بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 4 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2837
الخميس ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٩/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٧

القوات العراقية تحرر ميناء العمية

إيران تحتجز سفينة سوفياتية!

بغداد - «الشرق الاوسط» - موسكو - طهران - وكالات الانباء:

اعلن العراق بعد ظهر امس ان قواته المسلحة طهرت «العمية»، وهي منصة تحميل النفط المتروكة والمعزولة في المياه الاقليمية العراقية امام منطقة راس البيشة من القوات الايرانية.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان سلاح البحرية والقوات المحمولة جوا تقدمت الليلة قبل الماضية وازاحت جميع خطوط الرصد البحرية التي اعدتها القوات الايرانية في مرفأ العمية.

وقال المتحدث ان القوات العراقية اصطدمت بالقوات الايرانية الرئيسية في منصة التحميل واجهزت عليها بالكامل في الصباح بعد ان تم تحطيم جميع القطع البحرية والزوارق الايرانية المهاجمة.

واضاف ان المقاتلات والسمتيات العراقية واسنادا كثيفا من مدفعية الفيلق السابع مزقت اوصال القوات الايرانية قبل ان تجهز عليها بالكامل القوات البحرية والقوات المحمولة جوا.

وأكد المتحدث العراقي ان الايرانيين استهدفوا من عملية منصة التحميل جانبا دعائيا ونفسيا بعد ان فشلوا في هجومهم الاخير في قاطع الفيلق العراقي الخامس.

● في موسكو، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان القوات البحرية الايرانية احتجزت سفينة تجارية سوفياتية في الخليج.

وقال المتحدث وهو جينادي جيراسموف ان السفينة «بيوتر ايمتسوف» كانت في طريقها الى الكويت قادمة من ميناء على البحر الاسود وعليها شحنة تجارية.

وكانت مصادر ملاحية يابانية قد ذكرت ان سفينة يابانية في الخليج التقطت اشارة استغاثة عاجلة من السفينة السوفياتية امس الاول على بعد نحو ٥٠ كيلومترا الى الغرب من دبي.

وتبلغ حمولة هذه السفينة ١٣ الفا و٥١٦ طنا وهي متوسطة الحجم وصنعت في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤.

● وفي طهران، ذكرت الاذاعة الايرانية نقلا عن بيان للقيادة الايرانية ان القوات الايرانية نقلت امس المعدات العسكرية واجهزة الرادار في محطة العمية واشعلت النار بعد ذلك في المنشآت البترولية. وقال ان القوات الايرانية قصفت محطة البكر البترولية.

● في روما، ذكرت صحيفة «التيمبو» الايطالية المستقلة المحافظة امس ان الهجمات الايرانية الاخيرة ضد العراق ربما تكون «هجمات تمويهية» استعدادا لشن الهجوم الكبير ضد البصرة في اواخر الشهر الجاري.

وذكر مبعوث الصحيفة من بغداد ان القيادة العسكرية العراقية تتحلى بثقة النفس وتعلم بتوجهات ايران تماما.

ووصف المراسل الدفاعات العراقية على خطوط الجبهة الحيوية بأنها أشبه بخطوط «ماجينو» الدفاعية.

وأضاف ان ايران ستشارك في هجومها المتوقع بسيول بشرية من الجنود وسترد العراق على هذه الكثافة البشرية بكثافة هائلة من الدروع والدبابات.

وقالت الصحيفة في تعليق ثان نشرته عن النزاع في الخليج ان حكام ايران يراهنون الان على الهجوم المقبل ويتركز هدفهم على شن هجوم يحدث ضجيجا اعلاميا اكثر من حسم الموقف عسكريا لان اية خسارة مقبلة في الميدان تعني انهيار الوضع الداخلي في ايران.

واستغربت الصحيفة العلاقة الغامضة بين ايران واسرائيل وتزويد تل ابيب للجيش الايراني بكميات هائلة من الاسلحة.

الأمير سعود الفيصل يجتمع بالقذافي ولقاءات عربية مكثفة في هراري

هراري - الوكالات: عقد وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل امس اجتماعا مغلقا مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

ويذكر ان الامير سعود الفيصل وصل الى هراري ليمثل بلاده في قمة عدم الانحياز.

وعلم ان الاجتماع المغلق الذي استغرق زهاء ساعتين اقتصر على الامير سعود الفيصل والعقيد القذافي.

● كما اجتمع الامير سعود الفيصل مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد ابن مبارك آل خليفة على هامش اعمال القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز حيث جرى استعراض جدول اعمال قمة هراري والعمل لتكثيف الجهود الخليجية والعربية للحصول على اكبر دعم للقضايا العربية.

● من جهة ثانية اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحضور وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي.

ودار الاجتماع حول آخر تطورات الاوضاع العربية والجهود الرامية لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

● كما اجتمع الشيخ صباح مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وجرى بحث مستجدات الاوضاع العربية وخاصة في لبنان.

● من جهة ثانية اجتمع المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية امس مع السيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان.

القليبي ووزراء الخارجية العرب

● على صعيد آخر اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون دورتهم المقبلة في تونس يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقال القليبي الذي يحضر قمة عدم الانحياز ان الامانة العامة قد أعدت العديد من الاقتراحات من بينها بحث آخر تطورات الاوضاع العربية اضافة الى الوضع المالي للجامعة.



احد المجاهدين الافغان محمد نذير يدوس على علم سوفياتي لدى وصوله الى فيلادلفيا من باكستان وبرفقته مجاهد آخر محمد نادر - الى اليسار - لتلقي العلاج من آثار الاصابات التي لحقت بهما خلال احدى العمليات ضد قوات الغزو السوفياتي. (راجع صفحة ٥)

محادثات امريكية سوفياتية حول افغانستان

موسكو - ر: قال مسؤولون بالسفارة الامريكية في موسكو ان مسؤولين كبارا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجتمعون في موسكو لمناقشة الصراع الدائر في افغانستان قد أجروا مباحثات عملية وانتهوا من النظر في الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال قبل يوم من الموعد المقرر لانتهاء المباحثات.

وقال المسؤولون ان الجانبين تبادلا وجهات النظر خلال الاجتماع وهو احدث اجتماع في اطار سلسلة من المباحثات التي تستهدف ارساء الاساس لمباحثات قمة بين القوتين العظميين في وقت لاحق العام الحالي.

وتجيء مباحثات افغانستان في أعقاب مباحثات أمريكية سوفياتية في الاسبوع الماضي في واشنطن حول مسائل اقليمية وهي تسبق ايضا اجتماعا في الولايات المتحدة يومي الجمعة والسبت القادمين بين خبراء الحد من الاسلحة من الجانبين وهم الخبراء الذين كانوا قد اجتمعوا في موسكو في الشهر الماضي.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتز في نيويورك يومي ١٩ و٢٠ من سبتمبر (ايلول) الحالي لمحاولة الترتيب لعقد قمة ثانية بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

والصراع في افغانستان هو احد الموضوعات التي لاتزال موضعا لخلافات خطيرة بين الجانبين وظلت موضوعا حساسا في العلاقات منذ سنوات.

منظمة سرية تهدد بمهاجمة اللبنانيين المقيمين في فرنسا!

باريس - «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة الداخلية الفرنسية التحقيق في الانباء التي تقول ان منظمة سرية تسمي نفسها «جبهة التحرير الفرنسية»، ربما يكون لها صلة بالشرطة الفرنسية او المخابرات الفرنسية تخطط الان لمهاجمة اللبنانيين الذين يعيشون في فرنسا ما لم تنته ما سمته الجماعة بعملية «الرضوخ والاذعان للارهابيين العرب».

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) التي اذاعت هذا الخبر ان صحيفة «لوموند» الفرنسية كشفت النقاب عن وجود هذه الجبهة، كما ذكرت الصحيفة انها تلقت رسائل تشتمل على معلومات سرية جدا كبرهان على صدق ما جاء في تلك الرسائل.

ويجدر بالذكر انه يحتجز الان في لبنان سبعة من الرعايا الفرنسيين من بين ستة عشر اجنبيا محتجزين هناك. وقد اتهمت الجبهة الحكومة الفرنسية بامتهان نفسها للتفاوض على اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين. وقالت رسالة موجهة الى صحيفة «لوموند»: «ان في هذا ما يكفي وانه لا يجب التفاوض مع الارهابيين».

وفي رسالة اخرى قالت المنظمة ان الحكومة الفرنسية تحارب الارهاب داخليا ولكنها لا تفعل ذلك ضد نشاط الجماعات الاسلامية مما جعل فرنسا تتحول الان الى قاعدة لاعادة تنظيم الثوريين اللبنانيين.

وأكدت الرسالة ان لدى الجبهة اسماء المعنيين من هؤلاء وعناوينهم، كما قالت: اننا سنعطي الحكومة فرصة واحدة أخيرة لتكف عما اسمته بالرضوخ للارهابيين العرب، وبعد ذلك فسوف «نؤدي واجبنا» حسب قولها.

وذكر مراسل الاذاعة ان الحكومة الفرنسية تأخذ هذا التهديد مأخذ الجد نظرا لان الرسائل التي صدرت عن الجبهة تشتمل على معلومات في منتهى السرية ولا يفترض ان يعرفها احد اطلاقا سوى الشرطة الفرنسية وجهاز المخابرات. مثال ذلك ان احدى الرسائل اشارت الى نوع المتفجرات التي استخدمت في هجوم بالقنابل وقع في باريس، ونسخة عما يقال انه وثيقة خاصة بقوات الامن الايطالية. وتتعلق هذه الوثيقة الاخيرة بلبناني يشتبه في انه قتل دبلوماسيا امريكيا في روما قبل اكثر من عامين.

وقد اعترف وزير الداخلية الفرنسي باسكو ووزير الامن باندرو بوجود تلك الرسائل كما اعطيا تفصيلات عنها وعن التهديدات التي وصلت من «جبهة التحرير الفرنسية». وقد امتنع ناطق بلسان الداخلية الفرنسية ان يقول اكثر من ان الوزارة تحقق في القضية.

قضية "الخنازير" لم تنته فصولا:

لماذا تراجع المدعي العام البريطاني عن معاقبة الـ "صن"؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

دعا مكتب جامعة الدول العربية في العاصمة البريطانية الى مؤتمر صحافي ظهر امس في مقر المكتب لشرح ابعاد القضية القانونية التي رفعها المكتب ضد صحيفة «صن» البريطانية بسبب صورة الكاريكاتير التي نشرتها الصحيفة المذكورة وتهجمت على العرب من خلالها والذي اشارت اليه «الشرق الاوسط» في حينه وشنت حملة اعلامية كبرى ضد مثل هذه الحملات المغرضة. وتحدث الدكتور عدنان العمد مدير مكتب جامعة الدولة العربية في لندن عن تفاصيل هذا الموضوع قائلا ان مكتب الجامعة تلقى رسالة من مكتب المدعي العام البريطاني بتاريخ ١ سبتمبر (ايلول) جاء فيها ان المدعي العام لن يقوم باحالة صحيفة «صن» الى المحاكمة لمعاقبتها وفق المادة ٥ أ لعام ١٩٣٦ بسبب سلوك الصحيفة العنصري تجاه العرب ووصفهم بالخنازير. وقال ان هذا يشكل تحولا خطيرا في موقف المدعي العام الذي وافق بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) عن احالة الصحيفة المذكورة الى القضاء لمعاقبتها عن سلوكها، وطلب من شرطة سكوتلانديارد القيام بالاجراءات اللازمة للتحقيق في هذا الموضوع. الا انه في يوم ١٢ اغسطس (آب) استلم بندمان محامي مكتب الجامعة العربية رسالة من ووكر أحد المساعدين القانونيين للمدعي العام جاء فيها انه قد حصل سوء فهم حول موضوع معاقبة صحيفة «صن» وان المدعي العام لم يوافق على معاقبة الصحيفة المذكورة بعد، وان الامر متروك لنتيجة التحقيق الذي تجريه شرطة سكوتلانديارد. وفي ٢٠ اغسطس (آب) اتصل محامي مكتب الجامعة بلايتون من سكوتلانديارد للاستفسار عن هذا الامر واعلامه ان مدير مكتب الجامعة الدكتور العمد جاهز لمقابلته حول الموضوع

(التتمة على الصفحة ٢)

"تحرك سبتمبر" يبدأ ساخناً
مورفي يواصل جولته المكوكية متوقعاً "فرصة طيبة للسلام"

القاهرة - عمان - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تلقى العاهل الأردني، الملك حسين، امس رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق بالجهود المبذولة لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط. ترافق ذلك مع تصريح صدر عن المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، ممتدحا جولته المكوكية في المنطقة معتبرا انها مفيدة وتتيح، اضافة الى القمة المصرية - الاسرائيلية المنتظرة، فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر حول عملية السلام.

وقد نسب مسؤولون اسرائيليون الى مورفي انه يسعى الى اضافة بند الى جدول اعمال القمة حول مشاركة الاردن مستقبلا في عملية السلام، وهو ما وافقت عليه اسرائيل.

فقد تابع مورفي جولته المكوكية امس بزيارة ثانية الى فلسطين المحتلة ليعود بعدها الى عمان. وصرح مسؤول اسرائيلي بأن مورفي اجتمع مع وزير خارجية العدو، اسحق شامير، لبحث امكانات تنشيط عملية السلام في المنطقة.

وقال المسؤول الاسرائيلي ايضا أن مورفي اطلع شامير على نتائج مباحثاته أول من أمس مع العاهل الأردني، لكنه - حسب قوله - لم يعد من الملك حسين باقتراحات محددة.

وتوقع المسؤول الاسرائيلي أن يعود مورفي الى فلسطين المحتلة للمرة الثالثة اليوم أو غدا قبل توجهه في وقت لاحق الى القاهرة.

وذكر المسؤول الاسرائيلي أن شامير وافق مع مورفي على بحث عملية السلام في القمة المصرية - الاسرائيلية لكنه اشترط أن تكون الاولوية لتطبيع العلاقات مع مصر. ونسب احد معاوني شامير له احساسه بأن بيريز يحاول ابعاده عن عملية صناعة القرار.

وأدلى مورفي بتصريح مقتضب للمراسلين في اسرائيل وصف فيه زيارته بأنها مفيدة، وأنها - مع القمة المنتظرة بين مبارك وبيريز - تتيح فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر حول عملية السلام.

وترك مورفي احتمال زيارة وزير الخارجية جورج شولتز للمنطقة قائما إذ قال أنه دائما على استعداد لزيارة المنطقة اذا وجد أن باستطاعته المساهمة. وهو الذي سيقيم الموقف ولن أفعل ذلك نيابة عنه.

وكان الدكتور أسامة الباز، وكيل وزارة الخارجية المصرية والمستشار السياسي للرئيس مبارك، قد وصل الى عمان في زيارة قصيرة أمس برسالة من مبارك الى العاهل الأردني، ذكر انها تتعلق بتنشيط عملية السلام.

وذكرت مصادر مصرية مطلعة أن مبعوثا مصريا قد توجه الى تل أبيب صباح امس الاول حاملا رسالة من الرئيس المصري الى رئيس الوزراء الاسرائيلي تتضمن التأكيد على ضرورة توقيع اتفاق مشارطة التحكيم في طابا في صورته النهائية في نهاية جولة المفاوضات التي سوف تعقد في العاصمة المصرية وذلك قبل اتمام لقاء مبارك - بيريز المتوقع في منتصف سبتمبر (أيلول) الجاري.

كما وجهت القيادة المصرية في رسالتها تحذيرا من تعاون اسرائيل مع الولايات المتحدة الامريكية في توجيه ضربة جوية الى الجماهيرية الليبية خاصة بعد أن توافرت معلومات لدى القاهرة حول رفع درجة الاستعداد في صفوف الجيش الاسرائيلي، خاصة القوات الجوية.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني كان قد تحدث الى الرئيس مبارك اثناء زيارته السريعة للاسكندرية يوم السبت الماضي حول الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية، وانه قد تلقى من الرئيس مبارك ما يفيد مصداقية المعلومات التي توافرت للقيادة الاردنية في هذا الخصوص.

كما تناولت المباحثات التي اجراها رئيس الوزراء الاردني في الاسكندرية احتمالات مشاركة اسرائيل الولايات المتحدة في الاغارة على الجماهيرية الليبية.

وصرح مصدر مسؤول بأن رئيس الوزراء الاردني قد تلقى من الرئيس المصري تأكيدات حول رفض استقبال بيريز في القاهرة في حالة تعاون اسرائيل في توجيه ضربة جوية الى الجماهيرية الليبية او قيامها «بالانابة» بتوجيه تلك الضربة، مشيرا الى ان خطابا يحمل تلك المعاني قد وجه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي.

والمتوقع ان تشهد الايام القليلة القادمة حسم الخلافات المصرية - الاسرائيلية حول مشارطة التحكيم في قضية طابا، واختيار المحكمين المحايدين تمهيدا للتوقيع على اتفاق مشارطة التحكيم في نهاية الاسبوع القادم خلال

(التتمة على الصفحة ٢)

اللجنة المشتركة تجتمع قريباً

مؤشر جديد لانفراج العلاقة بين الأردن والمنظمة

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور فؤاد بسيسو امين عام اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة ستعقد اجتماعا في عمان خلال الايام القليلة المقبلة.

وردا على سؤال قال الدكتور بسيسو انه لا توجد علاقة بين عمل اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية وجهود الحكومة الاردنية من خلال خطة التنمية الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، سوى ان الجهدين يصبان في اتجاه دعم صمود الاهل في الوطن المحتل.

ويعلق المراقبون اهمية كبرى على هذا الاجتماع على الرغم من افلاس صندوق الدعم الذي تعمل اللجنة من خلاله لدعم «صمود الاهل» عبر مشروعات اقتصادية وصحية وتربوية واجتماعية في مختلف المناطق المحتلة.

وتأتي اهميته ايضا من حيث انه يعتبر بداية لانطلاقة جديدة للجنة منذ توقف التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقد بدا التأثير واضحا من خلال الاجتماعات القليلة التي عقدتها اللجنة منذ فبراير (شباط) الماضي وكان آخرها قبل نحو شهرين تم خلاله الاتفاق على تجميد اعمال اللجنة بسبب سوء الاوضاع المالية.

كما يعتبر الاجتماع الجديد مؤشرا جديدا على احتمال انفراج العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسط انباء لم تتأكد بعد عن عودة العلاقات بينهما الى طبيعتها خلال المرحلة المقبلة.

وتضم اللجنة في عضويتها السادة حسن الكايد وزير الداخلية والدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ومروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة عن الجانب الاردني. وعبد الرزاق اليحيى وعبد الرحيم احمد ومحمد ملحم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في عمان عن الجانب الفلسطيني.

سري وليس للنشر!

● وساطة جديدة يقوم بها شخصيتان مهمتان بين مسؤولين غربيين كبيرين ينتظر ان تسفر عن نتائج ايجابية في حالة ازالة العراقيل الاخيرة المتبقية امام مصالحتهما.

إرتياح حذر يخيم على العاصمة اللبنانية واللجنة الأمنية تباشر عملها لتثبيت الهدنة

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات :

ساد جو من الارتياح المصحوب بالحذر في بيروت امس غداة الاجتماع الأول لحكومة السيد رشيد كرامي منذ تسعة شهور كهيئة حوار وطني، وبدأت اللجنة الأمنية المختصة عملها لتنفيذ وتثبيت قرار الهدنة الشاملة الذي اتخذ واعتبر ساري المفعول منذ ظهر امس الأول، وذلك بانتظار الاجتماع الثاني للحكومة الذي تقرر ان يكون موعده يوم الثلاثاء المقبل بدلا من يوم غد (الجمعة) الذي يصادف عيد رأس السنة الهجرية.

ووصف مصدر وزاري في بيروت الغربية امس الاجتماع الأول لهيئة الحوار الحكومية بأنه معقول وايجابي واشار الى غياب المواقف المتشنجة وبروز العديد من المواقف الايجابية.

واكد المصدر رغبة جميع الوزراء بتثبيت هدنة امنية على مختلف الجبهات ووقف الحملات الاعلامية المباشرة وغير المباشرة لتهيئة الأجواء بشكل ايجابي لنجاح الحوار الوطني، ووصف ما تسرب امس الاول الى بعض اجهزة الاعلام عن نتائج اجتماعات هيئة الحوار بأنه غير دقيق مطالبا اما بنشر محاضر الجلسات كاملة او احاطة الحوار بالسرية المطلقة حرصا على نجاحه ووصولا الى النتائج الايجابية.

وكشف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الحوار خلال الجلسة الأولى تمحور حول اعادة السلطة الى الدولة ووحدة لبنان السياسية والديموجرافية والتركيز على انتماء لبنان العربي وقطع اية علاقة لبعض الاطراف اللبنانية مع اسرائيل والاستفادة من روحية الاتفاق الثلاثي وتوحيد الجيش اللبناني على اسس وطنية والتطلع نحو الاصلاح الشامل.

وقال انه تقرر ان يكون الاجتماع الثاني لهيئة الحوار يوم الثلاثاء القادم وليس الجمعة نظرا لحلول راس السنة الهجرية وتعطيل كافة المؤسسات الرسمية.

وبدأت من جهتها اللجنة الامنية الممثلة للجيش و«القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعاتها امس في مقرها في مبنى سباق الخيل حيث عقدت الحكومة اجتماعها، لوضع السبل العملية المطلوبة لتنفيذ وتثبيت قرار الهدنة الشاملة في جميع مناطق القتال والتوتر.

ولم يعكر صفو ذلك، الاشتباكات المتفرقة التي سجلت خلال الليلة قبل الماضية على خطوط التماس في الاسواق التجارية وعمليات القنص التي حصلت نهارا على معبر السوديكو ـ بشارة الخوري.

واجمعت الصحف اللبنانية الصادرة امس على الاشادة باستئناف الحوار ولكنها اعربت عن شكوك جدية ازاء فرص نجاحه.

ومما يدل على هذا التشكك ان الدولار الامريكي وهو بارومتر حقيقي للموقف السياسي والعسكري في لبنان سجل ارتفاعا قدره ٢,٥ في المائة وبلغ سعره امس ٤٢ ليرة لبنانية مقابل ٤١ ليرة لبنانية قبل اجتماع الحكومة.

وركزت صحيفة «السفير» على اهمية اجتماع هيئة الحوار لأول مرة منذ تسعة شهور. غير انها اشارت الى «ان المشكلات تظل كاملة والموضوعات التي قد تؤدي الى فشل الحوار كثيرة ويمكن ان تثار من جانب اي من الاطراف المتواجهة في اي لحظة».

كما اثنت صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب على استئناف الحوار الذي وان لم ينجح تماما فسيكون له الفضل في ابقاء الحوار بين اللبنانيين وإدراجه في اطار المؤسسات الشرعية.

وبررت صحيفة «الشرق» القريبة من سورية تشككها باصرار اسرائيل على بث الفرقة بين اللبنانيين في كل مرة تبدأ فيها عملية سلام. ودعت الصحيفة الاطراف المتصارعة الى سد الثغرات للحيلولة دون اي تدخل اسرائيلي جديد.

من جانب آخر، قال جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي في باريس امس بأنه لا يستطيع ان يقول ان حدوث تغيير جذري في تحرك باريس بهدف الوصول الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان هو احد الاسباب التي دعت منظمة «الجهاد الاسلامي» الى اصدار آخر بيان لها.

وقال ريمون في ختام لقاء مع الرئيس فرانسوا ميتران استغرق اكثر من ساعة انني لا ابرر البيان الذي اذيع امس الأول مع شريط الفيديو المسجل للصحفي جان بول كوفمان بتغيير جذري في الوقت الحالي طرأ على ما اعرفه من تحركنا ومفاوضاتنا.

واضاف ان المفاوضات التي نجريها مع هؤلاء الذين بوسعهم ممارسة نفوذهم تسير بصورة طبيعية. انها مفاوضات طويلة وشاقة ولا ارى تغييرا يمكن ان يكون له صلة بهذا البيان.

واكد انه فيما يتعلق بالرهائن فان تحرك فرنسا ذاتي تماما ومستقل ومنفصل على عكس ما جاء في بيان الجهاد الذي كان يوحي بأن هناك تواطؤا بين فرنسا ودول اخرى.

تقرير فرنسي من الجزائر : صيف صعب و«طوابير استهلاكية»!

الجزائر ـ ا.ف.ب : تعيش العاصمة الجزائرية ازمة اقتصادية تمثلت في نقص بعض السلع وموجة ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية وبروز ظاهرة الطوابير الطويلة امام المتاجر فضلا عن انقطاع المياه وخروج افواج من الاطفال حاملين الصفائح بحثا عن الماء .

وقد اصبحت ظاهرة نقص السلع الاستهلاكية معروفة للجميع .. فبمجرد تردد شائعة تفيد بقرب ارتفاع سعر سلعة من السلع او اختفائها من السوق فان ربات البيوت تسارعن بشراء كميات كبيرة من السلعة المذكورة ويترتب على ذلك نفاد المخزون منها وحدوث حالة نقص غالبا ما تكون ناجمة عن مجرد شائعة .

اما التجار فيلجأون الى تخزين بضائعهم بمجرد سماع اية شائعة عن اتجاه النية الى رفع الاسعار على امل اعادة بيع هذه السلع بالاسعار الجديدة او لبيعها في السوق السوداء .

وقد دأبت الصحف الجزائرية على التنديد بهذه الظاهرة والهجوم على هذا النوع من التجار الجشعين الذين ينتهزون الفرصة لاستغلال المواطنين . واكدت الصحف ان السلع الاستهلاكية التي يكثر عليها الطلب بصفة يومية سيتم استيرادها بكميات كافية برغم انخفاض العوائد الخارجية للجزائر .

غير ان هذه الحملة الصحفية لم تسفر عن النتائج المأمولة اذ ان طوابير لا نهاية لها تقف امام المتاجر بمجرد اختفاء سلعة ضرورية وغالبا ما يتطلب الامر تدخل رجال البوليس تجنبا لنشوب مشاجرات بين المواطنين .

وكان البن قد اختفى تماما في بداية هذا الصيف من المتاجر ليعاود الظهور بعد ذلك بعد ان ارتفع سعره الى ٣٨ دينارا في مقابل ٣٦ دينارا من قبل (الدينار الواحد يعادل ١,٥ فرنك فرنسي) ثم اختفى مرة اخرى منذ اسبوعين . ويصل سعر كيلو البن في السوق السوداء الى ١٤٠ دينارا (٢١٠ فرنكات فرنسية) وحتى مع هذا السعر المرتفع فان المستهلك لا يكون متأكدا من انه اشترى نوعا جيدا من البن .

وبالنسبة للزيت والصابون والخضروات المجففة فقد اصبحت غير متوافرة في المتاجر وتشير بعض المعلومات الى ان اسعار جميع هذه السلع سترتفع قريبا وسيعقب ذلك ارتفاع عدد آخر من السلع المصنعة والبنزين والدخان والسميد . كما شهدت اسعار الفواكه والخضروات الطازجة موجة ارتفاع حقيقية خلال فصل الصيف . وذكرت الصحف الجزائرية ان المستهلكين لا تتوافر لديهم اية وسيلة نظرا لعدم وجود اتحادات لمواجهة جشع التجار ولاسيما ان عمليات مراقبة الاسعار لاتزال غير فعالة . ومن جهة اخرى بلغ سعر كيلو اللحم لدى الجزار الخاص رقما قياسيا حيث وصل الى ١٤٠ دينارا بينما لا توجد لحوم في المتاجر الحكومية بالسعر الثابت منذ عدة سنوات وهو ٣٦ دينارا للكيلو .

وتجدر الاشارة الى ان صعوبة الرقابة على دوائر التوزيع تنعكس ايضا على الخبازين الذين اختار معظمهم شهر اغسطس (آب) لاجازاتهم السنوية . وهكذا يتركون المواطنين بلا خبز بينما هو غذاؤهم الرئيسي . ونتيجة لذلك تشاهد طوابير انتظار امام محال الخبز التي ظلت مفتوحة .

وفضلا عن ذلك فان انقطاع المياه لفترات طويلة خلال هذا الصيف وهو اكثر مواسم الصيف حرارة منذ حوالي عشرين عاما قد ادى الى تفاقم صعوبات الحياة اليومية وتدهور الظروف الصحية في فترة تتسم بظهور العديد من بؤر الامراض المعدية .

وازاء هذا الموقف دعت السلطات الجزائرية الى ترشيد الاستهلاك ومكافحة الاسراف وزيادة الانتاج القومي تجنبا للجوء الى الاستيراد . كما دعت المواطنين الى الامتناع عن ذبح الخراف بمناسبة عيد الاضحى المبارك وعودة حجاج بيت الله الحرام والاحتفالات الاسرية التي تكثر بوجه خاص خلال هذه الفترة .

وقد افتتح يوم الثلاثاء معرض للانتاج الوطني هو الثالث من نوعه بهدف النهوض بالصناعة الوطنية الجزائرية ورفع شعار «صنع في الجزائر» .

بيروت: اعتقال ايراني حاول سرقة بنك في الغربية !

بيروت ـ ا.ف.ب. : قالت مصادر امنية في بيروت ان ايرانيا اعتقل امس اثناء عملية سطو مسلح على احد البنوك في المنطقة الغربية.

واوضحت ان الايراني يدعى برويز شيرازي (٢١ عاما) وهو الآن رهن التحقيق بعد اعتقاله اثناء تبادل لاطلاق النار جرى بين حراس «بنك بيروت والبلاد العربية» في شارع كليمنصو ومجموعة من خمسة اشخاص اقتحمت البنك واستولت على خزينته وحاولت الهرب بها.

وقالت المصادر انه تم استعادة الخزينة الا ان شركاء شيرازي تمكنوا من الهرب.

الكسم يبحث التطورات مع سفيري ايران والاتحاد السوفياتي

دمشق ـ ق.ن.ا: استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس السيد محمد حسن اختري سفير ايران الجديد في دمشق وبحث معه الأوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

كما استقبل الدكتور الكسم فيلكس فيدوتوف سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق واستعرض معه الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.



فرنسا تمنح تأشيرة للعراقيين المطرودين

بغداد ـ ا.ف.ب: اعلنت مصادر دبلوماسية فرنسية في العاصمة العراقية ان العراقيين اللذين طردا من فرنسا في بداية العام الحالي وهما حمزة حمدي فوزي وحسن خير الدين حصلا على تأشيرة دخول الى فرنسا في بداية يوليو (تموز) الماضي بعد ان قاما بملء الاوراق المعتادة في سفارة فرنسا في بغداد .

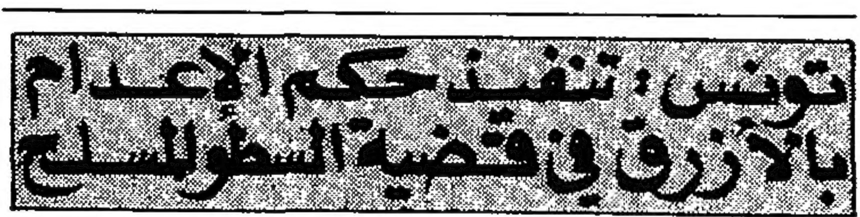
واضافت المصادر نفسها ان «العراقيين حضرا عدة مرات الى السفارة واستقبلهما بهذه المناسبة السفير موريس كوراج» .

واوضحت المصادر نفسها ان حمزة حمدي فوزي وحسن خير الدين اللذين كانا يحضران دائما معا الى السفارة قاما بملء الاوراق المعتادة «مثل أي مواطن عراقي يريد السفر الى فرنسا».

ويذكر في هذا الصدد ان وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت ان حمزة حمدي فوزي وحسن خير الدين ابلغا سفير فرنسا لدى العراق بأنهما «يعتزمان العودة الى فرنسا مع بدء العام الدراسي الجامعي لكي يواصلا دراساتهما في جامعة باريس» .

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي التي جددت يوم (الثلاثاء) تهديداتها ضد الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان ان المعارضين العراقيين لايزالان موجودين في السجون العراقية .

وكان الرئيس صدام حسين قد عفا رسميا عن حمزة حمدي فوزي (٣٦ عاما) (الى اليسار) وحسن خير الدين (٣٨ عاما) اللذين طردا من فرنسا في فبراير (شباط) الماضي وسمح لهما بمواصلة دراساتهما في فرنسا .



تونس: تنفيذ حكم الإعدام بالأزرق في قضية السطو المسلح

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

تم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بالمتهم الرئيسي في قضية السطو المسلح على عدد من المؤسسات الحكومية التونسية محمد بن محمد بن عمار بن الازرق تنفيذا للحكم الصادر عليه من المحكمة العسكرية في ٢٩ اغسطس (آب) الماضي.

وقد اعلنت وزارة الدفاع التونسية ان التنفيذ قد تم يوم الثلاثاء الماضي حيث تم اسدال الستار عن القضية التي شغلت تونس بعد ضبط المنظمة المتطرفة التي كانت تهدف الى تغيير الاوضاع بالقوة المسلحة.

وكانت السلطات التونسية قد نفذت حكم الاعدام رميا بالرصاص يوم ٣١ يوليو (تموز) الماضي بزعيم المنظمة السيد محمد الضاوي وعضو الحركة الملازم اول في الجيش التونسي السيد الكيلاني الوشاحي.

اما السيد بن الازرق فكان في حالة فرار وقد صدر عليه الحكم بالاعدام غيابيا. وقام بتسليم نفسه للسلطة منذ اسبوعين تقريبا. حيث تمت محاكمته وجاهيا وتأكيد الحكم السابق عليه.

ورفضت محكمة التعقيب (النقض) طعنا ضد الحكم المذكور قدمه بن الازرق كما رفض الرئيس الحبيب بورقيبة العفو عنه.

واوضح البيان انه كانت قد ثبتت ادانة محمد الازرق بالاشتراك مع الجناة والتواطؤ في محاولة القتل العمد التي سبقتها وصاحبتها جريمة سرقة وبوجه خاص في مركز شرطة صفاقس «المدينة التونسية الثانية»، وهو ما جعل الحكم مصحوبا بظرف مشدد.

ومما يذكر ان ثمة احكاما اخرى صدرت في هذه القضية ضد ٢٢ متهما آخرين بعقوبات تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن لمدة خمس سنوات وبرأت المحكمة ساحة اثنين من المتهمين. اما الشخص الاخير المحكوم عليه بالاعدام غيابيا فهو مواطن اسباني اعتنق الاسلام فلايزال هاربا.

قلق مغربي من خلفيات تعيين دودو مستشاراً بوزارة الداخلية الاسبانية

الرباط مكتب «الشرق الأوسط» :

ابدت الأوساط المغربية قلقها امس من اعلان الحكومة الاسبانية عن تعيين عمر محمدي دودو وهو من اصل مغربي من سكان مدينة مليلية (المدينة المغربية المحتلة) مستشارا بوزارة الداخلية الاسبانية.

وقال عمر محمدي دودو ان قبوله هذا التعيين يدخل في اطار تنمية البرامج الخاصة للجاليات الاسلامية المقيمة باسبانيا ولكن هذا التعيين لمواطن مغربي مسلم مقيم بمدينة مليلية في الادارة الحكومية الاسبانية يخضع لتأويلات عدة خاصة وان حكومة مدريد مقبلة على عملية احصاء السكان المغاربة بعد الانتفاضة التي عاشتها كل من مدينتي مليلية وسبتة والتي قادها السكان المغاربة مؤخرا.

وتخشى بعض الأوساط السياسية المغربية ان يكون تعيين عمر محمدي دودو كمدير عام مساعد بوزارة الداخلية الاسبانية خطوة باتجاه منح المواطنين المغاربة ـ بالرغم عنهم ـ الجنسية الاسبانية.

ويبلغ عدد افراد الجالية المسلمة بمليلية المحتلة ٢٧ الف نسمة اغلبهم ومن المغاربة من بينهم سبعة آلاف يحملون الجنسية الاسبانية.

منع اخلاء سبيل السجناء لحضور المناسبات الاجتماعية:

الخرطوم: عصابات قرنق تأسر ١٥ شخصا من ابناء منطقة مكوي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان قوات الخوارج قد شنت في الآونة الاخيرة هجوما على ابناء قبيلة النوير بمنطقة مكوي واسرت ١٥ شخصا من ابناء المنطقة وهم في طريق عودتهم من قمبيلا التي ذهبوا اليها لقضاء بعض امورهم.

واضاف البيان ان قوات الخوارج طالبت بدفع فدية من الابقار بمعدل رأسين عن كل فرد الا ان اهالي الاسرى رفضوا دفع الفدية.

وكان اهالي مكوي قد اشتبكوا مع قوات الخوارج خلال الشهر الماضي وقتلوا ٨٠ شخصا واستولوا على بعض الاسلحة دفاعا عن انفسهم ضد هجمات الخوارج.

من جانب آخر، اكد السيد صلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون الرئاسة على جدية الحكومة في معالجة حادث اختطاف عدد من ابناء المسيرية من قبل قوات الخوارج اخيرا، واوضح لدى لقائه امس بقادة وكبار تجار المسيرية بمنطقة المجلد ان الحكومة ستقوم باحتواء الموقف بعد ان تجمعت لديها كل المعلومات.

كما طالب المواطنين بضرورة التحلي بالصبر وضبط النفس وتفويت الفرصة على الاعداء في الداخل والخارج.

على صعيد آخر اوضح السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية ان التكلفة الفنية والمادية للبث الاذاعي والتلفزيوني للمحاكمات الجارية حاليا عالية جدا، اضافة الى ان هذه المحاكمات قد حوت العديد من المغالطات القانونية التي لا تفيد المستمع والمشاهد من الناحية القانونية والترفيهية.

ومن جانب آخر اعلن السيد المهدي في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس الأول انه تم ايقاف السماح لبعض السجناء السياسيين بالمشاركة في مناسباتهم الاجتماعية نهائيا، واوضح ان وزير الداخلية قد سمح بذلك للسجين بهاء الدين محمد ادريس مساعد رئيس الجمهورية السابق لشؤون الرئاسة لحضور حفل زفاف ابنته من منطلق انساني الى جانب الخلق السوداني، مشيرا الى ان هذا السماح قد استغل في اغراض اخرى مما ادى الى ايقافه نهائيا.

ومن جهة اخرى، نفى السفير الاوغندي في الخرطوم بشدة ما نشر من ان الحكومة الاوغندية قد قررت اغلاق حدودها مع السودان، وقال بعد لقائه بالدكتور باسفيكو لادو لوليك عضو مجلس رأس الدولة ان قرار الحكومة الاوغندية قد نص على وقف نقل مواد الاغاثة فقط ولم يشر اطلاقا من قريب او بعيد الى اغلاق الحدود بين البلدين.

واكد السفير على ان مثل هذه التقارير الصحفية الخاطئة من شأنها ان تلحق الضرر بعلاقات البلدين الممتازة، والتي تتسم بالتفهم التام.

تسمية وترقيم الشوارع في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية يوم امس في اجتماعه الدوري على مقترح وزارة البلديات والاسكان بشأن تسمية الاحياء داخل العاصمة صنعاء واستمرار تنفيذ الخطة الخاصة بتسمية وترقيم كل الاحياء والشوارع في المدن اليمنية، واقر مجلس الوزراء بهذا الصدد تثبيت الاسماء الشائعة والمتداولة للأحياء والحارات الا ما يقتضي الذوق استبداله بما هو افضل.

ويأتي قرار مجلس الوزراء هذا في غضون الحملة التي تقوم بها وزارة البلديات في صنعاء لترقيم الشوارع وتسميتها، والمعروف ان مدينة صنعاء القديمة لاتزال كل حاراتها مسماة بأسمائها القديمة الا ان التوسع العمراني الذي طرأ منذ عشرين عاما تقريبا وشكل مدينة صنعاء الجديدة لا يزال مستمرا وتستدعي الضرورة ترقيم وتسمية الاحياء والشوارع.

وكانت مؤسستا الكهربا والمياه في صنعاء (وزارة الكهرباء والمياه حاليا) قد وضعت كل منهما على حدة ارقاما على بعض المنازل في العاصمة ولكنه ترقيم عشوائي ولم يكن خاضعا لخطة عامة كما يجري اليوم في وزارة البلديات والاسكان.

القاهرة: نفي إبعاد ضباط مصريين من سيناء بعد احتجاج اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية بأنه لا صحة لما نشرته احدى الصحف العربية التي تصدر في ابوظبي من انه قد تم نقل عدد من الضباط العاملين في سيناء من الرتب المختلفة اجابة لما اسمته الجريدة بطلب اسرائيل لتقلهم لمضايقتهم المستمرة للسياح والزائرين الاسرائيليين. وقال ان هذا الخبر بعيد تماما عن الصحة ولم يتم نقل اي من الضباط العاملين بسيناء.

امير قطر يستقبل المهنئين بالذكرى الخامسة عشرة للاستقلال

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس وفود المهنئين بالذكرى الخامسة عشرة ليوم الاستقلال.

فقد استقبل الشيخ خليفة الشيوخ والوزراء ورئيس واعضاء مجلس الشورى ووكلاء الوزارات ووجهاء البلاد واعيانها وجموعا غفيرة من المواطنين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة قطر. كما استقبل ضباط القوات المسلحة والشرطة ومدراء الادارات والمؤسسات الوطنية وكبار موظفي الدولة.

وقد اعرب الجميع لامير قطر عن خالص التهاني بهذه المناسبة الوطنية الغالية وصادق التمنيات باضطراد التقدم والازدهار والنماء للبلاد. كما اشادوا بالانجازات العديدة التي تمت في مختلف الميادين خلال هذه الفترة وبجهوده الدائبة لبناء الدولة العصرية الحديثة وبالنهضة الشاملة التي عمت ارجاء البلاد وبالسياسة الحكيمة التي ينتهجها لتوثيق علاقات قطر مع الدول الخليجية والعربية والاسلامية الشقيقة ومع كافة الدول الصديقة.

تصريح الشيخ حمدان

● من جهة ثانية اشاد الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة بالعلاقات التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر.

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية بأبوظبي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاستقلال دولة قطر التي تصادف اليوم ان ما يربط بلاده بدولة قطر الشقيقة من اواصر القربى والجوار والتاريخ المشترك يدفعنا للابتهاج بهذه المناسبة السعيدة على قلوب ابناء الامارات متمنين لقطر الشقيقة بقيادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وللشعب القطري الشقيق مزيدا من التطور والتقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لسمو الأمير.

ومن ناحية اخرى اكد الشيخ حمدان بن زايد ان القمة السابعة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها بأبوظبي في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ستتيح لقادة دول المجلس تقييم مسيرة المجلس في المرحلة الماضية وتأكيد الانجازات الايجابية التي تم تحقيقها ووضع تصورات مستقبلية تستهدف تعميق وتعزيز هذه المسيرة بما يحقق طموح وأماني ابناء المجلس.

ونوه في حديثه بالدور الذي قام به مجلس التعاون لتخفيف حدة الخلافات العربية العارضة والدور الفعال الذي مارسته دول المجلس من اجل ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية مؤكدا ان دول المجلس لن تدخر جهدا في سبيل بذل المزيد من المساعي الرامية الى ايقاف هذه الحرب التي قد يعطي استمرارها مبررا للقوى الأجنبية للتدخل في شؤون المنطقة.

تبني اقتراحات لتطوير المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انهى المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) دورته السابعة في الرباط لتبني مجموعة من الاقتراحات لتعديل بعض مواد النظام الأساسي للمنظمة كما درس المجلس التقرير الذي تقدم به السيد عبد الهادي بوطالب مدير عام المنظمة حول تنفيذ مختلف البرامج المتعلقة بانشطة المنظمة في مجالات التربية والعلوم والثقافة.

وذكر السيد بوطالب انه بعد انقضاء السنة الأولى من الخطة الثلاثية اتضح ان ثلث برامج الخطة قد قطع اشواطا هامة في الانجاز مضيفا ان نصف برامج الخطة بدأ بتنفيذها في حين لا تتجاوز نسبة البرامج المتبقية التي يجري الاعداد لتنفيذها حوالي ١٥٪ من مجموع برامج الخطة.

واشار السيد بوطالب الى ان مجموع المداخيل التي حصلت عليها المنظمة من مساهمات الدول الاعضاء خلال السنة الحالية لم يتجاوز ٧,٦٣٪ من الميزانية وقال ان هذه النسبة هي اضعف نسبة تم تسجيلها منذ تأسيس المنظمة.

ويشير التقرير العام الى ان المنظمة استطاعت انجاز مدفوعاتها المالية في السنة الحالية عبر استعمال رصيد مالي كانت توفره وتم تحصيله من مساهمات الدول التي وصلت متأخرة في العام الماضي.

ويشير التقرير الى ان المنظمة بدأت تكتفي بعدد محدود من الموظفين والانتاجية خاصة في مجالات تطبيق خطة العمل والتنظيمات الادارية.

اجتماعات فلسطينية في الجزائر

دبي ـ ق.ن.ا: تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ستعقد اجتماعا لها بالجزائر في نهاية الاسبوع المقبل .

واضافت هذه الانباء التي نشرتها صحيفة «البيان» نقلا عن مصادر فلسطينية وصفتها بأنها واسعة الاطلاع بأن المجلس الثوري لحركة فتح سيعقد هو الآخر اجتماعا له في الجزائر قبل العشرين من الشهر الجاري مشيرة الى ان عقد اجتماع اللجنة المركزية والمجلس الثوري في الجزائر على وجه الخصوص يأتي في وقت تشهد فيه العلاقات الفلسطينية الجزائرية تحسنا ملحوظا على كل الاصعدة خاصة منذ دعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد مجلس وطني فلسطيني في عاصمة بلاده بعد القيام بمصالحة وطنية فلسطينية .

التوتر الامريكي الليبي:

وولترز في بون وينفي انباء إستياء الأوروبيين من مهمته

بون ـ لاهاي ـ وكالات الأنباء: وصل الى بون امس الجنرال فيرنون وولترز المبعوث الامريكي الذي يقوم برحلة لكسب تأييد الحلفاء لسياسة واشنطن ازاء ليبيا بعد محادثات اجراها في لاهاي مع رئيس وزراء هولندا رود لوبيرز ووزير الخارجية فان دين بروك.

وذكر بيان هولندي مقتضب ان محادثات وولترز تناولت المعلومات المتوفرة بشأن قيام بعض العمليات ضد المصالح الامريكية في اوروبا الغربية.

واشار البيان الى ان المبعوث الامريكي لم يتقدم بأي طلبات او مطالب لدى حكومة هولندا، وقال ان هولندا تقف بحزم وراء قرار المجموعة الاوروبية الخاص بتبادل المعلومات مع واشنطن وتحديد عدد ومدى حرية حركة الدبلوماسيين الليبيين في دول المجموعة.

وقد نفى المبعوث الامريكي وولترز امس ان مهمته قوبلت بالاستياء في اوروبا.

وكانت تقارير صحفية اوروبية قد المحت الى ان حكومات الدول الاوروبية الغربية تنظر الى مهمة وولترز بقدر من التشكك والضيق وانها لا ترى ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة ضد ليبيا.

وكان وولترز قد وصل الى لاهاي قادما من باريس حيث اجرى هناك محادثات مع الرئيس الفرنسي ميتران.

وقد نفى المبعوث الامريكي التكهنات التي تقول ان رحلته هي نذير عمل عسكري جديد ضد ليبيا، حيث أنه قام بمهمة مماثلة قبل الغارة الامريكية ضد ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي.

تتمات تتمات

تحرك سبتمبر

لقاء القمة بين بيريز والرئيس المصري.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مورفي يسعى خلال جولته الحالية في مصر واسرائيل للتغلب على العقبات الجديدة والتي اثارها الوفد الاسرائيلي في المفاوضات والمتعلقة بالاعتراض على مكان علامة الحدود رقم «٩١» واعتراضه على اختيار روبير جوابير رئيس سويسرا السابق رئيسا لهيئة التحكيم.

من ناحية أخرى عقد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اجتماعا أمس بالاسكندرية مع الوفد الاسرائيلي في مباحثات طابا لاستكمال النقاط الخاصة بمشارطة التحكيم واختيار المحكمين الدوليين الثلاثة وشهد الاجتماع دافيد كمحي سكرتير الخارجية الاسرائيلية وروبي سيبر المستشار القانوني للخارجية وموشي ساسون سفير اسرائيل بالقاهرة ودافيد ايفيك الوزير المفوض بالسفارة ونبيل العربي رئيس الوفد المصري ومدير الادارة القانونية بالخارجية المصرية.

واعلن الدكتور عبد المجيد ان هناك نقاطا متبقية من مشارطة التحكيم بشأن طابا تجري مناقشتها مع الوفد الاسرائيلي وان الوفد المصري سوف يلتقي في وقت لاحق بالوفد الاسرائيلي لاستكمال بقية النقاط.

وحول زيارة الدكتور اسامة الباز للاردن قال انها تأتي استكمالا لبعض المشاورات التي بدأت بزيارة الرئيس مبارك لعمان وزيارة زيد الرفاعي لمصر.

قضية «الخنازير»

فأجاب لايتون انه بناء على توجيهات المدعي العام فهو لا يحتاج الى اي معلومات حول هذا الموضوع.

وبتاريخ ٢١ اغسطس (آب) استلم محامي مكتب الجامعة العربية رسالة من دائرة المدعي العام، وموقعة من قبل الانسة ويلدون، جاء فيها ان المدعي العام قرر عدم احالة صحيفة «صن» الى القضاء.

وبتاريخ ٢٢ اغسطس كتب محامي مكتب الجامعة الى المدعي العام، يطلب منه موافقته على احالة صحيفة «صن» الى القضاء من قبل مكتب الجامعة العربية، طالما انه لا يوافق بنفسه عن احالتها للقضاء. فاستلم محامي المكتب بتاريخ ١ سبتمبر (ايلول) رسالة من مكتب المدعي العام، ورد فيها عدم موافقة المدعي العام البريطاني، على احالة «صن» للقضاء من قبل مكتب الجامعة العربية في لندن.

وفي رده على استفسارات الصحافيين قال محامي مكتب الجامعة، انه وحسب علمه، يشكل موقف المدعي العام البريطاني هذا سابقة فريدة في تاريخ القضاء البريطاني، فلم يسبق له ان اطلع عن قضية مشابهة، أي ان يوافق المدعي العام رسميا على معاقبة شخص او جماعة بموجب القانون العام، ثم يتراجع عن قراره دون ان يبدي أي ايضاح حول الامر. واكثر من هذا ان يسد الطريق امام صاحب العلاقة لكي يلجأ الى القضاء بنفسه ليطالب بحقه.

وقال الدكتور العمد انه ومحامي المكتب يسعيان الان لمقابلة المدعي العام ومعرفة تفاصيل موقفه هذا. كما انه سيعلم الحكومات العربية بتفاصيل الموضوع، لكي تتخذ الاجراءات اللازمة من خلال القنوات الدبلوماسية.

شجون عربية

السلاح والقمح

يبدأ هذا الاسبوع في بريطانيا معرض الطيران السنوي الشهير الذي يقام في «فارنبرا».

ويعتبر هذا المعرض، بالاضافة الى معرض «لابورجيه» في فرنسا من اهم معارض الطيران في العالم التي تقام بغرض ترويج بيع الطائرات الحربية التي يمكن ايضا ان تستخدم في اغراض النقل او الاسعاف او احيانا للاغراض المدنية.

والعبرة من «ترويج منتجات السلاح» هي قضية ثار جدل طويل حولها بين الكتاب والمهيمنين على تجارة السلاح في العالم.

محور الجدل هو: هل المزيد من السلاح من الممكن ان يؤكد السلام ام يدعم الحرب؟

هناك رأي قال ان السلاح هو اساس الشر ولولاه لما قامت الحروب.

وهناك رأي آخر اكد ان السلام لا يتأكد الا حينما يكون لديك «قوة ردع» تجعل عدوك يعيد حساباته عدة مرات قبل ان يحدث اي نوع من انواع التوترات او الضغوط عليك.

اكثر الامور اثارة للعجب هي ما كتبه السفير السابق «سين براون» في دراسة عن السلاح والعالم لندوة اقيمت في واشنطن مؤخرا قال فيها: «ان العالم يستهلك سنويا من السلاح ما يكفي لشراء احتياجاته من القمح لمدة مائة عام»!

اذن العالم ينتج ويستهلك السلاح بشكل يفوق كثيرا انتاجه واستهلاكه للقمة العيش.

«رغيف الخبز» اقل اهمية من طلقة المدفع!

والقضية كما يبدو لا ترجع الى ان العالم يعشق الدماء او الشر، لكنها بالدرجة الأولى قضية مصالح.

هنا يأتي السؤال: هل يسعى «المنتج» للسلاح في العالم ان يركز على هذه الصناعة المربحة ام يركز على القمح؟

زراعة القمح هي سلوك انساني، هي ضمان لقمة العيش، هي بناء مجتمع يأكل مما ينتج ولا يستورد لقمة خبزه من الخارج.

وصناعة السلاح ايضا هامة لحماية رغيف الخبز، لكنها لا يجب ان تتحول الى تلك التجارة البشعة كما هو حادث الآن.

عماد الدين اديب

مسلسل التطهير في سورية

دمشق ـ كونا : اصدرت الجهات السورية المختصة امس قرارات جديدة بعزل ١٤ من العاملين في الدولة والقطاع العام من الخدمة واحالتهم الى القضاء لأسباب تمس النزاهة في الوظيفة.

وتأتي هذه القرارات في نطاق عملية تطهير تقوم بها الحكومة السورية في اجهزة الدولة.

وكانت السلطات السورية المختصة قد اتخذت سلسلة من القرارات لعزل عدد من الموظفين في مؤسسات حكومية واحالتهم الى القضاء استنادا الى تقارير في اللجنة المركزية للرقابة والتفتيش المالي.

الشرق الأوسط تستطلع اراء القيادات السودانية بعد اسقاط «الفوكرز»

اسقاط الطائرة أعاد جهود الحوار إلى نقطة الصفر طالما حمل قرنق السلاح فاننا نتوقع حماقات أكثر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتقد البعض ان الصاروخ الذي اطلقته قوات جون قرنق في سماء مدينة ملكال السودانية وحطم طائرة «الفوكرز» التابعة للخطوط الجوية السودانية كان رسالة وجهها قرنق بصاروخه السوفيلتي الى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ردا على الزيارتين اللتين قام بهما الى كل من ليبيا والاتحاد السوفيلتي على التوالي، وإلى ان تتضح ملابسات وظروف الحادث استطلعت «الشرق الاوسط» اراء عدد من الاحزاب والفعاليات السياسية في السودان عن المتغيرات التي احدثها اسقاط الطائرة في مشكلة جنوب السودان؟

وعلى ضوء المتغيرات نفسها سألت «الشرق الاوسط» عن امكانية قيام المؤتمر الدستوري في موعده المقترح باكتوبر المقبل والى اي مدى سيحقق اهدافه ان قام في موعده المقترح؟ وامتد الحوار ليبحث في الاحداث التي تلت الكارثة، فالحكومة السودانية اعلنت عن انها في حل عن اتفاق لها مع قرنق ثم اغلقت باب الحوار معه، وجاء المؤتمر الصحفي الدوري لرئيس الوزراء ليعلن فيه التعبئة العامة، وخاتمة تلك الاحداث العاصفة كان لجنة محايدة لتقصي الحقائق عن الحادث برئاسة الدكتور امين مكي مدني وزير الاسكان السابق تلك كانت الاسئلة التي اثيرت مع بعض القوى السياسية في السودان.

متغيرات الحادث

الامين العام لحركة «انيانيا ـ ٢» السيد ديفيد دقوك يقول ان حادث الطائرة لم يكن مفاجأة لنا لان تهديد قرنق خرج من رجل يقود حرب عصابات منظمة ليست له اهداف او مبادىء، اضافة الى ان الحادث نفسه عادة يتبعها جون قرنق في الخريف مستغلا الظروف الطبيعية اما اهم متغير احدثته هذه الكارثة في تقديري ـ والحديث لديفيد ـ انها قللت من الروح المعنوية لمؤيدي قرنق واحدثت انقساما حادا في وسطهم سواء المقاتلين معه او المؤيدين سياسيا له.

وتتفق الجبهة الاسلامية القومية مع حركة «انيانيا» في ان الحادث لم يكن مفاجأة ويضيف ممثلها السيد علي تميم فرتاك عضو المكتب السياسي طالما حمل قرنق السلاح فاننا نتوقع منه حماقات اكثر وهذه البداية.

والمتغير الذي تحسب الجبهة ان الكارثة قد احدثته هو ان القوى السياسية التي تؤمن بان حل مشكلة الجنوب في يد قرنق قد اقتنعت ان قرنق ليس هو المفاوض الوحيد في الجنوب ولا بد من التوجه نحو الفعاليات الجنوبية الاخرى داخل وخارج الجمعية التأسيسية وكان الاجدر ان تبدأ المباحثات معها لتوحيد الجبهة الداخلية وبعد ذلك مجابهة قرنق الذي لا يملك حرية التفاوض والمدعوم من قبل قوى سياسية اخرى.

السيد محمد محجوب عثمان ممثل الحزب الشيوعي السوداني في وفد التجمع الذي تباحث مع قرنق في الاونة الاخيرة يعتقد ان اسقاط الطائرة اعاد كل جهود الحوار السياسي الى نقطة الصفر ويتعين على الجميع في المقام الاول معالجة قضية الحرب من زاوية انها مشكلة سوادنية داخلية. اما المتغير الثاني لهذا الحادث هو ان حركة قرنق قد فقدت مصداقيتها تجاه الحوار.

ويصف الحزب الاشتراكي العربي الناصري تطور جديد على لسان مسؤوله السياسي السيد طه ميرغني احمد هذا الحادث بانه تطور جديد في مسار الحرب الدائرة في جنوب السودان وهو ادخال الاهداف المدنية في نطاق العمليات العسكرية وهذا عمل غير اخلاقي وغير انساني بمختلف المعايير، فضلا عن ان ما اسمته الحركة الشعبية من تحذيرات وانذارات وجهتها للحكومة السودانية لا يمكن ان يكون مبررا لاهدار ارواح المواطنين واراقة دمائهم بهذه الصورة البشعة.

ويعتبر السيد ميرغني احمد ان تكرار مثل هذا الحادث هو بمثابة اعلان الحرب على كل القوى الوطنية في السودان شمالا وجنوبا.

ويعدد السيد عمر مهاجر عضو اللجنة السياسية لحزب البعث العربي الاشتراكي المتغيرات السلبية للحادث في:

● احتمالات الموقف العسكري للعمليات الحربية بما يسهم في خلق اجواء متوترة نستبعد منها القوى السياسية الميالة لخلق اجواء التصعيد والتصعيد المضاد وخلق مناخ الفتن العمياء الشاملة وما يمكن ان يترتب عليها من خراب عام.

● ان عملية الادانة الشاملة من قبل القوى السياسية للحادث اسهمت في خلق حالة عدائية شعبية واسعة ضد حركة قرنق وهذه حالة يمكن ان تستثمرها التيارات وسد المنافذ امام اي حوار ديمقراطي.

قيام المؤتمر الدستوري

بعد رجوع السيد الصادق المهدي من اثيوبيا وسقوط الطائرة شعرنا ان الحكومة اكثر جدية في عقد المؤتمر الدستوري، هكذا قال ديفيد دقوك في اجابته، ونادى بضرورة قيام المؤتمر مع الفعاليات السياسية بالداخل ومع المعتدلين وليس بالضرورة ان يحضره قرنق.

وأضاف بل نعتقد ان قيام المؤتمر الدستوري وحل مشكلة الجنوب بمنح الجنوبيين المطالب التي تعيد الثقة اليهم وفي الوقت نفسه فان هذ الحل الذي ننشده من عوامل اضعاف قرنق وفي حالة عناده فانه سيواجه بحرب شرسة من كل ابناء السودان ولا يمنع هذا الحادث قيام المؤتمر بحضور قرنق او عدمه تلك كانت اجابة السيد فرتاك مؤكدا ان التوتر السياسي حول قضية الجنوب سيقل كثيرا بعد المؤتمر الدستوري، اضافة الى ان المؤتمر سيؤدي الى حل كثير من مشاكل السودان وتصفية سوء الظن بين الشمال والجنوب ويتيح لنا مفاوضة قرنق كدولة موحدة وليس شرذم.

كسر الجمود

من الصعب جدا قيامه وأمال انعقاده قد تراجعت كثيرا ويمضي السيد محمد محجوب في اجابته موضحا ان الحزب الشيوعي السوداني يطالب حركة تحرير شعب السودان بكسر الجمود الذي اصاب جهود الحوار والسلام اثر اسقاط الطائرة ويلزمها ذلك بان تبادر هي لاستئناف الحوار ولن تلك لا يقلل من شأنها ولا يعتبر هزيمة لها.

ويفند محجوب فكرة قيام المؤتمر من دون حضور قرنق اعتمادا على قوى سياسية اخرى بان هؤلاء لا يملكون مفتاح، وقد يثمر المؤتمر دون قرنق عن اتفاقيات ضعيفة لا تصمد امام الزمن مثل اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢م ولم يعد يسيرا من الناحية السياسية ان ينعقد المؤتمر الدستوري في موعده المقترح.

ويستطرد السيد طه ميرغني في اجابته مبينا ان الحكومة قد انساقت وراء التصعيد الذي قامت به حركة قرنق ووقعت في الشراك التي نصبتها لها الحركة، كما تأثرت ببعض الآراء المتطرفة في الشمال والساعية لحل المشكلة من خلال العمل العسكري.

ويعتقد السيد ميرغني ان نجاح المؤتمر الدستوري يتوقف الى حد كبير على مشاركة كل الاحزاب والقوى السياسية. بما فيها حركة قرنق واذا كانت مشاركة الحركة تستدعي تأجيل المؤتمر لبعض الوقت حتى تراجع موقفها من التصعيد الاخير فاننا لا نرى ضرورة في الاسراع بعقد مؤتمر تغيب عنه قوة مؤثرة عسكريا مثل الحركة الشعبية.

ويظل المؤتمر الدستوري سواء ان تم انعقاده في اكتوبر المقبل او في اي وقت هو صمام الامان الوحيد لمعالجة سائر مشاكل وازمات البلاد ويتطرق السيد مهاجر الى المستجدات التي لازمت عملية اسقاط الطائرة مهما كانت افرازاتها السلبية فانها لا يجب ان تسد الطريق امام الحوار الديمقراطي وعقد المؤتمر الدستوري.

الاجواء المناسبة

ويؤكد ان انعقاد المؤتمر الدستوري يستلزم توفير الاجواء المناسبة للوصول عبره الى معالجة كل المشاكل التي أوجدها الاستعمار في المناطق الاكثر تخلفا في السودان والتي اسهمت الانظمة الديكتاتورية العسكرية في تعميقها وفي رأينا ان ابرز العناصر التي تسهم في توفير الجو المناسب لانعقاد المؤتمر ونجاحه تتمثل في الغاء قوانين سبتمبر وصياغة قوانين ديمقراطية موحدة واعداد دستور ديمقراطي يؤكد العدالة بين ابناء السودان كافة.

التزامات قرنق:

يقول ديفيد دقوك: كان امرا بديهيا ان تحل الحكومة كل التزاماتها مع قرنق لان الحادث قد قطع كل خيوط السلام التي مدتها الحكومة طويلا وقرنق ليست لديه الرغبة في السلام.

ويقول علي تميم فرتاك: هذا الاعلان كان رد فعل لامتصاص المظاهرة وكنا نعتقد بعد اعلان الحكومة هذا ان تدخل في مفاوضات مع القوى السياسية الجنوبية في الداخل.

ويقول د. محمد محجوب عثمان:

اننا نعتقد انه رد فعل، ولا يصلح لمعالجة مشاكل معقدة مثل هذه المشكلة.

فيما يقول طه ميرغني احمد ان هذا الاعلان رد فعل وقتي ومشروع لحادث اسقاط الطائرة وكان آجدر بالحكومة ان تتخذ الاجراءات الامنية والعسكرية التي توفر الحماية لحركة الطيران في الاجواء السودانية.

اما عمر مهاجر فيقول انه عندما اشار رئيس مجلس الوزراء الى ان الحكومة في حل من اي التزام مع قرنق فان هذا الرأي قد تأسس على حالة التعصب العام والعارم الذي نجم عن حادث اسقاط الطائرة ولكن بالرغم من ذلك فان الحكومة لم تغلق باب الحوار تماما في نفس بيانها.

قفل باب الحوار:

ويقول ديفيد دقوك ان قفل باب الحوار كان خطوة موفقة ويجب ان يتبعها اجبار قرنق على السلام باصرار الحكومة وليس معنى هذا اننا نكره قرنق ولكننا ضده لانه ليس راغبا في السلام.

اما علي تميم فرتاك فيقول: طالما ان هناك حركة مسلحة يقودها بعض ابناء الوطن فلا يمكن ان نغلق باب الحوار بتاتا معها، اما بيان الحكومة فهو مجرد انفعال ولا بد من ان يتواصل الحوار باسلوب جديد وجاد حتى نتمكن من الوصول لاتفاق.

ويؤكد محمد محجوب عثمان على ان الاعلان كمثل اغلاق باب قد تحتاجه وقت ما ولا يعكس هذا الاغلاق الاحساس بالمسؤولية الوطنية.

ويجيب طه ميرغني احمد بقوله اننا نعتقد ان هذا الاغلاق لن يؤدي الا الى تكريس الحل العسكري الذي من شأنه ان يستنزف مزيدا من الطاقات والجهود واراقة الدماء دون مبرر. اما عمر مهاجر فيشير الى ان اغلاق باب الحوار يعني اننا قد اغلقنا كل منافذ الامل المؤدية الى معالجة قضايا السودان ونحن في حزب البعث ظللنا ندعو ومنذ الانتفاضة الى سيادة مبدأ الحوار الديمقراطي.

اعلان التعبئة:

وحول هذا الموضوع يقول ديفيد دقوك: اننا نعتقد ان اعلان التعبئة قد اظهر هيبة الحكومة وقبلناه كحركة ولا بد من الاستعداد التام للقوات المسلحة حتى يشعر قرنق بأن الحكومة متصدية له ولها قوة ضاربة تردع حركته.

اما علي تميم فرتاك: ان هذا مجرد اعلان سياسي لانه لو كان جادا لدعا كل القوى السياسية وطرح لها كل ما دار في لقاء المهدي ـ قرنق حتى نعرف نقاط الخلاف وهذه الدعوة تتيح للحكومة الاتفاق على الحد الادنى من كيفية مواجهة قرنق او الحوار معه.

ويتساءل محمد عثمان بقوله لا اعرف ماذا يقصد بالتعبئة؟ واذ قصد منها تعبئة القوات المسلحة فهذا امر طبيعي ومشروع، ولكن خشيتي ان يقصد بالتعبئة تسليح او دعم بعض القبائل او اي قوى اخرى خارج القوات النظامية فهذا امر قد يدخلنا في صراعات قبلية قد تعقد مشاكل السودان.

ويقول طه ميرغني احمد اعتقد انه لم يكن موقفا سياسيا من الحكومة، ولقد نبهنا الجميع لضرورة تفادي الفتنة التي يسعى البعض باشعالها بتصوير الحرب بانها معركة بين الشماليين والجنوبيين، وهذه الفتنة التي من شأنها ان تشعل فتيل الحرب الشعبية في السوادن وندعو ابناء السودان جميعهم لاعمال الحكمة والعقل والعرض على الحوار الديمقراطي البعيد عن الابتزاز لحل كافة مشاكل السودان.

ويؤيد عمر مهاجر الاجراء بقوله: انه اجراء سليم ونؤيده اذا كان هدفه الاساسي حماية الارواح والممتلكات العامة وتوفير كافة ضمانات الامن الوطني وحماية استقرار الجبهة الداخلية.

لجنة تقصي الحقائق

وحول تشكيل لجنة تقصي الحقائق يقول ديفيد دقوك ان هذه لجنة فنية ونحن لا نفتي فيها، وتقريرها كما نعتقد سيكون فنيا بحتاً لاننا تأكدنا من ان الصاروخ قد حطم الطائرة باعتراف قادة الحركة انفسهم. اما علي تميم فرتاك فيقول ان مرتكب الجريمة قد اعترف وتباهى بها، وروايات شهود العيان مثل نائب الحاكم في ملكال الذي اصدر بيانا قال فيه ان الخوارج ضربوا الطائرة بصاروخ سام «٧»، وممثل الخطوط السودانية هناك ارسل برقية اوضح فيها ان الطائرة ضربت بواسطة الخوارج.

كل هذه ملابسات تؤكد ارتكاب حركة قرنق للحادث، وبعد ذلك تأتي الحكومة وتتحدث عن لجنة محايدة واحسب ان الحكومة ترغب في تحميل اللجنة مسؤولية الاقرار بان قرنق قد اسقط الطائرة.

اما الاستاذ محمد محجوب عثمان فيشير الى حديث السيد المهدي ان قال ان هناك احتمالات اربعة للحادث، ولم يفصح عن ثلاثة مما يعطي الانطباع بان المعلومات غير مكتملة عن أسباب سقوط الطائرة، ولكن مع هذا فقد اعلنت مواقف سياسية مبنية على المعلومات الناقصة.

ولكي تحفظ الحكومة ماء وجهها كان الاجدر بها ان تنتظر تقرير اللجنة التي شكلتها.

ويعتقد طه ميرغني احمد بان عمل هذه اللجنة كان ينبغي ان يسبق المواقف المتطرفة التي اتخذتها الحكومة، اذ كان ينبغي ان يسبق المواقف المتطرفة التي اتخذتها الحكومة. اما ما يتعلق بادانة مسلك الحركة في اسقاط الطائرة، فهو لا يحتاج الى هذه اللجنة او غيرها لان الحركة قد اعلنت مسؤوليتها عن اسقاط الطائرة وعلى كل حال فاننا لا نرى ثمة نتائج ايجابية يمكن ان تصل اليها تلك اللجنة فيما يتعلق بمسؤولية الحركة عن اسقاط الطائرة.

ويقول عمر مهاجر انه كان لا بد من تشكيل تلك اللجنة بالمستوى المنصوص عليه في القانون للبحث والتقصي في اسباب الحادث وتحديد المسؤولية الفنية تمهيدا لاجراءات المحاسبة على من يستحقها ومع هذا فان تقرير هذه اللجنة في نظرنا لا علاقة له بالاثار السياسية للحادث.

وجهة نظر اخيرة:

حمل التجمع السياسي لجنوب السودان الحكومة وحركة جون قرنق مسؤولية اسقاط الطائرة «الفوكرز» التابعة للخطوط الجوية السودانية والتي راح ضحيتها ستون شخصيا، واعلن ذلك السيد صمويل ارو بول رئيس التجمع في تصريحات صحفية ادلى بها عقب خروجه من اجتماع عقده حزبه لمناقشة التطورات الاخيرة.

وقال انه كان يمكن للحكومة ان تحول دون وقوع هذه الكارثة، واذا كانت جادة في حماية المواطنين وذلك بايقاف الرحلات الجوية الى الجنوب.

واضاف ارو ان الحركة الشعبية كذلك ما كان ينبغي لها ان تضرب طائرة مقبلة من ملكال وليس متحركة من الخرطوم.

ولذلك فان تصرف الاثنين خطأ وابدى ارو رفضه القاطع لموقف الحكومة الاخير بوقف المفاوضات مع الحركة، مشيرا الى ان الحكومة ينبغي ان لا تتخلى عن مسؤوليتها تجاه المواطنين الذين يموتون الان في الجنوب.

واوضح ارو ان في الجنوب اكثر من مليوني شخص معرضون للموت جوعا ولا بد من الاهتمام بهم. واختتم ارو قائلا: ان حكومة الصادق المهدي اذا فقدت الامل في السلام فانهم في التجمع لم يفقدوا الامل بعد.


الصادق المهدي بمؤتمره الصحفي الاخير


احد ضباط قرنق العائدين الى الخرطوم



وضابط آخر عائد للخرطوم

المهدي بين نور الدايم ووزير الاعلام

بيرزادة يستنكر قرار الكاميرون استئناف العلاقات مع اسرائيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج:

استنكر امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة الخطوة التي اقدمت عليها الكاميرون باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني وصرح لـ «الشرق الأوسط» قبيل مغادرته جدة متوجها الى «هراري» لتمثيل المجموعة الاسلامية في اجتماعات قمة دول عدم الانحياز بأن تلك الخطوة تجعلنا نشعر بالاسف لما آلت اليه الاحوال في القارة الافريقية فان عودة العلاقات بين الكاميرون واسرائيل تعتبر في المقام الاول ضربة موجهة ضد وحدة الصف الافريقي مع العالم العربي خاصة في تلك الظروف التي تستدعي وقوف دول افريقيا مع اشقائهم العرب في قضايا أستراتيجية وفي مقدمتها موضوع الاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين المحتلة.

وينبع موقفنا هذا من كون تطبيق اسرائيل لشتى مبادىء التفريق العنصري والتمييز العرقي التي تمارسها دولة جنوب افريقيا العنصرية ضد السكان الافارقة الوطنيين وأحب ان اشير الى ان هنالك اتصالات اسلامية جادة مع الكاميرون لاعادة النظر في تلك الخطوة الخطيرة والتي نالت من العلاقات الاسلامية ـ الافريقية فانها بالدرجة الاولى ستنال من موقف الكاميرون على الساحة الاسلامية خاصة وان علاقاتها مع الدول الاعضاء ستتأثر نتيجة لاعادة علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وحول التكهنات باعادة دول افريقية اخرى لعلاقاتها مع الكيان الصهيوني مثل توجو ونيجيريا ـ وغينيا ـ وافريقيا الوسطى قال بيرزادة: هناك معلومات كثيرة ومتضاربة في هذا الشأن لكننا نبذل قصارى جهدنا من اتصالات جادة مع دول افريقية كثيرة وأكدت لنا تلك الدول حفاظها على الصداقات والعلاقات التي تربطها مع العالم الاسلامي والعربي، وليس لدينا في الوقت الحاضر الا القنوات الدبلوماسية التي من خلالها نتصل بدول افريقيا لكي نمنع الصهيونية من تنفيذ سياستها العنصرية بعد آن تنجح في اختراق القارة الافريقية.

وحول تعليل بعض الدول الافريقية لاعادة العلاقات مع اسرائيل بان مصر اعادت تلك العلاقات (وهي الدولة التي من اجلها قطع الافارقة علاقاتهم باسرائيل)، اضاف امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي: في الحقيقة ان الكاميرون في مقدمة الدول الافريقية التي ساقت تلك الحجة واعادت علاقاتها بالكيان الصهيوني، لكننا جميعا نعلم ان قطع العلاقات الافريقية ـ الاسرائيلية كان اساسه الممارسات العنصرية والتفرقة والتمييز العنصري الذي تمارسه اسرائيل بفلسطين المحتلة، فاسرائيل وجنوب افريقيا وجهان لعملة واحدة تتخذ من التفرقة العنصرية اساسا لمنطلقاتها ولاهدافها التوسعية، وفي هذا خطر على افريقيا وعلى الاسلام في نفس الوقت، وكل ما نرجوه ان تتنبه الدول الافريقية لهذا المخطط الاستعماري العنصري والذي يستهدف ضرب الطموحات الافريقية مع العالم الاسلامي وفي نفس الوقت فان ذلك يدق ناقوس الخطر لكي تتفهم الدول الاسلامية الاخطار الصهيونية المحيطة بها.

الامارات: احالة قضايا التسلل الى نيابة أمن الدولة

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تقرر احالة جميع قضايا التسلل الى دولة الامارات العربية المتحدة الى نيابة أمن الدولة باعتبار ان جرائم التسلل لها مساس مباشر بمصالح اتحاد دولة الامارات وتدخل في اختصاص المحكمة الاتحادية العليا.

وقد اصدر السيد خليفة سيف المهيدي النائب العام تعميما لأعضاء النيابة العامة العاملين بامارات الدولة باحالة كافة قضايا التسلل الى نيابة أمن الدولة بأبوظبي لتتولى بدورها النظر فيها والتصرف اما بالاحالة الى المحكمة الاتحادية او حفظها تنفيذا لقرارات المجلس الأعلى للاتحاد الصادرة بهذا الشأن.

وقد جاء هذا التعميم بعد ان لوحظ في الفترة الأخيرة ان بعض قضايا التسلل تعرض على القضاء المحلي في بعض امارات الدولة من غير طريق الشرطة الاتحادية او نيابة أمن الدولة المختصة مما يتعارض مع قرارات المجلس الأعلى للاتحاد المتعلقة بشؤون الهجرة والاقامة.

فكرة

مصطفى أمين

كتبت في «فكرة» ان قارون كان يأكل لحم الطاووس وجاء المصحح وكتب فاروق بدلا من قارون! ولقد رأيت الملك السابق فاروق عدة مرات وهو يأكل ولم الاحظ مرة انه أكل طاووسا، ولكن الاخطاء المطبعية تصر ان تتعقب «فكرة» بكل همة ونشاط!

وكثرت الاخطاء المطبعية في هذه الايام عما كانت في الماضي، حتى اصبحت الصحف المصرية اكثر الصحف العربية اخطاء، وامتدت الاخطاء حتى وصلت الى العناوين والمانشتات!

وفي الماضي عندما كان يقع خطأ مطبعي واحد في الجريدة كانت الدنيا تقوم ولا تقعد، وكانت الغلطة المطبعية تعتبر اهانة للجريدة واضعافا لمكانتها في السوق. اما اليوم فاننا نعتبر الاغلاط الصحفية مسألة لا تستحق الاهتمام ولا الاعتذار.. وربما نرسل خطاب شكر الى قسم التصحيح!

وكانت جريدة الاهرام في الماضي تنشر المقالات في صفحاتها الاولى ولا تنشر فيها خبرا واحدا، وصدر كتاب للعالم الاسلامي الشيخ محمد الخضري، وكان معروفا بأنه يضع على رأسه عمامة كبيرة، وقالت الاهرام في نهاية المقال «ونحن نثني على عمة الشيخ الخضري». وحدثت ضجة واعتبرت الدوائر الازهرية هذه الكلمة سخرية بالشيخ الجليل، وظهر انها غلطة مطبعية وان المقصود هو الثناء على همة الشيخ الخضري لا على عمة الشيخ الخضري!

وكتب الاهرام مقالا بعنوان «نريد تجريد ثياب القضاة» واهتزت الدوائر القضائية غضبا، ومن حسن الحظ ان النائب العام قرأ المقال الى آخره وعرف ان المقصود هو «نريد تجديد شباب القضاء»! وكتبت مجلة روز اليوسف مرة خبرا بعنوان «زير المعارف» ولسوء الحظ كان وزير المعارف الذي جاء اسمه في الخبر معروفا بانه زئر نساء! وتصورت ادارة الامن العام ان الجريدة قصدت التشهير بالوزير الدون جوان وارادت مصادرة العدد ثم اكتشفت ان «الواو» سقطت في المطبعة وتحول الوزير الى زير!

وذات يوم نشرت جريدة الاخبار في صفحتها الاولى خبرا على ثلاثة اعمدة عن الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية، واذا بنا نكتشف في الصباح الحادث المروع، وهو ان جملة «العاشق الولهان» اضيفت الى اسم رئيس الجمهورية! وجرى تحقيق واسع لمعرفة المجرم الاثيم الذي ارتكب هذا العمل قليل الذوق، واذا بنا نكتشف ان سطرا من صفحة قفز من مكانه في الصفحة الاخيرة واندس في الخبر المنشور عن رئيس الجمهورية.

ولحسن الحظ ان الرئيس انور السادات عمل بالصحافة مدة غير قصيرة، وعرف كيف تقع الاخطاء المطبعية وقابل الحادث بالضحك!

وكان احمد زيور باشا رئيسا للوزارة وعطل البرلمان وتجاهل الدستور، فكانت بعض صحف المعارضة تتعمد اذا ذكرت اسمه ان تسقط حرف الواو وتسميه زير باشا.

حفظنا الله من لعنة الاخطاء المطبعية المقصودة وغير المقصودة!

المغتربون الأردنيون: ارقام من شهر يوليو

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

شكلت عائدات المغتربين الأردنيين في الكويت اعلى نسبة في تحويلات المغتربين الاردنيين خلال شهر يوليو (تموز) الماضي حيث بلغت نسبتها ٣٨٪، تلتها تحويلات المغتربين في السعودية بنسبة ٣٢٪، فالامارات العربية المتحدة ١٠٪.

وقالت ارقام دائرة الاحصاءات العامة في الأردن ان (١٠١٦) مغتربا اردنيا عادوا الى وطنهم بشكل نهائي خلال الشهر المذكور بمعدل (٣٣) مغتربا في اليوم.

ورافق هؤلاء في العودة (١٠٠) سيدة و (٥٠) طفلا.

وتراوحت ٧٠٪ من اعمار العائدين بين ٢٠ ـ ٤٤ عاما. ويعمل ٣٣٪ منهم في المهن الفنية و ٢٤٪ في المهن الادارية و ٢٧٪ في مهن انتاجية. وان كافة هؤلاء بالاضافة الى ٢٠٪ على الاقل من زوجاتهم بدأوا بالبحث عن عمل لهم.

بورصة مدريد تحقق اعلى الارباح

مدريد ـ ا. ف. ب : صرح المتحدث باسم بورصة مدريد امس غداة الرقم القياسي التاريخي الذي سجله مؤشر بورصة مدريد الذي تضاعف منذ بداية العام الحالي بان بورصة مدريد تحقق حاليا اعلى الارباح في العالم.

وقد سجل مؤشر بورصة العاصمة الاسبانية مائة نقطة في اول يناير (كانون ثاني) الماضي وتجاوزت بورصة مدريد امس الاول مؤشر ٣٠٠ نقطة بسبب الارتفاع الكبير في اسعار اسهم البنوك. واضاف المتحدث قائلا «هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك في سوق مدريد مما يؤكد اننا نواجه سوقا نشطة وناضجة».

ويشير الخبراء الى ان بورصة مدريد التي يمثل حجم النشاط فيها ٨٠٪ من نشاط السوق الاسبانية حققت خلال الفترة من ٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ الى ٢ سبتمبر عام ١٩٨٦ اعلى الارباح بزيادة ١٤٠٪ محسوبة بالدولار.

الـذهب يحطم حاجز الـ ٤٠٠ دولار سعر الأونصة يقفز ١٤ دولاراً خلال ليلة أمس

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
حطم الذهب حاجز الـ ٤٠٠ دولار ليلة امس لاول مرة منذ مارس ١٩٨٤ حين قفز سعر الاونصة ١٤ دولارا كاملة عن سعر اقفال امس الأول في اطار موجة تصاعد كبير للسعر بدات منذ يوم الاثنين الماضي.

وقد وصل سعر الاونصة خلال معاملات النصف الأول من نهار امس في لندن الى ٤١٠ دولارات نتيجة لموجه شراء محمومة فجرتها انباء القفزة الكبيرة في الاسعار في اسواق امريكا والشرق الاقصى التي ينتهي العمل بها قبل بدئه في سوق لندن بسبب فروق التوقيت، غير ان بيوت الذهب الكبرى في لندن حددت السعر عند الظهر بمبلغ ٤٠٧,٣٠ دولار للاونصة.

وقد ارجع الخبراء جزءا كبيرا من الزيادة الجديدة في سعر الذهب امس الى القفزة التي حدثت في اسعار معدن ثمين آخر هو البلاتين والذي وصل امس لاعلى سعر له منذ ست سنوات وهو ٦٦٥,٩٠ دولار للاونصة.

وعلى الرغم من ان بدء موجة التصاعد في سعر الذهب جاء كرد فعل لانخفاض الدولار في نهاية الاسبوع الماضي الا انها لم تتوقف مع عودة الدولار لاسترداد قوته خلال اليومين الماضيين.

واشار المراقبون الى عدة عوامل اخرى ساهمت في دفع عجلة التصاعد في سعر الذهب على رأسها حالة عدم الاستقرار التي تسود جنوب افريقيا وهي احد المنتجين الاساسيين للمعادن الثمينة. بالاضافة للمخاوف من التوتر في البحر المتوسط وارتفاع اسعار البترول مع التراجع في اداء الاقتصاد الامريكي وفي احوال اسواق الاسهم والسندات اذ انه من المعروف ان الازمات الاقتصادية والسياسية عادة ما تدفع المستثمرين للتحول للذهب باعتباره ملجأ اكثر امانا لحين مرور العاصفة.

من ناحية اخرى تحسن موقف الدولار مع بدء معاملات امس في مواجهة معظم العملات الاخرى. وارجع المتعاملون ذلك الى تراجع احتمالات حدوث اي تخفيض جديد في سعر القائدة الامريكي مما يدعم جاذبية الدولار كاستثمار يدر دخلا اكبر.

في نفس الوقت حافظ الجنيه الاسترليني على قوته ولم يتأثر بالتغيرات في سعر الذهب او الدولار، وأرجع المراقبون ذلك للزيادة المطردة في سعر البترول منذ بدء دول الاوبك تنفيذ قرارات خفض الانتاج.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الأول على النحو التالي :

● الاسترليني :
- ١,٥٠٠٠ دولار مرتفعاً من ١,٨٤٩٥
- ٣,٠٣٦٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٢٣٧
- ٢٣١,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٦٨
- ٢,٤٥١٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٩٨
- ٩,٩٦٥٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٠٨٩
- ٥,٦١١ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٩٤

● الدولار :
- ٢,٠٢٤٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٠٠
- ١٥٤,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٢٠
- ١,٦٣٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٣٨٠
- ٦,٦٧٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٤٢٥

● الذهب والفضة :
عاد سعر أونصة الذهب في سوق لندن للانخفاض النسبي عند المساء حيث وصل الى ٤٠٥ دولار للأونصة مقابل ٣٩٢ عند اقفال امس الأول. وكان السعر قد وصل قبل الظهر الى ٤١٠ دولار.

وحققت اونصة الفضة زيادة كبيرة بدورها وبلغ ثمنها ٥,٤٢ دولار مقابل ٥,٢١ امس الأول.

١٤١٧ قطعة ارض وزعتها مديرية الزراعة بمنطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : بلغ عدد قطع الاراضي الزراعية الممنوحة من قبل مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة للمواطنين ١٤١٧ قطعة بمساحة ٥٠ دونما لكل قطعة. وذكر مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة المهندس مصطفى محمد بلول ان مجموع القطع التي سلمت لاصحابها وبداوا في استثمارها بلغ ٥٠٠ قطعة، كما بلغ عدد القطع الموزعة بموجب اوامر سامية ٣ آلاف و٢١٠ قطعة مساحة كل منها ٣٠ دونما.

واضاف ان المديرية قد اتمت مسح ٧٣ الفا و٥٢٥ دونما من الاراضي البور تمهيدا لتوزيعها على المواطنين هذا العام بموجب نظام الاراضي البور مشيرا الى ان عدد طلبات حج الاستحكام خلال الفترة من ١٤٠١ ـ ١٤٠٥هـ بلغ ١٠٠٢ طلب بمنطقة المدينة المنورة وضواحيها.

واوضح المهندس بلول ان المساحة المعالجة من الآفات بمنطقة المدينة المنورة بلغت الفين و٧١٣ دونما منها ١٩٠١ دونما بالمدينة المنورة و٧٢ دونما بمنطقة الفقير والريان و١٤٩ دونما في خيبر و٢٧٠ دونما في ينبع و١٢٩ دونما في العلا و١٧٩ دونما في المهد و٩ دونمات في بدر و٤ دونمات في املج. كما بلغ عدد الاشجار التي تمت معالجتها بنفس المناطق المذكورة انفا ٨ آلاف و٥٥٤ شجرة.

وبلغ عدد الشتلات المنتجة بمشتل الغابة بالمدينة المنورة منذ بداية شهر رجب الماضي وحتى الآن ٦٧ الفا و٢٠٩ شتلات، كما بلغ عدد الشتلات المنتجة في مشتل الزينة التابع لمديرية الزراعة والمياه بالمدينة المنورة ٣٠ الف شتلة بلغ اجمالي عدد الشتلات المصروفة منه ١٦ الفا و٢٧٠ شتلة.

رقم قياسي لتجارة البن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجلت سوق المواد الخام في لندن امس العقد رقم مليون في تجارة البن لهذا العام في ظل تحسن عام لاحوال السوق.

وذكرت مصادر السوق ان حجم تجارة البن في طريقه لتحطيم الرقم القياسي الذي سجلته عام ١٩٧٩.

وارجع المراقبون كثرة التعاقدات الى استمرار المخاوف من تراجع المعروض في الاسواق للموسم القادم بسبب الجفاف الذي ساد البرازيل خلال ١٩٨٥.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٧,٥٠	٩١٦,٢٥
رصاص	٢٧٢,٠٠	٢٧٤,٥٠
زنك	٥٨٠,٠٠	٥٨٥,٥٠
الومنيوم	٧٩١,٠٠	٧٧١,٥
نيكل	٢٥٤٠,٠٠	٢٥٨٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٧٨,٠٠
بن	نوفمبر	٢٢٨٠,٠٠
سكر	اكتوبر	١١٦,٢٠
فول صويا	ديسمبر	١٣١,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٧,٨٠
شعير	نوفمبر	١٠٧,٦٥
بطاطس	نوفمبر	١١٠,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

بختام اجتماعات مديري البنك الاسلامي للتنمية

اقرار تمويل مشاريع جديدة بمبلغ ١٤٦ مليون دولار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مني نشات :
اختتم مساء امس مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية اعمال دورته الـ ٨٥ والتي كانت قد بدات اجتماعاتها في جدة صباح يوم الاثنين ١٤٠٦/١٢/٢٧ هـ الموافق ١٩٨٦/٩/١م برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك. وقد وافق المجلس خلال دورته هذه على تمويل ١٦ مشروعا وعملية تمويل تجارة خارجية في ١٥ دولة من الدول الاعضاء، بالاضافة الى تقديم ثلاث منح لتمويل ٩ مشاريع لصالح ثلاثة مجتمعات اسلامية في دول غير اعضاء هي : جزر فيجي ـ نيوزيلانده ـ وكاليدونيا الجديدة. وبلغ اجمالي ما اعتمده المجلس لكل هذه المشروعات والعمليات مجتمعة مبلغ ١٢٢ مليونا و ٢٠٠ الف دينار اسلامي (١٤٦ مليونا و ٢٥٠ الف دولار)، وبذلك يصبح اجمالي ما اعتمده البنك الاسلامي للتنمية منذ بداية العام الهجري الحالي ١٤٠٦ هـ لتمويل عملياته ومشاريعه الانمائية المختلفة مبلغ ٩٧٢ مليون دولار.

كما اقر المجلس موازنة البنك المقترحة للسنة الهجرية الجديدة ١٤٠٧ هـ وفيما يلي تفاصيل المشروعات والعمليات التي تمت الموافقة عليها خلال هذه الدورة :

اولا ـ المشاريع الانمائية :
وقد وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل ثلاثة مشاريع انمائية جديدة بمبلغ اجمالي قدره ٢٤ مليونا و ٢٥٠ الف دينار اسلامي (حوالي ٢٨ مليونا و ٥٠ الف دولار)، تفاصيلها كما يلي :

ـ تقديم قرض بمبلغ ٤ ملايين و ٥٥٠ الف دينار اسلامي (٥ ملايين دولار لتمويل جزء من تكلفة انشاء معهد للتدريب على النسيج في مدينة سيجو بجمهورية مالي. والهدف من انشاء هذا المعهد هو توفير التدريب والدعم الفني لصناعة النسيج في دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا وهي بينين وموريتانيا وبوركينافاسو والنيجر والسنغال ومالي بالاضافة الى ساحل العاج. هذا ومن المتوقع ان يقوم المشروع بتخريج قرابة ١٧٠ شخصا سنويا بين مهندس وفني وعامل في صناعة النسيج.

ـ تمويل شراء ١٥ عربة ديزل حديثة تتالف كل منها من ثلاث وحدات لصالح هيئة السكة الحديد التركية بمبلغ ١٤ مليون دينار اسلامي (١٦ مليون و ٥٠٠ الف دولار) كجزء من برنامج لتحديث وتطوير قاطرات السكة الحديد بتركيا.

ـ تمويل شراء آلات ومعدات نسيج بمبلغ ٥ ملايين و ٧٠٠ الف دينار اسلامي (٦ ملايين و ٥٥٠ الف دولار) لمشروع تطوير وتحديث مصنع تيسموك التابع للشركة التونسية العامة لصناعات النسيج ويهدف المشروع بصفة اساسية الى رفع الكفاية الانتاجية لصناعة النسيج وصناعة الملابس وتحسين نوعية الانتاج بتونس لجعلها قادرة على المنافسة الدولية.

وسيتيح توفير تلك الآلات للصنع ايضا انتاج ١٠ ملايين و ٥٨٤ الف متر من القماش سنويا.

ثانيا ـ عمليات تمويل التجارة الخارجية بين الدول الاسلامية الاعضاء :
كما وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل ٩ عمليات تجارة خارجية بمبلغ اجمالي قدره ٩٦ مليونا و ٦٣ الف دينار اسلامي (حوالي ١١٦ مليون دولار) تفاصيلها كالآتي :

ـ تمويل استيراد سلع صناعية وسيطة لصالح الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمبلغ ١٢ مليونا و ٤٣٤ الف دينار اسلامي (١٥ مليون دولار).

ـ تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح جمهورية بنجلاديش الشعبية بمبلغ ١٢ مليونا و ٤٣٤ الف دينار اسلامي (١٥ مليون دولار).

ـ تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح المملكة الاردنية الهاشمية بمبلغ ١٢ مليونا و ٤٣٤ الف دينار اسلامي (١٥ مليون دولار).

ـ تمويل استيراد نفط خام من المملكة العربية السعودية لصالح الجمهورية الاسلامية الباكستانية بمبلغ ١٢ مليونا و ٤٣٤ الف دينار اسلامي (١٥ مليون دولار).

ـ تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمبلغ ١٢ مليونا و ٤٣٤ الف دينار اسلامي (١٥ مليون دولار).

ـ تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح الجمهورية التركية بمبلغ ١٢ مليونا و ٤٣٤ الف دينار اسلامي (١٥ مليون دولار).

ـ تمويل استيراد منتجات نفطية مكررة من دولة عضو لصالح الجمهورية الاسلامية الموريتانية بمبلغ ٨ ملايين و ٢٨٩ الف دينار اسلامي (١٠ ملايين دولار).

ـ تمويل استيراد مادة الكبريت من دولة عضو لصالح الجمهورية التونسية بمبلغ ٦ ملايين و ٦٣٧ الف دينار اسلامي (٨ ملايين دولار).

ـ تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح المملكة المغربية بمبلغ ٦ ملايين و ٦٣١ الف دينار اسلامي (٨ ملايين دولار).

ثالثا ـ المساعدات الفنية:
وقد اقر المجلس تقديم اربع مساعدات فنية لصالح بعض الدول الاعضاء بلغ إجماليها مليون و٣٠ الف دينار إسلامي (مليون و٢٠٢ الف دولار) وتفاصيلها كالآتي:

ـ تقديم مساعدة فنية على شكل منحة بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي (١٦٢. الف دولار) لاعداد دراسة جدوى مشروع انشاء مستشفى الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله في مدينة كمبالا بجمهورية اوغندا ومن المقرر ان يتسع هذا المستشفى مبدئيا لعدد ١٢٠ سريرا قابلا للزيادة لتصبح طاقة المستشفى في النهاية ٣٠٠ سرير وسيعزز انشاء هذا المستشفى ويدعم بشكل كبير الخدمات الطبية بمنطقة العاصمة الاوغندية.

ـ تقديم مساعدة فنية للقيام بدراسة جدوى وتصميم هندسي مفصل لتطوير ٩٠٠ هكتار وجعلها صالحة للزراعة بمنطقة وادي سورو في شمال غرب بوركينافاسو بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في الموارد الغذائية للبلاد، وتبلغ قيمة المساعدة الفنية ٣٥٠ الف دينار اسلامي (حوالي ٤١٠ الاف دولار) منها ١٥٠ الف دينار اسلامي على شكل منحة.

ـ تقديم مساعدة فنية لتمويل دراسة جدوى خاصة بمشروع تنمية مناطق الزراعة والرعي في مساحة تزيد على ٢٠٠ الف هكتار بمناطق مختلفة بجمهورية النيجر ووضع برنامج عمل لانعاش واصلاح المناطق المتضررة بالجفاف. وتبلغ قيمة المساعدة الفنية ٣٨٠ الف دينار اسلامي (٤٥٠ الف دولار). منها ١٥٠ الف دينار اسلامي على شكل منحة.

ـ تقديم مساعدة فنية لتغطية جزء من تكلفة دراسة الجدوى لمشروع التنمية المتكاملة للواحات بجمهورية النيجر بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي (١٨٠ الف دولار).

الزامل امام مؤتمر الاستثمار الصناعي:

دول الخليج ملتزمة بالتنويع الاقتصادي والتركيز على الصناعة

فيينا ـ الرياض ـ «الشرق الأوسط» :
اكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي في الكلمة التي القاها امس في المؤتمر الخاص ببحث فرص الاستثمار الصناعي في منطقة الخليج العربي المنعقد حاليا في فيينا التزام السعودية وباقي دول مجلس التعاون اضافة الى العراق بعملية التنوع الاقتصادي ولاسيما في الصناعة التي تمثل اكثر العوامل اهمية في عملية التنويع الاقتصادي تلك.

واضاف المهندس الزامل ان الاقتصاد يكون قويا اذا اعتمد على اربعة او خمسة عوامل قوية ولم يقتصر على عامل واحد وفي ذلك تلاف للصعوبات التي يواجهها الاقتصاد المعتمد على مصدر واحد وبذلك ستستمر الصناعة في منطقة الخليج عاملا مهما وحيويا وخاصية موائمة لاقتصادياتها.

واوضح ان الصناعة تمثل حاليا بالسعودية ٨,٣٪ من اجمالي الناتج المحلي ومن المتوقع زيادة هذه النسبة الى ١٥٪ تقريبا على المدى المتوسط من خلال توسعة الجيل الأول للمشاريع البتروكيماوية وتطور استثمارات القطاع الخاص مما يتيح للسعودية الارتقاء الى مصاف الدول الصناعية الجديدة.

ودعا المهندس الزامل شركاء التجارة ليصبحوا شركاء في الصناعة ايضا وذلك بانتاج ٣٠٪ على الاقل من الواردات الحالية وذلك يدعم مصلحة الطرفين الشركاء الأجانب ودول الخليج التي تشكل جانبا مهما من السوق العالمية حيث تعتبر ثامن اوسع سوق بعد كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والاتحاد السوفياتي.

وذكر ان التجارة العالمية ستستفيد من الاستثمار في الصناعة الخليجية حيث يزيد التنوع الاقتصادي نمو الاقتصاد السعودي ـ كمثال ـ بنسبة ٤٪ سنويا مما يؤدي الى مضاعفة الاقتصاد فيما بين الـ ١٥ ـ ٢٠ عاما القادمة وحتى مع وجود نسبة الواردات الحالية ٣٠٪ التي تصنع محليا يمكن تقدير الزيادة في الواردات ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪ اكثر من المستوى الحالي في حينه.

واوضح المهندس الزامل ان دول الخليج تشكل السوق المستقبلية وتعتبر المنطقة المثلى التي يجب ان تستقر فيها اية شركة عالمية وذلك للمزايا الخاصة التي توفرها دول الخليج للمستثمرين في الصناعة الى جانب المزايا العديدة للمنطقة وتوقع ان تتزامن الزيادة المتوقعة في اسعار النفط في مطلع التسعينات مع تقدم اقتصاديات دول الخليج الناتجة عن اعادة البيئة الاقتصادية الحالية والتي تجري حاليا في ظل هبوط اسعار النفط.

٦ شركات سعودية تفوز في برنامج «تحدي الادارة»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
فازت ست شركات سعودية في برنامج «تحدي الادارة في الشرق الأوسط» الذي تنظمه كلية «اشريدج» للادارة بلندن منذ ١٩٨٤ لاختبار قدرات رجال الأعمال الوطنيين في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقد شاركت ١٠٠٠ شركة خليجية في سباق التحدي لهذا العام حيث ارسل لكل منها «استبيان» يغطي الجوانب اليومية في العملية الادارية، حيث ستتنافس الشركات الست الأولى الفائزة في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي في النهائيات التي تنظم خلال هذا الشهر في كل من جدة والكويت والبحرين والدوحة ودبي وابوظبي ومسقط وذلك تمهيدا لدخول الفريق الفائز من كل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان الى النهائيات الكبرى التي ستجرى في هونج كونج في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وستكون الجائزة لهذا العام عبارة عن رحلة حول العالم للمراكز التجارية الكبرى بما فيها نيويورك ولندن وطوكيو.

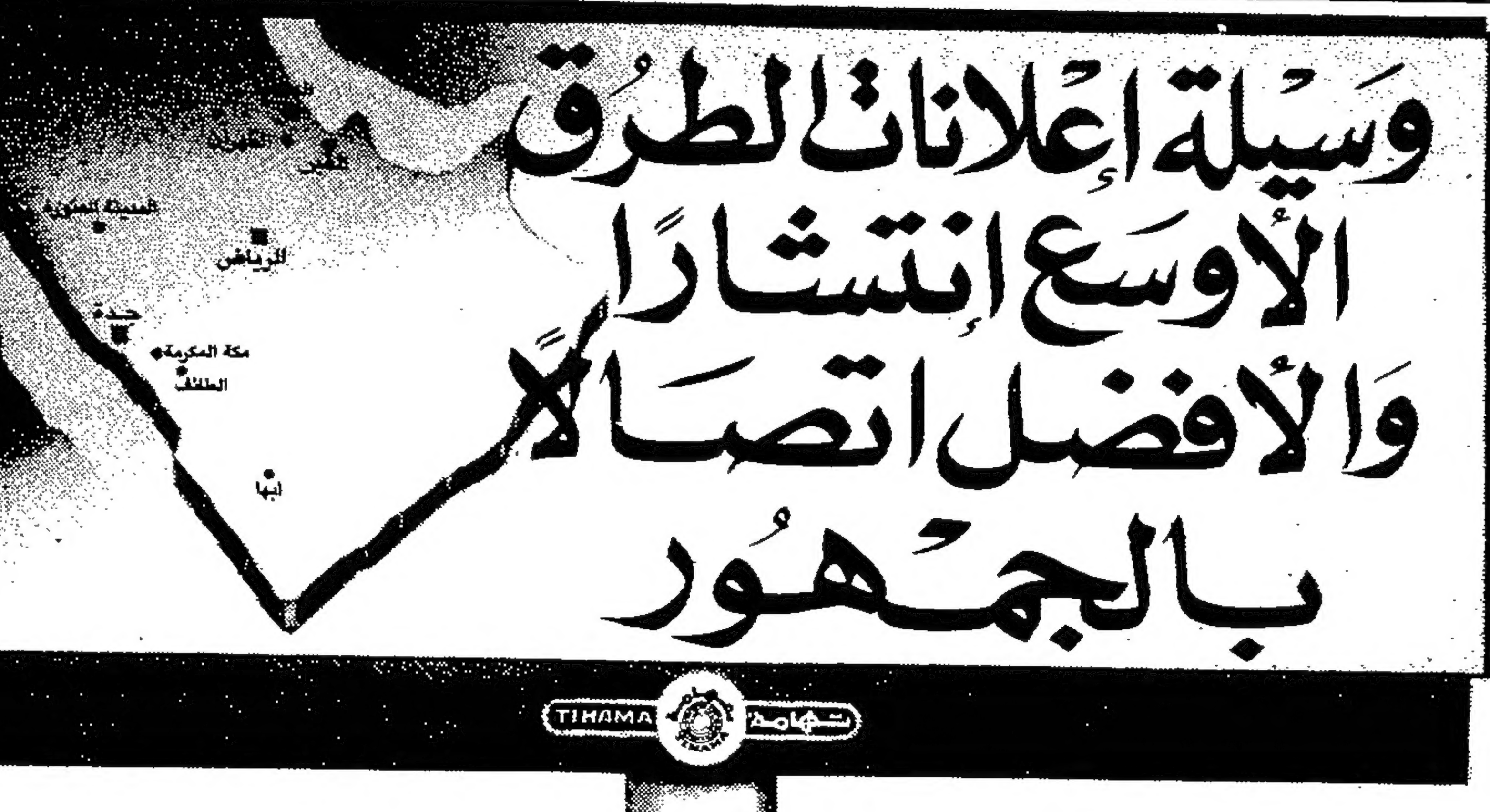
وسيتم ظهر اليوم بفندق حياة ريجنسي بجدة اقامة حفل استقبال على شرف الشركات السعودية الفائزة وهي السويدي، الزاهد للتراكتورات، السعودية الموحدة للكهرباء، انجالي التجارية، البنك السعودي البريطاني، والخطوط الجوية العربية السعودية.

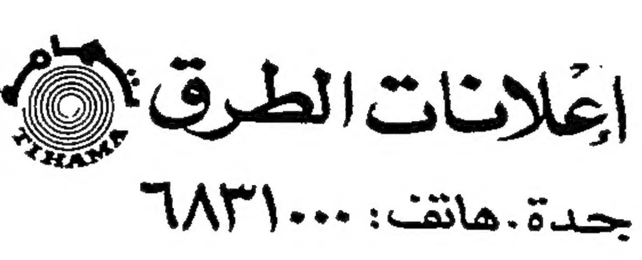
أسعار العملات

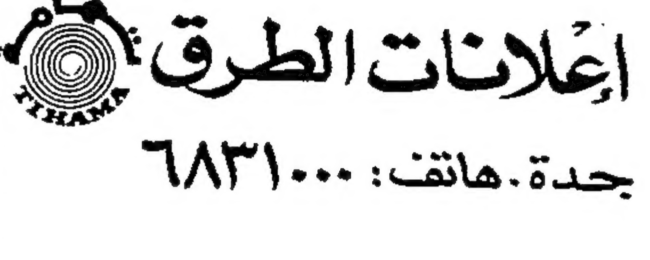
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣١٠	٥,٦٠٦٠
مارك الماني	١,٨٥٢٠	١,٨٤٩٣
فرنك سويسري	٢,٢٩٤٠	٢,٢٩١٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٨٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٢
جلدر هولندي	١,٦٤٣٠	١,٦٤٢٣
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٤٦٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٣٩
كرون سويدي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٥
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٦٣
كرون دنمركي	٠,٤٩١٠	٠,٤٨٩٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٥١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢١
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٨٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢١٥٠٨
دينار كويتي	١٢,٢٧	١٢,٨٦٧٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٣٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٣٣٦
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٩٥٩٠
ليرة لبنانية	٠,٠٩٣٥	—
ليرة سورية	—	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٣٨٦٩
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٩	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٤٣٠	٤٩,٠٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٨٠	٥,٧٥٠
اونصة ذهب	١,٥٤٨	١,٥٣٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.









أمريكا ترفض انتقادات عدم الانحياز وتعاقب زيمبابوي بقطع المعونة الاقتصادية

هراري - واشنطن - لندن - وكالات الانباء: رفضت الولايات المتحدة الامريكية الانتقادات التي وجهت ضدها من قبل حركة عدم الانحياز الثامنة المنعقدة في هراري بسبب موقفها المعارض لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا وذلك في الوقت الذي اجرى فيه مسؤول امريكي كبير هذا الاسبوع محادثات مع بعض الحلفاء الاوروبيين واليابان تتعلق بالخطوات المقبلة للدول الغربية لاجبار بريتوريا على التخلي عن سياستها العنصرية.

ففي واشنطن نددت امريكا بموقف زيمبابوي تجاهها الذي «يتنافى مع الاعراف الدبلوماسية» واكدت قرارها بقطع ثلثي المعونة التي تمنحها لهذا البلد.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان العلاقات مع هراري آخذة في التدهور ليس بسبب الخلافات السياسية وانما بسبب الافتقار الى «اللياقة» في هذا البلد.

وكان ريدمان يرد على سؤال بشأن العلاقات بين البلدين بعد الخطاب الذي القاه روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي في قمة دول عدم الانحياز المنعقدة في هراري وانتقد فيه بشدة الغارة الامريكية على ليبيا والسياسة الامريكية في نيكاراجوا.

وفي معرض رده على سؤال آخر اعم يتعلق بما تعرضت له الولايات المتحدة من هجوم خلال هذه القمة صرح ريدمان بأن «هذا السيل من الاتهامات التعسفية التي لا اساس لها من الصحة أمر مشين ولا جدوى منه».

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية كانت قد قررت في يوليو (تموز) الماضي تجميد جانب من مساعدتها لزيمبابوي في انتظار ان تتقدم بالاعتذار عما بدر من أحد وزرائها من انتقادات شديدة تجاه الولايات المتحدة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الامريكية قررت عدم توقيع أي اتفاقات باعتماد مبالغ جديدة لبرامج المساعدة الثنائية لزيمبابوي. وتجدر الاشارة الى ان برنامج المعونة للسنة الجارية تبلغ قيمته ٢٠,٥ مليون دولار حصلت زيمبابوي بالفعل على سبعة ملايين منها. ولن تدفع الولايات المتحدة بقية المبلغ.

واكد ان واشنطن مازالت تعتبر زيمبابوي عنصرا هاما له مكانته في المنطقة ولم تعدل عن تعهدها الاساسي بمساندة الهدف المتمثل في جعل هذه المنطقة آمنة اقتصاديا ومستقرة سياسيا».

وفي لندن قال مسؤول أمريكي امس انه اجرى محادثات مع بريطانيا واليابان حول العقوبات ضد جنوب افريقيا وان اليابان اشارت الى انها ستتخذ قرارا في هذا الشأن «بالتنسيق مع الدول الغربية».

واعلن المسؤول الامريكي في مقابلة مع الصحافيين بمقر السفارة الامريكية في لندن «اعتقد بان سبتمبر (ايلول) هو الشهر الذي سنرى فيه الحكومات الحليفة بمن فيها الولايات المتحدة تتخذ قرارات حول جنوب افريقيا».

واشار المسؤول الى ان الشهر الحالي هو الشهر المصيري بالنسبة لهذه القضية واضاف «اليابان ستقرر هذا الشهر ايضا، ولكنني لا استطيع التكهن بالموعد. واعتقد بان طوكيو ترغب في التنسيق مع الدول الغربية بهذا الشأن».

وصرح المسؤول الامريكي بانه عقد اجتماعات مع مسؤولين بريطانيين ويابانيين في لندن هذا الاسبوع لبحث عقوبات اقتصادية يمكن تطبيقها ضد جنوب افريقيا لحملها على انهاء الفصل العنصري.

واضاف «بوضوح سيكون هناك قرارات اضافية في شهر سبتمبر (ايلول) الحالي. اما السؤال فهو اي نوع ستكون»؟ وقال بان الادارة الامريكية تعتبر ان حظر استيراد البضائع من جنوب افريقيا عقوبات غير بناءة وانها تضر بالقوى العاملة السوداء في بريتوريا اكثر مما تضر بالنظام نفسه. وأدرج في لائحة العقوبات البناءة قيودا على التسهيلات المصرفية الى جنوب افريقيا والحظر على الاسلحة، وهي اجراءات تطبقها الولايات المتحدة في الوقت الحاضر.

من جهة اخرى، وصل الى طوكيو امس وزير خارجية نظام جنوب افريقيا العنصري رولف بوتا في زيارة غير رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام.

وذكرت مصادر الخارجية اليابانية ان بوتا سيناقش مع كبار المسؤولين اليابانيين عددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك ومن بينها القرار الذي اتخذته الحكومة اليابانية مؤخرا والمتضمن حظر مبيعات الكمبيوتر لنظام جنوب افريقيا ومنع الشركات اليابانية من استيراد عملات الذهب اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل احتجاجا على السياسة العنصرية، التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا ضد المواطنين السود.

عدة مجاهدين أفغان يعالجون في امريكا

لوس انجليس - آ ب: وصل الى لوس انجليس ٧ من المجاهدين الافغان للمعالجة اثر اصابتهم بجروح في معركة ضد القوات السوفياتية في افغانستان. وهؤلاء الجرحى هم ضمن مجموعة من المجاهدين الافغان تضم ١٢ مناضلا وصلوا الى الولايات المتحدة لاجراء عمليات جراحية غير متوفرة في باكستان.

ونقل الآخرون الى مستشفيات تكساس ونيويورك وبنسلفانيا.

وقال براد سميث مساعد عضو الكونجرس ديفيد دراير ان الحكومة الامريكية دفعت تكاليف نقل هؤلاء من مخيمات اللاجئين في باكستان.

مصرع ٧ اشخاص بتحطم طائرة اسعاف في استراليا

ميلبورن - واس: لقي سبعة اشخاص مصرعهم اثر تحطم طائرة اسعاف استرالية امس بعد لحظات من اقلاعها من مطار ايسندون باحدى ضواحي مدينة ميلبورن الاسترالية.

وقال متحدث باسم خدمات الطوارئ ان الطائرة كانت تحمل على متنها خمسة مرضى بالاضافة الى قائد الطائرة وممرضة.

ضجة برلمانية وصحافية في لندن ضد اجراءات لفرض تأشيرات الدخول

لندن - أ.ف.ب: اثار قرار الزام رعايا الهند وبنجلاديش وباكستان وغانا ونيجيريا بالحصول على تأشيرة دخول جدلا محموما في بريطانيا حيث تتهم المعارضة حكومة مارجريت تاتشر بالتعصب العنصري.

وعلق جيرالد كوفمان وزير الداخلية في حكومة الظل العمالية على هذا القرار قائلا «ان الامر يتعلق بعنصرية واضحة». وقد احتج المتحدث باسم الحزب الليبرالي للشؤون الخارجية من جانبه على فرض الاجراءات التقييدية على رعايا «دول صديقة اعضاء رابطة الكومنولث» بدلا من فرضها على البيض من رعايا جنوب افريقيا.

وقد انتقدت الصحف البريطانية القانون الجديد بشدة، وقالت صحيفة «فاينتشال تايمز» التي تعبر عن اوساط المال والتجارة في بريطانيا ان الأمر يتعلق «برد مشبع بكراهية الأجانب». اما صحيفة «الجارديان» الليبرالية فقد ادانت حقيقة ان القرار لا ينطبق الا على «السائحين الملونين».

وترى المعارضة وقطاع من الصحف ان القانون الجديد الذي يتعين ان يسري مفعوله بدءا من الاسابيع المقبلة لا يعد تعبيزيا فقط بل لا يتناسب مع حجم مشكلة الهجرة غير الشرعية التي تعاني منها بريطانيا.

وذكرت صحيفة «الجارديان» ان ٢٢٢ شخصا فقط من بين ٤٥٢ الف زائر قدموا من الهند وبنجلاديش وباكستان وغانا ونيجيريا في الصيف الماضي هم الذين نجحوا في الافلات من رقابة اجهزة الهجرة واقاموا بشكل غير شرعي في المملكة المتحدة. ولم تلق الشرطة القبض الا على ٢٠ فقط من بينهم.

واكدت المعارضة من جانب آخر ان ادخال نظام منح تأشيرة الدخول سيؤدي الى تدهور علاقات الدول الخمس مع لندن حيث ان جميعها اعضاء في الكومنولث عدا باكستان.

وقد شرح تيم ايجر نائب وزير الخارجية البريطاني القانون الجديد للمفوضين السامين للدول المعنية يوم الاثنين الماضي. وامتنعت سفارة الهند عن الرد على اسئلة الصحافيين مؤثرة عدم ابداء اي رد فعل سريع.

وفي لندن ايضا أعلن متحدث باسم الحركة الوطنية للمقاومة الايرانية امس ان احد عشر ايرانيا رفض طلبهم لدخول بريطانيا هددوا بالانتحار اذا قررت لندن اعادتهم الى ايران.

وقد وصل هؤلاء الأشخاص الأعضاء في الحركة الوطنية للمقاومة الايرانية في الأسبوع الماضي الى مطار هيثرو بلندن قادمين من باكستان. وقد وزعوا منذ ذلك الحين على عدد من مراكز الاحتجاز بينها اثنان على مقربة من مطار هيثرو.

واكد محمد الياسين المتحدث باسم الحركة في لندن انهم «طلبوا جميعا اللجوء السياسي وهم معرضون للاعدام اذا ما اعيدوا الى ايران».

واكد متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية انه تم رفض طلب دخول ١١ مواطنا ايرانيا في الأسبوع الماضي الى بريطانيا. واكد ان اثنين من البرلمانيين العمال قاموا بمساع لتجنب طردهم.

تايمز

برنامج «حرب النجوم» يتعرض إلى نكسة جديدة

قالت صحيفة «تايمز» في تقرير لها من مارك هوسينبول في واشنطن ان برنامج «حرب النجوم» الامريكي تعرض اخيرا الى نكسة جديدة عندما انفجر صاروخ وقود بينما كانت تجرى التجارب عليه. وقد اسفر الانفجار عن مقتل مهندس واصابة مهندس آخر بالصمم.

وقد وقع الانفجار في مقر شركة «ايروجيت جنرال» (وهي شركة رائدة في حرب النجوم) الواقع بالقرب من مدينة سان فرانسيسكو. وكان من المقرر استخدام الصاروخ في برنامج حرب النجوم.

وقالت الصحيفة ان الانفجار وقع في الوقت الذي كانت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» تستعد لاطلاق «صاروخ دلتا» وعلى متنه تجربة حرب النجوم. ولم يكن معروفا ما اذا كانت عملية الاطلاق التي ستكون الأولى منذ فشل محاولة شهر مايو (ايار) ستتأثر بهذه الحادثة.

ومضت الصحيفة تقول ان ناسا ما تزال مصممة على العودة الى سباق الفضاء بعد كارثة المكوك الفضائي «تشالينجر» الذي انفجر في يناير (كانون الثاني) الماضي وتأمل ايضا في اطلاق قمر اصطناعي يختص بشؤون المناخ على متن صاروخ أطلسي من موقع اطلاق في جنوب كاليفورنيا يوم السبت المقبل.

والحقيقة ان صاروخ «اطلس» هو الصاروخ الامريكي الوحيد الذي لم يتعرض لحادثة في الآونة الأخيرة لكنه لم يستعمل منذ اشهر لأن تصميمه يشبه تصميم دلتا الذي فجره الموجهون الأرضيون في مايو (ايار) الماضي عندما انحرف عن مساره بعد اطلاقه بفترة قصيرة. وفيما يبدو ان مهندسي ناسا واثقون الآن من انهم تخلصوا من كل العيوب في «اطلس» و «دلتا».

وكشفت مصادر في «ناسا» النقاب عن انه من المقرر اطلاق قمر اصطناعي عسكري في غاية السرية على متن صاروخ دلتا، في وقت لاحق لم يحدد بعد. وقال ناطق رسمي انه لن يكشف النقاب عن تاريخ الاطلاق الذي سيتم من قاعدة «كيب كانافرال» الا قبل ساعتين فقط من الاطلاق.

وقالت الصحيفة ان الأمور قد تسير بشكل خاطئ في اللحظة الأخيرة في كل من الخطتين: فالقمر الاصطناعي المخصص لاستكشاف الحالات الجوية تأجل اطلاقه اكثر من عشر مرات كان آخرها يوم الخميس الماضي عندما اعترفت ناسا بأنها اجلت عملية الاطلاق من ٦ سبتمبر (ايلول) وحتى الثالث عشر من الشهر نفسه.

واستطردت الصحيفة تقول ان الجهود الفضائية الامريكية مايزال يعيقها سوء الحظ. ففي الأسبوع الماضي جرى تدمير صاروخ صغير يحمل معدات علمية بعد اطلاقه بقليل من نيومكسيكو. ويوم الخميس الماضي اصيب صاروخ من طراز «مينتمان» بعد اطلاقه في كاليفورنيا.

وبرغم ذلك فان ناسا مصممة على ان تثبت ان تكنولوجيتها ماتزال جيدة كما ان انظمة الأقمار الصناعية الامريكية لجمع المعلومات لم تتعطل. غير ان الوكالة مايزال امامها طريق طويل قبل ان تستعيد قدرات الاطلاق.

فحتى لو اصبح في الامكان جعل صاروخي اطلس ودلتا يعملان بفاعلية فانهما يعتبران صغيرين ولا يتحملان اطلاق اكثر الأقمار الصناعية التجسسية تطورا مثل «كي اتش ١٢» الذي يرسل صورا اليكترونية للنشاطات العسكرية السوفياتية للمحللين في واشنطن.

فالأقمار الصناعية التجسسية هذه مصممة على أساس اطلاقها من على متن صواريخ «تيتان» الشبيهة بالصاروخ الذي انفجر في ابريل (نيسان) الماضي او من على متن المكوك الفضائي الذي لن يطلق من جديد قبل العام ١٩٨٨.

نيوزويك

عدد كبير من الامريكيين يعارضون اعادة انتخاب ريجان لولاية ثالثة

جاء في استطلاع للراي نشرته مجلة «نيوزويك» في عددها الأخير ان عددا كبيرا من الامريكيين لا يودون ان ينتخب الرئيس رونالد ريجان مرة ثالثة.

وجاء في استطلاع الراي ان ٦٢ في المائة من الـ ٧٧١ شخصا الذين تم استجوابهم لا يرغبون بالفعل في انتخاب الرئيس ريجان مرة اخرى في حين ان ٣٢ في المائة يوافقون على ذلك.

وأشار الاستطلاع كذلك الى ان عددا كبيرا من الامريكيين يرفضون اجراء تعديل في دستور الولايات المتحدة الامريكية يسمح للرئيس الامريكي بأكثر من فترتين للرئاسة مدة كل منهما اربعة أعوام.

وأوضح استطلاع الراي ان ستين في المائة من الأشخاص الذين أجري بينهم استطلاع الرأي مقابل ٣٧ في المائة لا يؤيدون الغاء المادة ٢٢ التي تنص على ألا يرشح رئيس الولايات المتحدة نفسه اكثر من مرتين في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

وقد نشر هذا استطلاع الراي هذا في وقت يشن عدد كبير من الأعضاء الجمهوريين في الكونجرس الذين يقلقهم امر «مرحلة ما بعد ريجان» حملة لالغاء المادة ٢٢ التي تمنع التجديد للرئيس مرة ثالثة.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● اختلفت الصحف البريطانية في الأخبار التي رأت انها تستحق الصدارة عناوين رئيسية لها. لكن هذه الأخبار جميعا كانت محلية وفي مقدمتها الخطاب الذي القاه زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك في المؤتمر السنوي لمجلس اتحاد النقابات العمالية المنعقد في برايتون. وأشارت الصحف التي اختارته عنوانا لها ومنها «الجارديان» الى ان حزب العمال ينوي ايجاد مليون وظيفة وفرصة عمل خلال سنتين اذا ما شكل الحزب الحكومة البريطانية المقبلة بعد الانتخابات العامة. لكن «ديلي تلجراف» نشرت في عنوانها الرئيسي خبرا محليا آخر وهو العثور على خمسة اشخاص قتلى خنقا في مقاطعة هامبشر عندما اقتحم اللصوص القتلة نافذة في المطبخ ثم اشعلوا النيران في المنزل الريفي بعد ارتكاب جريمة القتل.

● اما بالنسبة للأخبار الخارجية فقد كانت شبه معدومة على الصفحات الأولى مع ان «التايمز» نشرت اعتراف الاتحاد السوفياتي بأن عدد القتلى في السفينة السوفياتية التي غرقت في البحر الأسود كان تسعة وسبعين شخصا بينما لا زال حوالي ٣٢٠ شخصا مفقودين، كما تابعت الصحيفة تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت بدورها وفي مقدمتها «وول ستريت جورنال» على غرق السفينة السوفياتية والعلاقات الامريكية - الليبية. كما نشرت اعلان الوزراء المسيحيين والمسلمين في مجلس الوزراء اللبناني انهم اتفقوا على تنفيذ هدنة بين الفئات المتناحرة ووضع ميثاق وطني لانهاء الحرب الأهلية التي دامت احدى عشرة سنة.

«نيويورك تايمز»: الوجه الجديد للكرملين

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية علقت فيها على الاتجاه الجديد الذي بدأ الكرملين ينهجه في عهد ميخائيل جورباتشوف فقالت:

قد يتساءل المرء اي مدينة تلك التي ظهر فيها المصمم الفرنسي بيير كاردان فجأة باثنين وتسعين تصميما. كذلك جاءها زائرا ايف سان لوران. كما ان الناطق بلسان الخارجية أدلى بخمسة بيانات خلال اسبوع واحد.. وظهرت اول عائلة على التلفزيون.. نعم كل هذا حصل ولكن ليس في فيينا او طوكيو او لندن وانما في موسكو.

ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يقدم عن نفسه للغرب اي وجوه عامة او صور عامة باستثناء وجوه زعمائه الكبار من امثال كوسيجين وخروتشوف وجروميكو.. وبريجينيف. اما الآن وفجأة فقد بدأنا نشهد وجوه العشرات من المسؤولين والناطقين والمتحدثين.

وهذا ليس تحولا مذهلا في راي الصحيفة لأنه ليس من عادة الكرملين ان يفعل مثل هذه التغييرات او التحولات. ولكنه في الوقت نفسه ليس بمحض الصدفة. فهو تطور تدريجي يظهر ان العملاق السوفياتي اخذ يعطي دلائل تساعد على فهمه وفهم ما يريد زعماؤه ان يفعلوه.

وهكذا فان جورباتشوف جاء وأعطى رخصة للتغيير الحذر وتشجيع الاختلافات وفتح الباب امام مزيد من المعلومات. فهو يريد تغيير الاقتصاد. وفي هذا ما يستدعي تغييرا سياسيا وثقافيا وماديا. ولما كانت المساواة في الدخل وحماية الأعمال تتدخل في عملية النمو الاقتصادي فقد تحرك بحذر نحو حملة من التطهير لاسيما بين العمال الكسالى. لكن السؤال يظل: لماذا العمل بمشقة اكبر وكسب المزيد من المال اذا لم يكن هناك ما يمكنك شراؤه بهذا المال كالطعام والملبس والحاجيات الأفضل؟

ومهما كانت الأوجه الجديدة التي يعرضها الكرملين على العالم فان الصحيفة ترى انها جميعا وجوه للسلطة تتحدث نيابة عنها وبقوتها وباسمها. ومع ذلك فان الجو العام بالنسبة للسوفيات فيه شيء جديد مختلف وهو ما يستحق الترحيب. ولكن على الآخرين ايضا ان يكونوا حريصين في فهمهم لما يجري. ذلك ان جورباتشوف قرر فتح ابواب مجتمع مغلق لا اجراء تغييرات جذرية كاسحة.

تقرير علمي لـ الشرق الأوسط .. يبوح بأسرار زلازل بحيرة السد العالي :

«فالق كلابشة».. مصدر نشيط لزلازل البحيرة.. ٢٠٠ زلزال كل شهر حول جسم السد..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دلت النتائج التي اجريت على ضفاف بحيرة السد العالي لمعرفة طبيعة المنطقة ونتيجة تأثير الزلازل والهزات الارضية والتي تغيرت تحتها طبيعة القشرة الارضية، ان القشرة اسفل مياه البحيرة «مجهدة».. ومسرح لنشاط زلزالي لم تألفه المنطقة من قبل.

وقد سعت الدراسة الهامة التي قام بها بيت الخبرة الامريكي «وود آند كلاين» الى اجراء مقارنة بين ظروف انشاء السد العالي ومقارنة تكوينها مع تكوين بحيرات العالم الصناعية السبع.. ومقارنة مع ما حدث في هذه البحيرات باعتبار ان بحيرة السد العالي حديثة التكوين حيث يقدر عمرها بحوالي ١٧ عاما.. كما انها انشئت وتكونت فوق جسم النيل القديم وعمره ٥٠٠٠ عام.

راس فريق العمل البروفيسور «كلف». وفي الوقت نفسه اجريت دراسة اكثر اهمية حول مصير الفالق الضخم العمودي على جسم السد العالي والقادم من جهة الشرق. والتصرف ازاء هذا الفالق الذي قد يهدد جسم السد العالي بعد سلسلة من الهزات الارضية التي تعرضت لها المنطقة كلها.. مما دفع مرصد «مونت بلانت» الامريكي الى بناء شبكة من اجهزة رصد الزلازل عبر البحيرة قوامها ٩ محطات اليكترونية تعمل بالطاقة الشمسية، بالاضافة الى ٦ محطات تم بناؤها فوق جسم السد العالي ذات طبيعة متميزة تسجل الهزات الارضية التي تفوق شدتها ٦ بمقياس ريختر الدولي وهي الشدة التي عندها قد يتأثر جسم السد العالي، هذا غير اجهزة البيرومترات «التي غرزت في المنطقة لمعرفة نسبة ومنسوب وحركة المياه الجوفية في المنطقة. ومحطات اخرى لقياس ترسيب الطمي بطول البحيرة وقياس الاعماق وتركيب القشرة الارضية لاعماق البحيرة ودرجة اتساع الفوالق باستخدام الموجات فوق الصوتية. وايضا الكشف عن احتمال اي شروخ تحت جسم السد العالي.

الزلزال الكبير

منذ كانت فرقعة اصوات الانفجارات تدوي في انحاء محافظة اسوان من جراء تفجير اصابع الديناميت ايام حفر انفاق السد العالي. ولم ينس سكان المحافظة هذه الاصوات وكان ذلك منذ ١٦ عاما مضت.. وفجأة خرج اهالي اسوان من ابوسمبل حتى كوم امبو على فرقعة واهتزاز عنيفين اهتزت لهما المدينة بأسرها.. ومادت الارض من تحتهم لدرجة ان احد خبراء الزلازل قال بالحرف الواحد: «لم اسمع في حياتي دويا بمثل ما أحدثه دوي الزلزال الكبير ظهر ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨١.. وفعلا فقد حسب خبراء الزلازل القوة التقديرية لهذا الزلزال فتبين انه يساوي القوة التدميرية لقنبلة وزنها ٢٠٠ كيلو طن.. وقد استمر ٣٠ ثانية وهو زمن بالقياس للهزات الارضية طويل حيث ان الهزات الارضية عادة لا يزيد زمن حدوثها على عدة ثوان.

قبل هذا التاريخ، باسبوع، كان ارتفاع منسوب بحيرة ناصر ١٧٥ مترا و ٩٦ من المائة من المتر، وقد انخفض هذا المنسوب عن المعدل المعتاد له بعد ان دفعت مياه الامطار بمئات الملايين من الامطار في جوف البحيرة الكبيرة حتى بلغت البحيرة دورتها في الاسبوع الثالث من اغسطس مما دفع ادارة السد الى فتح منافذ بوابات السد العالي لتشغيل التوربينات الاثنى عشر فانهمرت المياه عبر البوابات الى النهر الكبير لتمتلىء سواقي مصر ونبوعها والترع والمصارف حيث انخفض منسوب المياه من اجل السدة الشتوية.

انخفض منسوب المياه مرة اخرى، وحسب تعبير العلماء حدثت خلخلة في طبقات القشرة الارضية نتيجة لثقل وزن الماء فوق القشرة الارضية بوقوع الزلزال الكبير.. الذي تقدر شدته بـ ٥,٤ بمقياس ريختر الدولي، وظلت مؤشرات اجهزة الزلازل تهتز بصدى الزلزال الكبير حتى وقع اكبر زلزال شهدته اسوان منذ زلزال طيبة الذي وقع في مصر العليا سنة ٦٠٠ قبل الميلاد ودمر المعابد آنذاك.

تسرب منسوب البحيرة

الحدث نفسه تكرر عندما بدأ تسريب المياه من منسوب البحيرة حتى انخفض المستوى من ١٧٥ مترا الى ١٧٠ مترا وكان ذلك في ١٢ أغسطس (اب) من سنة ١٩٨٢.. ومرت ثمانية ايام فوقع زلزال ٢٠ اغسطس وهو الزلزال الخامس والاخير من سلسلة الزلازل الكبيرة التي تفوق شدتها ٤,٧ بمقياس ريختر.

ولكن هل هذا يعني هدوء النشاط الزلزالي في البحيرة الكبيرة التي امتدت مساحتها في الارض المصرية الى الحدود السودانية بـ ٣٠٠ كيلومتر؟ وامتدت في عرضها الى ما يزيد على ٢٠ كيلومترا في بعض المناطق.

الاجابة بالنفي.. فالزلازل لا تهدأ، وهي زلازل شدتها غير محسوسة.. ولعل الباحثين في محطة اصطياد الزلازل وتسجيلها في اسوان يؤكدون ذلك منذ اليوم الذي سجلت فيه المؤشرات ١١٦ زلزالا في يوم واحد وهو نشاط لم تألفه الاجهزة ورقم لم يسجله الباحثون هناك. ولكن بالتحفظ الشديد يصرح أحد الباحثين، الذي اعتذر عن ذكر اسمه لان التنبيهات مشددة بعدم الادلاء بأي تصريح، بأن متوسط الزلازل حوالي ٢٠٠ زلزال كل شهر وهي زلازل خفيفة لا يشعر بها السكان ولكن الزلازل الكبيرة الخمسة الشهيرة في ١٠ و ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ وزلزال اغسطس (اب) وزلزال فجر اول يناير (كانون الثاني) وهي اشد ما سجلته الاجهزة وفي اعقاب هذه الاحداث التي غيرت نظريات كثيرة للعلماء كان لها مؤيدوها ومعارضوها فقد كان ومازال هناك مثل انجليزي يقول حيثما توجد البحيرات الصناعية تولد الزلازل.

وامام هذه الهزات التي لم تهدأ بعد، تم انشاء شبكة المحطات منها ٤ محطات شرق البحيرة، وثماني محطات غرب البحيرة لقياس الموجات الزلازلية المستعرضة والافقية لزيادة دقة القياس وقياس الزلازل ومركزها وعمقها وسرعة سريانها، وزمن وقوعها. وفترة استمرارها وشدتها وموقع الزلزال ومكان المحطة الام هو السد العالي ثم تم غرز المحطات في منطقة المطار وجبل سن الكذاب وابو حديد وشمال مراوة ومراوة وكلابشة وغرب اليزا.. وجبل اليزا.

وكل محطة هي عبارة عن وحدة متكاملة تؤدي عملها في ظروف الصحراء الواسعة آليا بلا انسان او فني يديرها، ان كل محطة تقوم بتسجيل الهزات الارضية وتضخمها وترسلها عبر الهوائي الى محطة الام بمنطقة «صحارا» بأسوان بجوار السد العالي وبالمحطة موجه مع ذبذبة معينة للارسال وجهاز الارسال لديه القدرة على فصل موجات الزلازل عن موجات اخرى ويفرق بين الشوشرة السيزمية واي موجات اخرى قد تتداخل مثل الهزات الصناعية نتيجة اعمال التفجيرات في المناجم المتاخمة لشرق البحيرة.

وفي المحطة الام يتم تغذية الحاسب الالكتروني ببيانات الزلازل المقروءة من الشريط المغناطيسي ومن الاسطوانات المرئية (التسجيلات المرئية) وعندها يعطي الحاسب الالكتروني الشريط الورقي وبه مكان الزلزال بدقة ووقت حدوثه ووقت استقباله وتعطى اوامر للحاسب الالكتروني عن طريق الازرار لرسم بيانات على الورق.

والحاسب يعطي معلومات عن الزلازل باليوم والشهر والسنة كما يحدد خط العرض وخط الطول وعمق الزلزال تحت قشرة الطبقة الارضية بالكيلومترات وشدة الزلزال. وبالنسبة بين سرعة الموجات الطولية والمستعرضة مع رسم خريطة للبحيرة اوتوماتيكيا مبين عليها مواقع المحطات وكذلك مراكز حدوث الزلازل وشبكة المحطات ثم يعطي اوامره الى الحاسب الالكتروني الذي يحمل ساعة الكترونية مضبوطة بدقة تصل نسبتها واحد على الف من الثانية وهي دقة مطلوبة لان موجة الزلزال تتحرك بسرعة من ٦ الى ٨ كيلومترات في الثانية الواحدة.

ومن مجموع هذه المعلومات يمكن ضبط سرعة موجات الزلازل وطبيعة طبقات الارض وعلاقة الارض بالطبقة التكتونية.

فوالق فوق الرمال

وقد دلت الدراسات العلمية كلها ان ثمة فوالق ضخمة قد حفرت خطوطها فوق رمال البحيرة وامتدت الى وسط البحيرة.. هذه الفوالق طولها عدة كيلومترات وتصل الى كيلومترين في بعض المناطق وكل فالق اتساعه يمتد ما بين عدة سنتميترات الى عدة امتار. وأكدت الابحاث ان الفوالق جديدة وليست قديمة لانها غير مغطاة بالرمال وبفحص منطقة الزلازل وجدت فوالق اخرى ظهرت قريبة من جبل (سن الكذاب) وهي على امتداد الفالق الرئيسي القديم وهو فالق كلابشة ويمتد من منطقة جبل مراوة شرق.. والتي تبعد ٥٥ كيلومترا عن السد العالي في اتجاه جنوب السد ووسط البحيرة. ومعروف ان جبل مراوة ارتفاعه ٢٨٠ مترا فوق سطح البحر والمنطقة حول الجبل مغطاة بالرمل النوبي وعلى عمق ٤٠٠ متر ويليها طبقة الجرانيت ثم الرمل النوبي الذي يميز شخصية الصحراء الغربية.

والامر اللافت للنظر ان الزلازل تهاجر الى مجرى النيل القديم وثبت أن أعماق الزلازل تحدث الى ابعاد تصل الى ٢٠ كيلومترا تحت سطح قشرة الارض، وبطبيعة تاريخها الزلزالي هي امتداد الاخدود الافريقي الشرقي الممتد من فلسطين عبر سيناء الى البحر والفوالق التي تكونت في منطقة كلابشة جديدة، بل والفوالق التي رسمت خطوطها فوق الجبال المحيطة بالسد العالي وتحمل محطات توزيع وتخزين الكهرباء وقد طرحت في مناقصة عالمية لحقن جبال المنطقة حتى يلتئم اتساع الفالق.. وهي نفس الحركة الميكانيكية التي تحدث في حركة «انزلاق القارات».. أو ابتعاد القارات وهو الذي يحدث في هذه المنطقة في العالم حيث بدأت الصفائح تحت القشرة الارضية في التحرك في المنطقة من العالم وتباعدت آسيا عن افريقيا بمسافة ما بين ٣ الى ٥ سنتميترات كل سنة وهذا المعدل يزيد في بعض السنوات ليصل الى ٧ سنتميترات في السنة الواحدة ويخمن العلماء ـ بالحسابات ـ ان البحار قد تتحول الى محيطات في عصور بعيدة قادمة.

السد العالي

مواقف محلية رافقتها ظروف اقليمية ودولية حققت انفراجا ومهدت للقاءات سياسية داخل لبنان

بيروت ـ «الشرق لاوسط»:

ملف الحوار اللبناني ـ اللبناني فتح من جديد. ومظاهر الاتفاق بين القوى السياسية المتنازعة حينا والمتقاتلة احيانا على الساحة اللبنانية عادت لتطل برأسها في وقت كانت اللغة الوحيدة التي سادت لفترة طويلة على هذه الساحة هي لغة الحديد والنار ! وتلك المظاهر حصلت بالتقسيط. وهذا امر طبيعي على حد قول احد الوزراء البارزين في الحكومة اللبنانية، الذي يربط الامر بالحكمة القائلة : «إن الشمس لا تشرق فجاة. وبالتالي فان شمس الوفاق وانهاء الازمة اللبنانية لا بد ان تشرق تدريجيا».

وهذا ما حصل فعلا في لبنان خلال الاسابيع الأخيرة حيث توالت التطورات و «المفاوضات» السياسية التي تصب في خانة تلك الحكمة، وابرزها :

١ ـ المبادرة التي اعلنها الرئيس اللبناني أمين الجميل في الخطاب الذي القاه في احتفال أقيم بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش اللبناني، وذلك في مطلع أغسطس (آب) الماضي، ودعا فيها الى عقد جلسة للمجلس النيابي تحضرها الحكومة ويتقرر فيها الاتفاق السياسي المطلوب لأنهاء المحنة في لبنان.

٢ ـ المبادرة المقابلة التي اعلنها رئيس الحكومة اللبنانية الرئيس رشيد كرامي بعد ذلك بأيام ودعا فيها الى تشكيل لجنة سداسية تتولى اعداد الاتفاق السياسي المنشود قبل عرضه على مجلس النواب والحكومة والفعاليات.

٣ ـ تصريحات الوزير وليد جنبلاط الذي فتح من خلالها بابا للحوار السياسي مع الفئات الاخرى، داعيا من خلالها الى انهاء الأزمة اللبنانية على أساس تحقيق المطالب الاصلاحية المطلوبة.

٤ ـ بروز تيار معتدل داخل حزب الكتائب والقوات اللبنانية، يدعو الى ضرورة طي صفحة الحرب وفتح صفحة البحث عن الحل اللازم القادر على اخراج البلاد والعباد من اتون الحرب المدمرة.

٥ ـ ظهور ظروف ودعوات اقليمية ودولية تبشر باحتمالات الانفراج على الساحة اللبنانية، وبالتالي اتاحة الفرص أمام الحوار السياسي بين اللبنانيين.

.. وعلى ضوء ذلك حصلت عدة لقاءات واجتماعات بين القيادات المعنية في لبنان أبرزها لقاء الرئيسين كميل شمعون ورشيد كرامي والوزير جوزف الهاشم في مقر مجلس النواب بحيث بدأ الحوار المطلوب وكأنه وضع على السكة المؤدية الى ايجاد نهاية سعيدة للأزمة اللبنانية.

احذروا التفاؤل المتسرع !

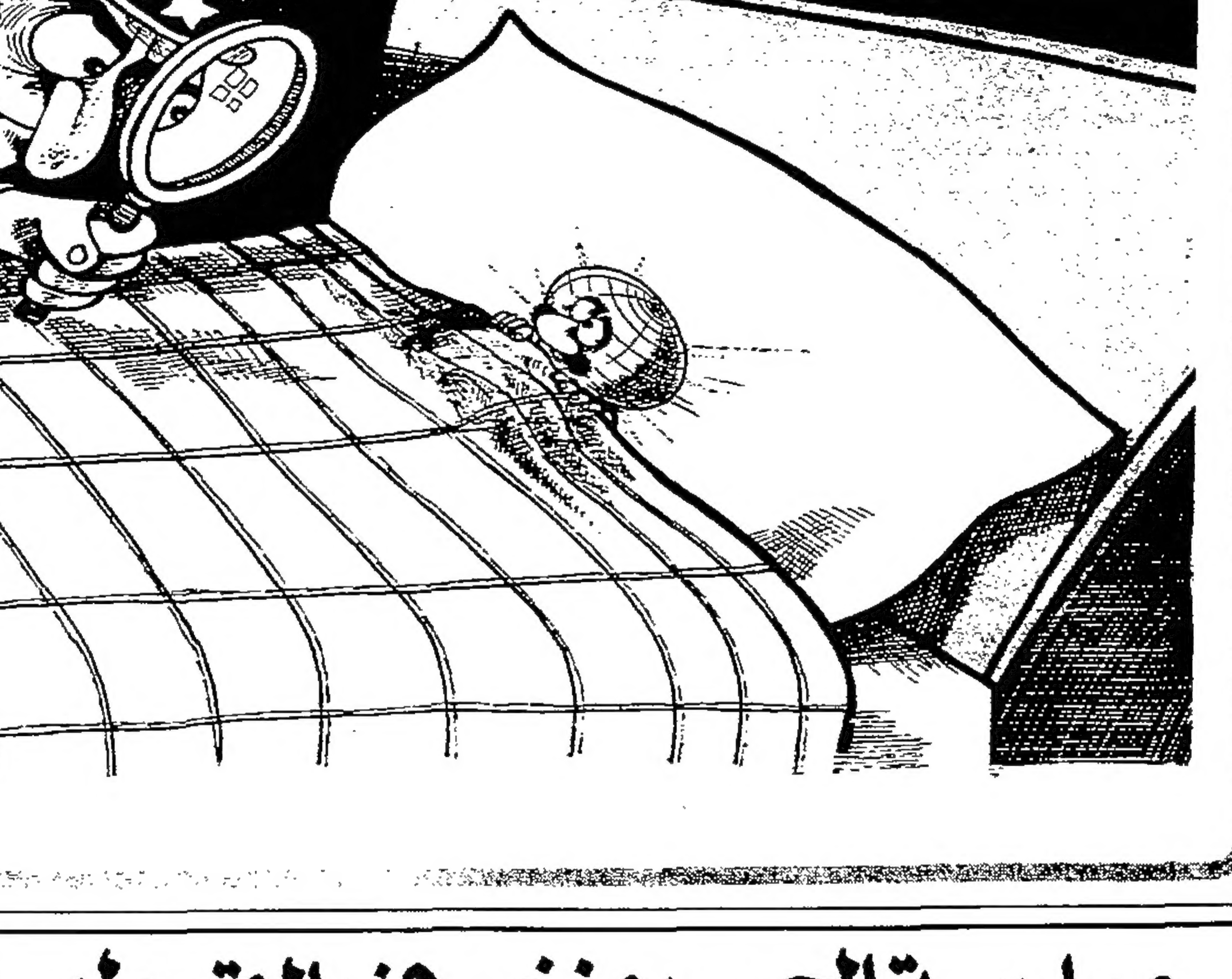
لكن بعض المصادر تقف حيال ظاهرة ارتفاع حرارة اللقاءات السياسية في لبنان بحذر، وتدعو الى ضرورة عدم التسرع في التفاؤل، أو الارتجال في الابتهاج، فهي تقول ان المراقبين السياسيين يبتعدون قدر الامكان في الواقع عن دائرة الضوء التي تجري ضمن إطارها التحركات والاجتماعات الحالية والموصوفة بأنها هامة وهادفة، وذلك لاعتقادهم بأن مراقبة ما يجري من محاولات ويبذل من جهود وفاقية وتتبعه من بعيد هي أسلم من الاقتراب في مثل هذه الحال، ولعلمهم ايضا بأن بعض التفاصيل والتحركات الصغيرة التي تجري على هامش النشاط المركز والمحوري لها أهميتها ودلالاتها البالغة، وخصوصا اذا تمت مراقبتها بدقة وعناية ودأب.. وبقدر ما يبتهج فريق من المراقبين بما يعقد من اجتماعات بعيدا عن الاضواء، وبقصد حلحلة الاوضاع وإقامة حوار بين الفاعلين الكبار والقادرين على حل العقد وربطها ساعة يشاؤون، فإن فريقا آخر يعتبر انه مايزال من المبكر جدا «الابتهاج والتفاؤل»، نتيجة الاجتماعات الحاصلة والمحاولات الجارية على أكثر من صعيد، خصوصا وأن صفحات الماضي قد سجلت محاولات ووقائع وتجارب عديدة لم تستطع احداهما حتى اليوم أن تتجاوز حدودها أو أن تترجم نفسها الى احداث واجراءات تنهي المحنة اللبنانية المستمرة على اكثر من احدى عشرة سنة، وتكاد أن تأكل اخضر ويابس البلاد والعباد ومؤسساتهم العامة والخاصة.

امين الجميل

إلا أن ما يترك مجالا واسعا من الخوف والتخوف لدى فريق ثالث من المراقبين، هو كلام جهات سياسية حول اعتقادها بأن الحوار الوفاقي بين فرقاء الحكم المنقسمين على أنفسهم قسمين، لن يتحقق كما يتصور بعض المسؤولين والمعنيين الساعين الى عقد حلقات واجتماعات الحوار الحكومية وغير الحكومية، وبأن اقصى ما يمكن تحقيقه على هذا الصعيد هو حوار مشروط بين الحكم ومقاطعيه وبأن يكون ثمن مبدأ الحوار متفقا عليه مسبقا وحتى لو دفع هذا الثمن لاحقا.

وتتناقل الجهات المشار اليها معلومات مشوبة بتحليلات وتصورات لا يستهان بمنطلقاتها، فيشيرون الى أن الحوار السياسي سواء تمثل باجتماعات حكومية كاملة الاعضاء أم باتصالات ومراسلات دولية واقليمية ومحلية مختلطة ولكنها مدروسة ومخططة الاهداف، ستكون له قواعد وثوابت ومحطات واضحة المعالم وحائزة على رضى وموافقة الحكم اللبناني الذي تعود له في النهاية مسؤولية ادارة هذا الحوار وتقويمه وتصويبه في الوجهة الملائمة، وإلا فإن أي خلل قد يحصل حول هذا التصور سيجعل الحكم يلجأ الى قلب الطاولة على رؤوس المتحاورين والى تفشيل وتطريح كل مشاريع المحاورين ونواياهم المبيتة.

وفي هذا تذكر بعض المراجع ان كل ما يشاع ويذاع حتى الآن حول جلسات ومجالس حوارية بين اركان الحكم ومقاطعيه ومخاصميه، هو مجرد بضاعة معروضة برسم التسويق في سوق التداول السياسية، وأن ساعة القرار والحسم لاعتماد الصيغة الحوارية لم تأت بعد، وهي بانتظار الاتفاق على مراحل وفصول الصفقة السياسية التي يروى بأن اطرافا دوليين واقليميين قد وضعوا لها دفتر شروط مايزال معظم بنوده وأبوابه خاضعا للتعديل والتغيير والاستنساب حسب تغير الظروف وتبدل الاحوال.



ممارسة الحرب وزخرف القول في قرارات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي

(١)



بقلم : أحمد صدقي الدجاني

كم اتمنى ان تكون الجهات المعنية في الدول العربية وفي جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي قد درست بعناية قرارات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الاخير الذي انعقد في نيسان (ابريل) الماضي .

ان الحاجة ماسة لهذا الامر امام تحركات حزب العمل الاسرائيلي وشيمون بيريز الاخيرة على الصعيد الدولي .

لنا ان نستذكر هنا ونحن ندعو الى دراسة قرارات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الرابع حقيقة ان هذه القرارات هي التي تحدد مواقف الحزب من مختلف القضايا ومواقف المسؤولين فيه، وهي قرارات ملزمة لا يمكن تجاوزها، ولم يحدث قط ان خرج اي مسؤول عنها، ولن يغيرها الا مؤتمر الحزب نفسه اذا واجهته حقائق جديدة على ارض الواقع في انعقاده القادم. وقد لفت الانتباه ان الاشارة الى هذه القرارات والتأكيد على نفاذها ترددت اكثر من مرة خلال هذا الشهر. ففي ١٩٨٦/٧/٣٠ نقلت احدى وكالات الانباء ان متحدثا باسم مكتب بيريز قال «ان رئيس الوزراء يعترض على اجراء اي تعديل على البرنامج السياسي لحزب العمل». وجاء ذلك ردا على اعلان حاييم رامون عضو الكنيست عن حزب العمل انه سيعمل خلال اجتماعين للحزب في الاسبوعين القادمين على اعادة صياغة الاطار السياسي للتحرك السلمي للحزب في الشرق الاوسط، ولم يلبث ان اعلن شيمون بيريز نفسه بعد يومين انه يرفض اقتراحا باعتراف حزب العمل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وقد ذكرت مصادر الحزب ـ كما نقلت وكالات الانباء «ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم الحزب رفض بشدة اقتراحا قدمه احد الاعضاء يطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وبتعديل برنامج الحزب يتضمن ذلك وبرر بيريز موقفه بأن ذلك يعد دعما لمنظمة التحرير الفلسطينية وتخليا عمن وصفهم بالفلسطينيين المعتدلين»..

لنا أن نتذكر ايضا هنا حقيقة ان قرارات مؤتمرات الاحزاب التي تتضمنها برامجها السياسية شأنها شأن برنامج حكومة العمل ـ ليكود تختلف في طبيعة الزامها عن التصريحات الصحفية التي يدلي بها المسؤولون الحكوميون والحزبيون. واذا كان متخذو القرار في الدول العربية لا يقفون احيانا امام بعض هذه التصريحات لانها في تقديرهم موجهة للعامة او هي من قبل المناورة فان الامر مختلف تماما حين يتعلق بالبرامج السياسية والقرارات الحزبية والحكومية التي لا يستطيع المسؤولون الحكوميون والحزبيون تجاوزها ولو قيد أنملة .

اذكر كمثل على ذلك كيف حرص شيمون بيريز ان يخفي قرارات مؤتمر سابق لحزب العمل عن زملائه في الاشتراكية الدولية عام ١٩٨٠ حين التقى بهم في اسبانيا وادلى بتصريحات فيها الكثير من زخرف القول حتى حصل على قرارات مناسبة ثم جرى اعلان قرارات مؤتمر الحزب وكانت بمثابة اعلان للحرب في المنطقة .

ويومها حرصت منظمة التحرير الفلسطينية ان تقدم تلك القرارات للامم المتحدة كي تكون وثيقة تكشف مخططات حزب العمل الاسرائيلي العدوانية .

اذكر ايضا حوارا دار بين مسؤولين عرب على مستوى عال قبل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، تضمن اشارة الى احتمال نجاح حزب العمل وشيمون بيريز ومن ثم بروز موقف جديد على صعيد الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وقد سارع احد المختصين بالشؤون الاسرائيلية الى نفي هذا الاحتمال مستدلا ببرنامج حزب العمل السياسي الذي يرفض في جوهره هذا الانسحاب. ونصح هذا المختص بأن يكون اختبار اقوال بيريز المزخرفة التي يرددها في بعض لقاءاته الغربية بأن تتحول الى قرارات حزبية في أول مؤتمر يعقده حزب العمل، والا فلا قيمة لها، ولا يجوز الانسياق وراء سرابها .

بقي ان نقول في معرض شرحنا لحاجتنا الماسة ان ندرس قرارات المؤتمر الرابع لحزب العمل، ان هذه القرارات ستسهم في تحديد مسار السياسة الاسرائيلية بنصيب كبير في المرحلة القادمة. فعلى الرغم من ان شيمون بيريز مدعو لترك منصبه كرئيس للوزراء بعد اسابيع الا انه سيصبح نائبا للرئيس ووزيرا للخارجية. ومن المتوقع ان تستمر محاولات حزب العمل في اصطناع ازمة وزارية تطيح بحكومة الائتلاف التي يشاركه فيها تكتل ليكود، وتفتح الطريق امام اجراء انتخابات جديدة على أمل ان تسفر عن نجاح حزب العمل بأغلبية وتمكن بيريز وحزبه من الانفراد بتشكيل الحكومة التي ستحكمها هذه القرارات بطبيعة الحال .

●●●

بماذا نخرج من قراءتنا لقرارات المؤتمر الرابع لحزب العمل؟

نستذكر بين يدي الاجابة عن هذا السؤال ان هذا المؤتمر انعقد بالقدس المحتلة يوم ١٩٨٦/٤/٨، وكان المؤتمر الثالث قد انعقد في (ديسمبر) كانون الاول ١٩٨٠. وقد افتتح بيريز المؤتمر بخطاب تطرق فيه الى عدد من الموضوعات الداخلية والخارجية. وانتهى المؤتمرون الذين بلغ عددهم اكثر من ثلاثة آلاف الى اقرار مشاريع القرارات التي اعدتها لجان حزبية مسبقا .

لقد جاءت هذه القرارات تحت عدد من العناوين هي «المبادىء السياسية والامنية لحزب العمل» و«القدس» وسياسة اسرائيل تجاه السلام مع الاردن، والفلسطينيين» و«العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية» و«العلاقات الاسرائيلية ـ اللبنانية» و«اسرائيل وسوريا» و«اسرائيل والعالم الاسلامي» و«اسرائيل والدول العظمى» و«اسرائيل واوروبا والسوق الاوروبية» و«اسرائيل والعالم الثالث» و«حزب العمل والدولية الاشتراكية» و«سياسة الامن» وتقع القرارات في سبع عشرة صفحة من القطع الكبير. وهذه العناوين الاثنا عشر تكشف عن شمولها. ويلفت النظر فيها بخاصة عنوانا «اسرائيل والعالم الاسلامي» و«اسرائيل والعالم الثالث» والقرارات الواردة تحتها تستحق وقفة خاصة .

هناك مجموعة ملاحظات اجمالية حول قرارات المؤتمر الرابع لحزب العمل نخرج بها بعد القراءة المتأنية لهذه القرارات. وهي تختص بالمضمون والشكل وأساليب التحرك .

الملاحظة الاولى تتعلق بالموقف من الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والقدس، وهي ان قرارات الحزب صاغت موقفا حاسما يقوم على استمرار احتلال هذه الاراضي مع محاولة ايجاد صيغ تكفل التخفف من بعض أعباء هذا الاحتلال حفاظا على يهودية الكيان الصهيوني .

الملاحظة الثانية تتعلق بالشكل، وهي ان حزب العمل حريص على سياسة «زخرف القول» و«الايهام بتبني استراتيجية سلام» وقد ترددت كلمة سلام في القرارات مرات كثيرة بل ونص اول قرار تحت عنوان «المبادىء السياسية والامنية لحزب العمل» على ان الحزب «يرى في السعي الدائب للسلام هدفا رئيسيا ومصلحة قومية» وتكرر الحديث عن مفاوضات سلام. ولكن لهذا السلام الذي يجري الحديث عنه مفهوما خاصا بما يتضمنه من استمرار للاحتلال وتصعيد لسياسة العدوان بحيث يمكن تسميته سلام حزب العمل الاسرائيلي .

الملاحظة الثالثة تتعلق بأساليب التحرك التي يمكن وصفها بأنها هجومية تعتمد المبادرة، وتنطلق من الافتراض بامكانية فرض الامر الواقع ليس على صعيد الدائرة الدولية بل وعلى صعيد العالم الثالث والعالم الاسلامي والوطن العربي وتوظف كل امكانات الصهيونية العالمية .

كيف يمكن الجمع بين استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والوصول الى سلام حزب العمل الاسرائيلي؟

سؤال يبرز عند قراءة وثيقة المقررات ويأتي الجواب عليه في العنوان الاخير وهو «سياسة الامن» الذي يتضمن القرارات الخاصة ببناء القوة الغاشمة. ذلك ان جواب العمل على هذا السؤال هو بالقوة الغاشمة. وهذا ما يجعل من قرارات مؤتمره الرابع اعلانا جديدا للحرب على عدة جبهات .

لا بد لنا بعد هذه الملاحظات الاجمالية ان نقوم بدراسة تحليلية لهذه القرارات. وهذا ما سنفعله في مقالات قادمة. ويبقى ان نرجو الجهات المعنية في الدول العربية وفي جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي لم تدرس بعناية هذه القرارات ان تسارع الى دراستها وتقدم حصيلة هذه الدراسة لمتخذي القرار في دولهم .

وطن بدون شعب وشعب بدون وطن

بقلم : نصري سلهب

نشرت الصحف، منذ ايام قليلة، ملخصا (وزعته وكالة الانباء المركزية في لبنان) لمحضر جلسة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي التي عقدت يوم الاثنين ٢٨ تموز (يوليو) ١٩٨٦ لمناقشة السفير الاميركي المعين في لبنان، السيد جون كيلي. وقد وصل السفير الجديد الى لبنان في ٢٢ آب (اغسطس) وباشر اعماله.

قبل البدء بالاسئلة والاجوبة ادلى السفير كيلي بتصريح امام لجنة استهله بقوله: «سأبذل اقصى جهودي لكي أخدم بكل اخلاص وفاعلية مصالح شعب الولايات المتحدة وحكومتها...».

ثم استطرد قائلا: «الولايات المتحدة تواصل دعم استقلال الدولة اللبنانية ووحدتها وسيادتها وتدعم الشرعية اللبنانية...».

ومع امتداد الحوار علق رئيس اللجنة السيناتور وايتز بقوله: «اعتقد ان الاهمية تكمن في غياب منظمة التحرير الفلسطينية. ماذا حققت؟ وهل ان وجودها عزز ماديا في الاشهر الاخيرة»؟

ولا اهمية لما جاء في جواب السفير سوى اشارته الى المعارك داخل المخيمات الفلسطينية وحولها في بيروت الغربية في ايار وحزيران من العام الماضي وايار وحزيران من هذا العام.

ثم طرح رئيس اللجنة سؤالا حول اليونيفيل (القوة الدولية في جنوب لبنان).

قال السفير، فيما قال، في هذا الشأن بالذات: «منذ اسبوع ونصف صوتت الامم المتحدة للتجديد ستة اشهر اخرى لليونيفيل، وأعتقد ان قرار الامم المتحدة الحديث والذي سبقه منذ اشهر قليلة كان مهما لسببين:

اولا : في محادثات الايام العشرة الماضية علق مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ان حكومته اوجدت اليونيفيل لتأدية دور معين. هذا لا يعني اننا او سوانا يستطيع الجدل ان اليونيفيل تشكل جدارا صلبا لحماية حدود اسرائيل الشمالية. انها ليست كذلك. بل على العكس انها تؤدي دورا مهما.

ثانيا : الشيء الثاني الملفت في مناقشات الامم المتحدة كان قرار الاتحاد السوفياتي وللمرة الاولى منذ تأسيس القوة عام ١٩٧٨ بدفع حصته المقررة في موازنة اليونيفيل...».

ثم تابع السفير قائلا: «انه لمذهل ان نرى الاتحاد السوفياتي يتحرك نحو بقعة كانت الولايات المتحدة قد اعطت اشارات مبدئية للانسحاب منها. لهذا اعتقد ان اليونيفيل تستحق المحافظة للسببين اللذين ذكرت: ادانة تحين الاتحاد السوفياتي الفرص، وقيمة وجود هذه القوة».

ولقد ورد ايضا في ملخص المحضر بعض اسئلة وأجوبة حول وضع الرئيس الجميل والصعوبات التي يواجهها، وكذلك حول الجيش اللبناني الذي ينبغي ان يكون، كسائر الجيوش، عماد الوطن...

... بما انه من المتفق عليه ان الكتاب يقرأ من عنوانه، فان عنوان الكتاب، هنا، هو التصريح ـ المختصر والمفيد ـ الذي استهل به السفير الاميركي الجديد كلامه والذي نورده، مرة ثانية تكرارا للفائدة: «سأبذل اقصى جهودي لكي اخدم بكل اخلاص وفاعلية مصالح شعب الولايات المتحدة وحكومتها».

لم نكن بحاجة الى مثل هذا التصريح ـ الى مثل هذا العنوان ـ لكي نعرف مضمون الكتاب، ولكي نكتشف ان الاولوية المطلقة عند أي سفير اميركي في أي بلد من بلدان العالم هي ان «يبذل اقصى جهوده لكي يخدم بكل اخلاص وفاعلية مصالح شعب الولايات المتحدة وحكومتها».

وكذلك ايضا لم نكن بحاجة الى محضر الجلسة المنوه بها لنكتشف انه «لمذهل (للولايات المتحدة) ان ترى الاتحاد السوفياتي يتحرك نحو بقعة كانت الولايات المتحدة قد اعطت اشارات مبدئية للانسحاب منها».

وكذلك ايضا وايضا لم نكن بحاجة الى هذا المحضر لنكتشف ان «لبنان مهم للولايات المتحدة من حيث مستقبله، وعلاقاته مع جيرانه في الشرق الاوسط وعلاقة الولايات المتحدة مع اسرائيل وجهودها لمنع الارهاب»...

لا ريب في ان وكالة الانباء المركزية في لبنان، قد ارادت، من خلال تلخيص المحضر وتوزيعه على الصحف، ان تثبت امورا كثيرة في طليعتها اهتمام الولايات المتحدة بلبنان، ودعمها الشرعية اللبنانية، واقتناعها بأن الجيش اللبناني بناء صلب يساعد في اعادة الاستقرار «ويجب ان يبقى هذا الجيش ممثلا للبلاد ويبرهن عن كونه قوة للوحدة والاستقرار».

ومهما يكون امر فان من ملخص المحضر يبدو، في نظر المسؤولين الاميركيين، ان مصالح شعب الولايات المتحدة وحكومتها مرتبطة باسرائيل وباسرائيل وحدها.

فكل ما اهتمت له لجنة العلاقات الخارجية هو الاطمئنان الى تقليص وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان... فهي لم تهتم للوجود الاسرائيلي المسلح في جنوب لبنان، مع انه وجود عسكري غير شرعي مرفوض امميا ودوليا وعربيا ولبنانيا، فضلا عن انه ادى ويؤدي وسوف يظل يؤدي الى ردات فعل ليست في مصلحة السلام في هذا الجزء من العالم.

وانها لحقيقة مؤلمة بل موجعة حتى العظم لا يسعنا الا التسليم بها: ليس في لبنان شعب بالمعنى المتعارف عليه في العرف الدولي، ولا في أي عرف آخر.

فلقد دلت الاحداث، منذ ١٨٤٠ حتى اليوم ـ مع استثناءات قليلة تذكرنا بالومضيات ـ على ان لبنان ليس سوى قطعة من الارض مفروزة قطعا يعيش عليها طوائف ومذاهب لا هم لها سوى حقوق وامتيازات.

هل يعقل ان يكون في لبنان شعب واع، متطور، بعيد النظر، يميز الحق من الباطل، والخير من الشر، ويرضى بان يمشي وراء زعماء وفاعليات طائفية ومذهبية ادت هيمنتها على البلد الى سقوط مائة الف قتيل ومائتي الف جريح، وعشرات الالاف ويزيد من المشردين، والى خراب الوطن وانهيار الليرة اللبنانية ذاك الانهيار الرهيب.

ان من يراجع محاضر جلسات اللجنة الدولية التي الفها فؤاد باشا سنة ١٨٦٠، والمؤلفة من مندوبين عن فرنسا وروسيا وانكلترا والنمسا وبروسيا والسلطنة العثمانية، لتعالج شؤون لبنان وتقترح له نظاما اداريا، سوف يصاب بالذهول، لانه سوف يتبين ان الحال، بعد انقضاء مائة وست وعشرين سنة، أي حوالي اربعة اجيال، لم تتبدل اطلاقا، لان اولئك الاجانب كانوا، بمعزل عن الشعب اللبناني، يتناقشون ويتجادلون ويتشاطرون، ولا هم لواحدهم سوى مصلحة دولته، متظاهرين انهم يبغون مصلحة لبنان ومصالح اللبنانيين!

ان احداث لبنان المستمرة، منذ ١٩٧٥، قد جعلت منه وطنا بدون شعب. كما ان احداث فلسطين، منذ ١٩٤٨، قد جعلت منها شعبا بدون وطن.

ان جميع فصائل المقاومة الفلسطينية، وجميع الفلسطينيين، سواء في فلسطين المحتلة او خارجها، رغم تناقضاتهم وخلافاتهم العقائدية وغير العقائدية، ورغم انقساماتهم المردودة، احيانا، الى الانقسامات العربية، انما يسعون، جميعهم، الى هدف واحد وحيد، لانهم شعب واحد وحيد. ذلك الهدف هو حق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره، وفي ان يكون له دولة سيدة مستقلة على ارض فلسطين.

فلا اثر عند الشعب الفلسطيني للطائفية ولا للمذهبية. وليس في الجسم الفلسطيني مرض عضال غير قابل للشفاء. فرغم ما حل بهم من ويلات ومصائب، ورغم الدماء والدموع وصروف الدهر والقدر وظلم البشر، فان الفلسطينيين لايزالون ولسوف يظلون شعبا واحدا متماسكا ذا طموح واحد ومصير واحد. فالانقسامات والتناقضات الفلسطينية التي اشرنا اليها انما نجدها عند اكثر الشعوب تطورا وتقدما.

من أجل هذا نقول، بقناعة وايمان، ان الشعب الفلسطيني سوف يستطيع يوما، ان يسترد الضفة الغربية وغزة وان ينشىء عليهما وطنا مستقلا ترعى شؤونه دولة سيدة نفسها. ذلك ان الشعوب، اذا ظلت مؤمنة بنفسها وبوحدة مصيرها، فتابعت الكفاح من أجل هدف واحد، لا بد ان تبلغ هذا الهدف. فاذا ضاعت الاوطان وبقيت الشعوب فالامر ليس بذي بال. لان الشعوب، بالعزم والمضاء، بالايمان والرجاء، تسترد الاوطان وتبنيها.

اما اذا ضاع الشعب وتشرذم طوائف وشعبا، وفقد عناصر ديمومته، وأصبح رهينة لدى غوغائييه، فألف سلام على الاوطان! لأنها، في مثل هذه الحال، تصبح اجزاء غير متماسكة ولا متلاحمة ولا متضامنة، يطمح كل منها الى مصير مستقل عن الاجزاء الاخرى، بل مناهض لها.

ان الشعوب تصنع الاوطان وتصنع التاريخ، في آن معا.

والاوطان لا تبنى الا على الحق وعلى الحقيقة، على الوضوح وصدق العزيمة وحسن القصد والنوايا المخلصة.

لقد عاش الزعماء اللبنانيون حقبة طويلة من الزمن على التكاذب. لقد حصدنا في لبنان ما زرعنا. فالذين هدموا لا يمكن ان يبنوا.

ان لبنان لا يخلو من عناصر واعية، مؤمنة، مبصرة، بعيدة النظر، لم تؤمن بالحديد والنار، ولا بالعنف ولا بالتعصب، حباها الله ضميرا حيا وعقلا نيرا وقلبا خيرا، تنتسب الى جميع الطوائف والمذاهب والتيارات، اولئك يجب ان يتنادوا وان يؤلفوا نواة فاعلة تقوم بحملة توعية، لتوقظ تلك التجمعات الطائفية والمذهبية وتفهمها انها، في حقيقتها وجوهرها، شعب واحد باعدت بينها غوغائية الغوغائيين ودكاكين الطائفيين والمذهبيين.

لبنان بحاجة الى شعب.

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني ، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن البنيان (الرياض)
عبدالله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها . راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس : Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة . هاتف : ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الجمهورية العربية اليمنية : YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبسي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو برك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
[illegible]

رأي الشرق الأوسط

السلام اللبناني

هل بدأت بشائر السلام تلوح في أفق لبنان ؟ ذلك هو السؤال الذي بدأ يطرح نفسه بقوة وسط مشاعر تفاؤل واضحة تجتاح نفس كل لبناني وعربي وهو يتابع نتائج اول اجتماع تعقده الحكومة اللبنانية منذ تسعة شهور كهيئة حوار وطني .

وكانت مسألة عقد الاجتماع ـ في حد ذاتها ـ خطوة هامة على طريق الحوار الوطني بعد القطيعة الطويلة التي شهد لبنان خلالها احداثا جساما تطلبت نظرة اكثر واقعية بعيدا عن الخلافات والنزاعات .

وعقد الاجتماع فعلا وسط جو من التخوف والحساسية ولكن الوزراء العشرة اعضاء الحكومة والذين يمثلون الاطراف المختلفة نجحوا في الاتفاق على اعلان هدنة عسكرية شاملة والعمل على اعادة جميع مرافق الدولة ومرافئها الى السلطات الشرعية المختصة .

وانطلق المجتمعون من هذا الاتفاق الى اتفاق آخر بالعمل على وضع ميثاق وطني جديد يؤكد على وحدة لبنان وعروبته وتعديل الدستور وتحقيق الاصلاحات السياسية المطلوبة وبناء الجيش اللبناني على اسس وطنية تمكنه من الدفاع عن الوطن والمواطن وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن .

ولا شك ان كل نقطة من النقاط التي اتفق عليها الوزراء اللبنانيون شكلت على امتداد الاعوام الطويلة الماضية حلما من احلام كل لبناني وعربي ، وكان واضحا طوال هذه الاعوام ان هذه الاحلام يصعب تحقيقها نظرا لظروف التفتت والانقسام والتنازع التي كانت تجتاح لبنان .

ورغم كل ما هو متوقع ان يواجه تحويل هذه الاحلام الى حقائق من عقبات الا ان اجتماع الحكومة والاتفاق على الهدنة العسكرية الشاملة كفيلان ـ في حد ذاتهما ـ لاشاعة روح التفاؤل بامكانية تذليل كل العقبات بروح التضامن والتكاتف ووحدة الصف اللبناني .

وزراء ثاتشر

تستعد مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لاجراء تعديل وزاري يخرج بموجبه عدد من الوزراء وذلك من اجل تطعيم الحكومة بوجوه جديدة استعدادا للانتخابات النيابية المقبلة .

ومعروف ان التعديل الوزاري الذي تجريه ثاتشر في الخريف يشمل الوزارات الثانوية .

ويلاحظ المراقبون ان مارجريت ثاتشر تتصرف خلافا لمن سبقها من رؤساء الوزارات في بريطانيا الذين كانوا يجرون التعديلات بصورة مفاجئة ، فثاتشر تعمد الى تسريب اخبار التعديل الى الصحف قبل حدوثه .

ويقول خصوم رئيسة الوزراء ان الخطأ يكمن في ثاتشر نفسها التي اصبحت ميالة الى التلويح بقبضتها قبل توجيه الكلمة من اجل «ارهاب» الوزراء وتطويع الذين سيحلون محلهم .

والغريب ان صحيفة «الاوبزرفر» المقربة من حزب المحافظين الحاكم شنت حملة قاسية على تصرفات ثاتشر تجاه وزرائها ودعتها الى التعلم ممن سبقوها في ١٠ داوننج ستريت مثل كليمنت اتلي الذي كان اكثر رؤساء الوزارات في بريطانيا فعالية وحزما اذ لم يكن متسامحا او متساهلا مع احد ، ومع ذلك فانه كان على قناعة بانه اذا حان الوقت لطرد مسؤولين فانه من الافضل مفاجأتهم بالقرار .

اما ونستون تشرشل فقد كان يتجنب اقالة اي وزير الا اذا ارتكب خطأ فادحا من شأنه ان يهدد الحكومة برمتها .

السيدة الحديدية ترد على منتقديها فتقول ان التعديل الحكومي في الوزارات الثانوية ضروري لابقاء الحكومة نشيطة وان الاستغناء عن خدمات بعض الوزراء لا يعني اهانتهم او التشهير بهم .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٤٥	٤,٤٢	٣,٥٣	٤,١٣	٤,٠٣	٤,١٨	٤,٣١	٤,٢٣	٤,٠٥	٤,٤٧	٤,٠٠	٣,٤٦	٤,٢٩	٤,٣٥	٤,٤٨	٤,٠٥	٥,٥٧	٣,٥٣	[illegible]
الشروق	٦,٠٥	٦,٠٤	٥,١٦	٥,٣٥	٥,٣٣	٥,٤٨	٦,٠٠	٥,٥٢	٥,٢٧	٦,٠٧	٥,١٨	٥,١٦	٥,٤٩	٥,٤٥	٦,١٣	٥,٣٥	٧,٣٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٠	١١,٣١	١١,٤٠	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٧	١٢,٢٨	١١,٣٧	١١,٤٣	١٢,٠٨	١٢,١٢	١٢,٣٥	١٢,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٥	٣,٤٩	٣,١٥	٣,٢١	٣,٢٧	٣,٠٧	٤,٠٢	٣,٥٥	٣,٢٠	٣,٥٧	٣,٠٧	٣,١٣	٣,٤٩	٣,١٢	٤,١٠	٣,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٦	٦,٣٨	٦,٠٢	٦,١٠	٦,١٥	٦,٠٥	٦,٥٤	٦,٤٥	٦,٠٧	٦,٤١	٥,٥٥	٦,٠٠	٦,٢٦	٦,٢٣	٦,٥٦	٦,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٦	٨,٠٨	٧,٢٠	٧,٤٠	٧,٣٤	٧,١٢	٨,٢١	٨,١٣	٧,٢٦	٨,١١	٧,١١	٧,٣٠	٧,٥١	٧,٢٣	٨,٢١	٧,٤٨	١٠,٠٤	٧,٣٣	٩,١٨

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٦	٥,٢٩	٥,٠١	٥,١٩	٦,١٠	٥,١٦	٣,٣٤	٤,٤١	٥,٠٣	٤,٥٢	٤,١٤	٤,٤١	٥,٠٢	٥,١٥	٥,٠٥	٤,٥٠	٥,٠٧	٤,٤١	٥,٣٨	٣,٤٧
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٣٨	٧,٠٠	٧,٤٤	٦,٠٨	٥,٣٢	٦,٢١	٦,٤٣	٦,٣٤	٥,٥٠	٦,١٩	٦,٢٨	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٢٥	٦,٣٩	٦,١٨	٦,٥٩	٥,٣٠
الظهر	[illegible]	١,٥١	١,١١	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٦	١,٠٢	١,٠٧	١,٣٦	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٤	١,٤١	١,٢٦	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٦
العصر	[illegible]	[illegible]	٤,٥٠	٥,٢٣	٥,٥٤	٥,١٦	٥,٠٥	٤,٤٧	٥,٠٦	٤,٥٤	٤,٢٧	٤,٥٠	٤,٣٠	٥,٢١	٥,٠٧	٤,٣٥	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٥٥	٣,٤٦
المغرب	[illegible]	[illegible]	٧,٤٢	٨,٢٥	٨,٤٥	٨,١٢	٨,٢٩	٧,٥١	٨,٠٧	٧,٥٢	٧,٤٥	٨,٠٠	٧,١٨	٨,٢٥	٨,٠٤	٧,٢٧	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٤٣	٦,٤١
العشاء	٩,١٨	١٠,٠٦	٩,١٣	٩,٥٩	١٠,١٤	٩,٤٨	١٠,١٩	٩,٢٥	٩,٤١	٩,٢٨	٩,١٥	٩,٣٢	٨,٣٨	١٠,٠٩	٩,٣٩	٩,٠٦	٩,٠٣	٨,٥٣	٨,٥٨	٨,١٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

قدرة الإسلام على المواجهة

ونأتي الآن الى تفصيل ما اوجزناه عن قدرة الاسلام على مواجهة (التحديات) المعادية له، وانتصاره عليها رغم انها اشد منه قوة واكثر جمعاً، وسيكون هذا تفصيلا وتعقيباً في وقت واحد... تعقيباً على مزاعم بعض مؤرخينا العصريين الذين يرون انتصار الاسلام في معاركه الاولى معجزة خارقة للعادة..

يقول بعض هؤلاء: «استطاع نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ـ في فترة وجيزة لا تزيد على ربع قرن، أي خمس وعشرين سنة ـ أن يسحق أعظم امبراطوريتين في العالم يومذاك، وان يقلب التاريخ رأساً على عقب، وان يكبح جماح امة قاسية جافية، اتخذت الصحراء المحترقة سكناً لها، وعرفت بالشجاعة، ورباطة الجأش، والأخذ بالثأر»..

وإلى هنا وحديث المؤرخ العربي المسلم حق وصواب، ولكنه اضاف بعد ذلك قوله: «ولا شك عندي وعند كل مؤرخ منصف أن ذلك كان بقوة خارقة للعادة ـ من عند الله ـ استطاع بها محمد واصحابه ان يقهروا أعداء الاسلام».

● قلت: إن النصر ابتداء وقضاء هو من عند الله لا ريب في ذلك، ولكنه لا يتحقق كمعجزة أو قوة خارقة من عند الله دون إيمان وعمل، وكما أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة للفقراء القاعدين عن التحرك والتكسب والتماس الرزق في خبايا الارض، وزوايا الأسواق.. فهي ـ أي السماء ـ كذلك لا تمطر نصراً للذين لا ينهضون لمواجهة اعدائهم بما يستطيعون من نفس ومال وسلاح.

والقرآن ـ الذي هو كلام الله واحكامه ـ كما نبه المسلمين بقوله: «**وما النصر إلا من عند الله**» نبههم ايضا وفي الوقت نفسه بقوله: «**إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم**». فليس هناك ـ في عقيدة الاسلام وشريعته ـ جزاء من غير عمل: «**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**».

إذن ـ وهذا منطق القرآن ـ وتاريخ الاسلام وواقع المسلمين الأولين ـ ليس هناك قوة خارقة للعادة في مواجهة الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه وجنده لتحديات الفرس أو الروم وعرب الصحراء القاسية الجافية.

وإنما هناك (أمر، وطاعة، ودعوة، واستجابة) أمر من الله وطاعة من المسلمين ودعوة منه واستجابة منهم. قال لهم تبارك وتعالى: «**قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم**» فقاتلوهم وانتصروا عليهم، وقال لهم عزوجل: «**ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين**» فكانوا مؤمنين حقاً وصدقاً.. فلم يهنوا ولم يحزنوا، وما ضعفوا ولا استكانوا، فكانوا الاعلين فعلا وواقعاً..

وقال لهم: «**إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم**» فنصروه بالعبادة الخالصة والعمل الصالح، والجهاد بالانفس.. والأموال، فنصرهم وثبت اقدامهم.

وقال لهم: «**واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم**» فاعدوا لإعداء الإسلام السلاح والخيل والجند.

دعاء اليوم

اللهم، لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة «؟؟؟»

كتاب جديد أثار في نفسي ذكريات قديمة

كنت اسكن في دمشق بحي المهاجرين، وهو قائم على جبل قاسيون، شوارعه تعترض الجبل صاعدة فيه، والبيوت مصفوفة فيها، صف الكراسي في مدرج المسرح، وكانت لدارنا حديقة واسعة، تلعب فيها الصغيرات من بناتي، فاذا كان الليل واظلم الكون، خافت احداهن من الخروج اليها، فأخذتها مرة، واخذت معي كشافا كهربائيا صغيرا، واخترقت بها حجب الظلام وهي متهيبة خائفة تتمسك بي، حتى اذا توسطت الحديقة، اضأت الكشاف، وقلت لها: انظري ما الذي تخشينه؟ هذه هي الشجرة التي كنت ترينها في النهار، وتلعبين من حولها، وهذه هي البركة الصغيرة، وهذا حوض الورد، ما تبدل في الحديقة شيء.

فلما رأت كل ما فيها على حاله، لم تعد تخشاها، أو تجزع من الخروج اليها.

●●●

وكثير مما نخافه في هذه الحياة، وكثير من الموضوعات التي تتحاماها الاقلام، وتبتعد عنها الصحف، مثل هذه الحديقة، لا تحتاج الا الى عود كبريت، او الى مصباح كشاف، يظهرها لاعيننا، فنرى انه ليس فيها ما نخشاه ولكن الظلام الذي كان يلفها، وخيالنا الذي كان ينطلق وسط هذا الظلام، هو الذي يملأ نفوسنا بالمخاوف والاوهام.

ومن ذلك كتاب صدر في الشام في هذه الايام، يعرض لواحد من هذه الموضوعات لرجل كان من رجال القضاء، انقطع الى النيابة العامة، فبلغ اعلى مرتبة فيها، فكان يوما النائب العام لدى محكمة النقض، ثم لدى المحكمة الدستورية العليا، ثم صار الامين العام لمجلس الوزراء، ثم لديوان رئاسة الجمهورية.

وما عرفناه من قبل من اهل التصنيف والتأليف، ولا من أرباب الاقلام واصحاب البيان ولا أعرف عنه انه من العلماء أو من ارباب الفكر، كما انه لم تعرف عنه نقيصة ظاهرة، ولا عيب معروف، ولا ساءت قالة الناس في خلقه ولا في امانته، فهو كما يقول الفقهاء رجل مستور، اي انه كالنسخة الجيدة من الكتاب المطبوع، ما فيها عيب يعاب، ولا تنفرد بمزية عن امثالها، كما تنفرد النسخة المخطوطة النادرة، التي يغليها فقد امثالها أو قلتها، لذلك تشترى بالثمن الغالي، ولو كان فيها خرم او فيها نقص أو اصاب جوانب صفحاتها الماء.

فكيف اذن بلغ هذا المنصب العالي وهو موظف عادي كسائر الموظفين؟ وكيف تبوأ سامي المراتب وعالي الدرجات؟ ذلك لانه جاء مبكرا، والمسرح لم يمتلىء، والمقاعد خالية، فاختار منها ما يريد.

ثم انه جاء في عهد الانتداب (ايام الفرنسيين)، وهو نصراني، والفرنسيون لا يعطون مسلما شيئا ان وجدوا من يصلح له ممن هو على دينهم وملتهم، ثم اذا همسنا بشكوى، أو نطقنا بها قالوا انكم تفرقون بين ابناء الوطن الواحد، وتبعثونها عصبية دينية. وجاء مؤلف هذا الكتاب يردد النغمة المملولة، ويعيد هذه الحجة الواهية، مع ان كتابه كله دعاية للنصرانية، فلا يبصر في تاريخنا غيرهم، ومن نظر في عناوين كتابه رأى صدق هذا الذي قلت فهذا فصل عن (العرب النصارى في الدولة العربية) وفصل فيه (عهد عمر الى بطريرك القدس)، هذا العهد الذي نقضوه وخالفوه، وطالبوا بما لهم فيه، ونسوا ما عليهم، وكل عهد في الدنيا فيه واجبات وفيه حقوق، فهم يهملون الواجب عليهم في العهود كلها، ويطالبون بأكثر من الحق الذي هو لهم فيها، وفصل عنوانه (مواقف مشرفة) ذكر فيه منقبة صغيرة لقائد عربي قال انه من النصارى، واهمل مئات المناقب الكبار، لقادة المسلمين.

وتكلم في فصول اخرى عن رجال ما فيهم أحد من غير النصارى، كالبطريرك غريغوريوس حداد والياس الرابع وامثالهما، واهمل ذكر غيرهم ممن كانوا اجل منهم قدرا، وابقى ذكرا، من رجال المسلمين، وتكلم في فصول اخرى عن يوسف الحكيم وسليم جنبرت وحدهما لانهما نصرانيان.

افليست هذه هي الفرقة التي يقول انه ينكرها ويأباها؟ ويعلم ان الحق في سواها (يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم).

وذكر معهما (جول جمال) هذا الذي سخرت وسائل الاعلام كلها في مصر والشام لتعظيم ما عمل، وصب الثناء على رأسه على هذا العمل، ولم يدخروا في تعظيمه صورة، ولا اليه طريقا، الا اثبتوا الصورة وكبروها، وعبدوا الطريق وسلكوها، فسميت باسمه مدارس، وادخلت قصته في مناهج الدراسة قبل ان يتحقق احد منها، أو يتثبت من صحتها.

وارادت الدولة على عهد الرئيس شكري بك ان تقيم له حفلة تأبين رسمية، فاختاروا اكبر رؤساء الدين عند النصارى ليتكلم فيه باسم النصارى، واختاروني أنا لاتكلم من المسلمين، فابيت وبعث اليّ الرئيس باخينا الدكتور سعيد فتاح الامام، وهو رجل معروف، يبلغني الامر، فلم استجب، فهتف بي الرئيس (اي كلمني بالهاتف) فقلت له: يا سيدي انت اليوم رئيسنا في الحكم، وكنت من قبل زعيمنا في النضال، نأتمر بأمرك، ونمشي أنا وطلاب البلد الذين كنت اقودهم وراءك، لا نعصي لك امراً، ولكني استعفيك اليوم من هذا المقام. قال: وما السبب؟ قلت: يا سيدي انت شاركت في الثورة السورية الكبرى بنفسك ومالك، ورأيت ما صنعنا من البطولات، وعرفت كم بذلنا من الشهداء، وكم ارقنا من الدماء، فلماذا نسيتموهم جميعا، وافردتم هذا الشاب بهذا التكريم، الانه نصراني وهم مسلمون؟ ولم اذهب وذهب صديقنا رحمه الله الاستاذ محمد المبارك، فتكلم في الحفلة بما فتح الله به عليه.

●●●

الكتاب اسمه (الدولة والقومية العربية والدين والوحدة) وليس هذا اسما مألوفا لكتاب، ولكنه قائمة تعدد موضوعات الكتاب، والغريب انه لا يقصد بالدين دينه هو وهو نصراني، ولكن ديننا نحن المسلمين، وهو يتكلم في الصفحة ١٢٤ تحت عنوان (الزاوية الاسلامية) في العقيدة، فيفسر آيات من القرآن، مثاله فيها مثال مسلم كتب في عقيدة البوذيين مثلا، وذهب يشرح كتابهم الذي يقدسونه، وما انزله الذي انزل القرآن، ويأتي بشيء لا يعرفه احبارهم ولا رهبانهم، ولو سمعوا به لانكروه، وردوه على قائله، بل لأدبوه، لانه يدخل فيما ليس من شأنه، ويتكلم بما لم يحط به علمه، ولم يبلغه فهمه.

وللطب حماته، والذائدون عنه، فان انتحل صفة الطبيب من ليس من اهله، ففتح عيادة، أو كتب وصفة لاحقوه قضائيا فعاقبوه، وكذلك من ادعى انه مهندس وما هو بمهندس، فرسم خريطة حاكموه وجازوه، فما لنا نرى بابين مفتوحين لا حارس عليهما ولا بواب، يدخلهما من شاء، وهما اخطر من الطب ومن الهندسة، هما: الدين والسياسة. فمن اراد تكلم في الدين، ولو خالف الأئمة من الاولين والآخرين، أو أفتى ولو جاء بما لم يقل به أحد من المفتين، حتى وصل الامر الى الخواجة حنا مالك مؤلف هذا الكتاب، فصار يفسر القرآن الذي لا يؤمن هو بانه من عند الله، وليس عنده من العلم بالعربية وعلومها ولا من معرفة دقائقها واسلوب أهلها، ما يجعله اهلا للتصدي لتفسير القرآن، وهو لا يقيم لسانه ببيت شعر ينقله في هذا الكتاب، ولا يتنبه الى خلل فيه حين ابدل كلمة بكلمة، فاختل الوزن وضاع المعنى، بل هو يروي نشيدا كان مشهورا على ايامنا يهتف به الطلاب في مدارسهم، فيأتي به على غير وجهه.

فما للدين لا يجد من يحميه؟ لقد كانوا يقولون قديما:

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
تلاها وحتى سامها كل مفلس

فماذا نقول وقد زاد بها الهزال حتى لم يبق منها الا العظام، وحتى اقدمت عليها السباع والضباع والهوام.

إن المؤلف يسرد ترجمة لنفسه في أول كتابه، كتبها بقلمه، فلم يجد من مؤهلاته العلمية الا انه نال اجازة «اي ليسونس» الحقوق من كلية دمشق سنة ١٩٢٤م، قبلي انا بتسع سنين، وانه احتل مناصب عددها، ونال اوسمة سردها، وكل ذلك لا ثقل له في ميزان العلم.

فاذا سرد مؤلفاته لم يذكر الا هذا الكتاب الذي هو لمامة من المراجع القريبة، والمجلات الدورية، اعتمد فيه على غير المسلمين، أو على مسلمين كانوا اجهل بالاسلام وشرا عليه ممن يقول انه من غير المسلمين.

ومذكرات قال انها جاهزة للطبع، اي انها لاتزال في بطن امها، لا يدري احد متى يكون مولدها، وهل تكون ذكراً ام انثى؟ سوية او مشوهة، وان كنا لا نرجو لها الا التمام والكمال، ومما اثبت فيه ادبه وعلمه ان له سبع مقالات، سبعا فقط خلال ثلاثين سنة من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٥٤م.

●●●

وأنا من يوم ما ادركت ما حولي ارى النصارى في بلدي يعيش كما يعيش المسلمون، لهم من الثمرات والخيرات مثل ما لنا، بل ليس لنا في الحقيقة مثل الذي لهم فينا، ما ظلمنا يوما واحدا منهم، وان ذكرنا النابغين منا ذكرنا نابغيهم، وان كانت مناصب اطلناهم في ارفعها واعلاها، حتى ان مدير مدرستنا الابتدائية التي كنت ادرس فيها في اوائل العشرينيات «لا العشرينات» من هذا القرن في حي المهاجرين، وهو حي اسلامي، وباب المدرسة يقابل باب المسجد، وتظل مئذنته عليها، ويسمع اذانه فيها، كان مديرها نصرانيا، وكان له زملاء من النصارى وكنا نبرهم ونقسط اليهم بل ان استاذنا فارس الخوري وليناه رياسة مجلسنا النيابي، ورياسة حكومتنا، ولم نأب ذلك عليه لانه لم يكن على ديننا.

ولا اقول ان ذلك جائز او مشروع، ولا افتي بمثله ولكن اقرر ما كان، وان كان الاستاذ فارس الخوري قد مات كما شهد من كان يصحبه وكما دلت عليه قرائن كلها مات مسلما.

وجدت في هذا الكتاب سؤالا لو القيناه نحن المسلمين، لقاموا علينا، وقالوا اننا نفرق الجميع، ونصدع بناء الامة الواحدة، ولكن قائله نصراني وذنب النصارى مغفور، كنا اذا تكلمنا في موضوع المسلمين والنصارى ولو في دفع تهمة عنا، أو رد بهتان علينا، أو شكوى من ظلم نالنا قالوا لنا: انكم تفرقون الجمع، وتمزقون وحدة الامة، وتعطون المستعمر سلاحا يحاربنا به، مع اننا عشنا نحن المسلمين مع النصارى واليهود قرونا طوالا ما شكوا يوما من ظلم وقع عليهم منا، أو حق لهم سلب منهم بأيدينا أو بسببنا، بل اننا كنا نخالف في بعض العهود ديننا فنحكمهم في رقاب المسلمين، ونجعل لهم سبيلا عليهم وذلك محرم في ديننا.

حتى دخلت اصابع الطامعين فينا الذين كنا نسميهم المستعمرين، وما هم الا المخربين «أو المستخربين» كما نسمي المكفرين بالمبشرين، فصدعت هذه الاصابع وحدتنا.

وجاء من بعد من يوقد نار الفتنة، وهي مطفأة، ويوقظها وهي نائمة، كمؤلف هذا الكتاب، وانا أعرفه حق المعرفة، وكان يوما من الرؤساء في القضاء، فكتب كتابه هذا الذي حاول ان يجعل فيه النصارى امة قائمة برأسها، منبتة عنا، مباينة لنا، حتى انه عقد فصلا عنوانه الملة الارثوذكسية.

واذا كانت مهنة الانسان يظهر اثرها فيما يقول وفيما يكتب، وكان الاستاذ حنا مالك مؤلف هذا الكتاب عاش حياته كلها في النيابة العامة، حتى بلغ اعلى درجاتها، فان كتابه مرافعة لا من وكيل النيابة الذي هو اصغر موظفيها، بل من النائب العام لدى محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا والكتاب ينفع من يقرأه من النصارى، وان كان يدعو ظاهرا الى نبذ الفرقة، فهو يعمل على تثبيتها، وهو يذكر ان النصراني وان عاش حياته كلها مع المسلمين، يخالطهم ويداخلهم، ويجد المودة والعطف والاكرام منهم، حتى يغرهم منه لطفه ولينه فيخلطوه بأنفسهم، ويعطوه من المناصب والمراتب والمزايا ما لا يعطونه لأخوتهم وابنائهم فان ذلك كله لا يجعله كما يبدو من كتابته (لا مما ادعيه انا عليه) لا يجعله واحدا منا، نحن قد نبدي التعصب ولكنا متسامحون، وغيرنا ممن يعيش بيننا يظهر التسامح وهو متعصب، ونحن في العادة نهرب من اثارة هذه الموضوعات، نغمض عيننا عنها وهي عن ايماننا وعن شمائلنا، وهي ماثلة بين ايدينا، فهل نصبح كالنعامة التي كذبوا عليها فزعموا انها تدفن رأسها في الرمل تظن انها إن لم تر عدوها فانه لا يراها، وهي لا تفعل ذلك ولكنها فرية افتروها عليها، وهي لا تملك لسانا ترد به عن نفسها، اما انا فاني املك بحمد الله لساني وقلمي.

●●●

لقد جاء في هذا الكتاب سؤال وضعه عنوانا كبيرا، لفصل طويل هو (هل النصارى كفار؟) انه عنوان يخيف كل راغب في وحدة الصف، محب لدوام الالفة، خائف من التصدع والانقسام، لذلك نبتعد عنه، ولقد القي عليّ هذا السؤال من قبل في مجلس كان فيه جمع كبير من قضاة الشرع والمشايخ، ومن كبار رجال الدين من النصارى، وكان يحضره وزراء وكان الداعي اليه والمشرف عليه رئيس الجمهورية، القي علي واجبت عنه.

ذلك انه كان من عادة رؤساء الجمهوريات في دمشق انهم يدعون القضاة والعلماء، ومن يسمونهم برجال الدين الى مائدة الافطار في رمضان، وقد ذهبت مرتين فقط الى دعوتين من الرئيسين هاشم بك الاتاسي وشكري بك القوتلي رحمة الله عليهما، فجمع احدهما بيننا نحن قضاة الشرع والمشايخ ورجال الدين من النصارى، وكانت احاديث مما يتحدث به في امثال تلك المجالس، احاديث تمس المشكلات ولا تخترقها، وتطيف بها ولا تداخلها، ففاجأنا مرة واحد من كبارهم يعتب علينا، اننا ندعوهم كفارا.

فجزع الحاضرون ووجموا، وعرت المجلس سكتة مفاجأة، فقلت للرئيس: تسمح ان اتولى انا الجواب؟ وسألته: هل انت مؤمن بدينك؟ قال: نعم، قلت: ومن هم الذين تدعوهم مؤمنين به: اليسوا هم الذين يعتقدون بما تعتقد؟ قال: بلى، قلت: وماذا تسمي من لا يعتقد بذلك؟ الا تدعوه كافرا؟ فسكت. قلت: ان الكافر عندك هو الذي يرفض ان يأخذ بما تراه انت من اسس الدين، واصول العقائد، وكذلك نحن فالناس عندنا بين مسلم يؤمن بما نؤمن به من رسالة محمد، وان القرآن انزله الله عليه، وآخر لا يؤمن بذلك فنسميه كافراً، فهل انت مسلم؟ فضحك وقال: لا طبعا، قلت: وهل انا في نظرك ومقاييس دينك مؤمن بما لدى النصارى أو كافر به؟ فسكت، وسكتوا، قلت: انا اسألك فان لم تجب اجبت عنك، انا عندك كافر لاني لا اعتقد بان المسيح ابن الله، ولا بأنهم ثلاثة الاب والابن وروح القدس، والثلاثة واحد، ولا بمسألة الفداء، ولا بامثال ذلك مما هو من أصول عقائد النصارى. وانت عندي كافر لانك تقول بها، فلماذا تنكر علي ما تراه حقاً لك؟ ان ديننا ظاهر معلن، ليس فيه خبايا ولا خفايا ولا اسرار، والقرآن يتلى في كل اذاعة في الدنيا، حتى انني سمعته مرة من اذاعة اسرائيل، والقرآن يقول (لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح) ويقول في الآية الثانية (لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة)، فالكفر والايمان اذن مسألة نسبية، ما تسميه انت كفراً اسميه انا ايمانا، وما اسميه انا كفرا تسميه أنت ايمانا، والله هو الذي يفصل بيننا يوم القيامة، فسكتوا.

●●●

تقولون: لماذا اتكلم انا عن هذا الكتاب في هذه الذكريات؟ والجواب لان هذا الكتاب ردني الى ما كنت قطعته من ذكرياتي في القضاء، وجعلني اعود اليها ابتداء من الحلقة الاتية أن شاء الله، والثاني ان لكل متهم ان يدافع عن نفسه، وانا لم يتهمني وكيل النيابة الذي هو كما قلت (أصغر اعضائها) بل اتهمني اكبر رئيس فيها، ولم تعلن التهمة بين جدران المحكمة الاربعة بل اعلنت في هذا الكتاب، فقد قال (وانا انقل نص ما قاله عني لادافع عن نفسي)، ولاحظوا انني انقل كلامه بالفاظه وحروفه.

قال: صرح مرة شخص سوري مسلم، كان يحتل مركزا رفيعا بقوله: انه كمسلم يفضل افقر شخصية اسلامية باكستانية أو اندونيسية على اعلم وارفع رجل عربي غيرمسلم كرجل الدولة العلامة فارس بك الخوري وكان رحمه الله وقتئذ رئيسا لمجلس النواب السوري.

ملاحظة:

أنا لم أقل هذا الكلام كما رواه ولكن قلت ان آخر مسلم في الهند أو الباكستان أقرب الي من فارس الخوري، ولم أقل احقر شخصية اسلامية، فلا تجتمع الحقارة والاسلام في نفس واحدة لان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين. ولما نشر هذا الكلام لقيت الاستاذ فارس بك نفسه فظننته غضبان، وحاولت ان اكلمه فقال لي بالحرف الواحد: ولماذا اغضب، وقد جعلتني اقرب النصارى اليكم؟

أعود الى كلام الاستاذ حنا[1] مالك يقول: فهل مثل هذا الاعتقاد يتفق وفكرة المساواة بين المواطنين في الوطن الواحد وفي ظل دستور واحد؟ بل هل يتفق مع جوهر الدين وفلسفته، ومع مفهوم القومية العربية؟ ثم قال: تصريح آخر للمواطن السوري المنعوت عنه أعلاه.

وبعد مضي ثلاثين سنة ونيف على تصريح هذا المواطن العربي الكريم يعود وينشر في صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر في ٨٢/١٢/٢٨ مقالا مطولاً بعنوان من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي: واحد عباقرة العرب في هذا العصر ويقصد به دولة المرحوم فارس بك الخوري، ويعدد الكثير الكثير من صفاته المتميزة وشخصيته المثالية، وعلمه الواسع الجامع، وعقله الكبير الراجح، ومع هذه العبقرية الفذة والصفات المتميزة المتوفرة، في شخص المرحوم دولة فارس بك الخوري فان صاحب المقال يستهله بالقول: (ولكن آخر مسلم في آخر الارض اقرب الي منه) ويقول لمن لامه لقسوة فيما مضى: يريدون ان نجعل الكافرين كالمسلمين، وان ندعو بدعوة الجاهلين، ندع كلام رب العالمين، انما المؤمنون اخوة، فننكر اخوة الايمان، ونتمسك برابطة اللسان، فيكون ابولهب وأبو جهل أقرب الينا من بلال وسلمان، كلا ولا غرابة قلتها في أول حياتي واقولها الآن. انتهى ما نقلته من كلامه، وأنا لم أقل«ولا غرابة»بل قلت «ولا كرامة»، ولكن الاستاذ حنا مالك لا يستطيع ان يميز بين اللفظين.

انني اقول الان وانا في الثمانين من عمري ما قلته ونشرته في مطلع شبابي ان آخر مسلم في الدنيا اقرب الي من فارس الخوري ومن غير فارس الخوري، ومن لا يقول هذا القول لا يكون مسلما، لأن رابطة الايمان اقوى من رابطة النسب ومن رابطة اللسان، والله يقول لنوح عن ولده لما وعده الله بان ينجي اهله، فقال (رب ان ابني من اهلي)، فصحح له رب العالمين مقاييس القرابة وبين له ان رابطة الايمان اقوى من رابطة الابوة فقال: (انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح)، فانا اذن لا اهاجم احدا ولكن ادافع عن نفسي فاذا كنتم لا تريدون ما يدعو الى التفرقة بين ابناء هذا الشعب، وتخشون ما يصدع وحدة الامة التي تزعمونها، فامنعوا امثال هذا الكتاب، بل قفوا[2] الحرب في لبنان بين اهل النصرانية واهل الاسلام، وكفوا ايدي المنصرين الذين يتسمون بالمبشرين، ثم لا تسوونا بهم، فنحن المسلمين نؤمن برسالة موسى وعيسى ومحمد ولكن عليكم بمن يؤمن ببعض ويكفر ببعض، ثم ان علينا ان نقي ديننا من ان يخوض فيه الجاهلون، وان يتكلم فيه من ليس من اهله وان يأتي الخواجه، حنا مالك فيفسر لنا قرآننا، ويعلمنا ما لم يعلمه علماؤنا وائمتنا، ويأتينا بشيء يخالف ديننا، ويتهمنا باننا المفرقون وهو وامثاله الذين يفرقون هذه الامة ويجعلونها شيعا واحزابا، ويدعونا الى عصبية دينية، اما نحن فقد اثبتت تجارب اربعة عشر قرنا اننا عشنا مع النصارى، بل لقد عشنا مع اليهود واعطيناهم اكثر مما هو لهم، ولم نظلم احدا منهم، ولم نعاون عدوا عليهم، وان كان منهم من اعان علينا كل عدو دخل بلادنا.

هذا والموضوع كما قلت خطر يتحاشاه الناس ويبتعدون عن الكلام فيه، مع ان خوفنا منه كخوف بنتي الصغيرة من ظلام الحديقة في الليل لا يزيله الا ان توقد عود كبريت أو تشعل شمعة او تضيء كشافا منورا فترى بان الامر لا يحتمل الخلاف، وان الخوف من هذا الموضوع وهم في وهم، والله تعالى قد ابنا فبين لنا ان لا نواد من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءنا او ابناءنا او اخوتنا او عشيرتنا، وسمح لنا بان نعاشر بالحسنى من لم يعادنا في ديننا ولم يخرجنا من ديارنا (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم)، والذي ارجوه الا يفسر احد كلامي على غير وجهه، والا يقولني شيئا لم اقله، وان يعلم انني لست من دعاة التفرقة ولا الخلاف بل من دعاة المودة والائتلاف ولكن في حدود عقيدتي واسلامي.

(١) حنا ويوحنا وجان ويوهان وجوهان كلها بمعنى يحيى.
(٢) وقف تتعدى بنفسها فلا يقال: اوقف.

الرياضـة السـعودية

ضيفا الممتاز يفتتحان مسابقة كأس الاتحاد اليوم
الشباب والنصر في أضيق مواجهة بين فرق العاصمة الثلاثة

الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم منافسات مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية في عامها الثاني بمباراتين تجريان بملعب الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة، ورعاية الشباب بالرياض، وتستكمل مباريات الاسبوع الاول غدا بمباراتين في جدة والخبر.

وطبقا لنظام المسابقة التي تقام للعام الثاني على التوالي، فانه لا يحق للاعبين الدوليين الذين وقع عليهم الاختيار لمشاركة منتخب السعودية الاول استعداداته للالعاب الاسيوية المقبلة تمثيل انديتهم في هذه المسابقة التي تجمع فرق اندية الدرجة الممتازة الـ ١٢ في ٤ مجموعات تمثل الاولى، وتبعا لتوزيع الاندية الممتازة على مدن السعودية فرق اندية الاتحاد (بطل المسابقة للعام الماضي) والاهلي وكلاهما من جدة، والوحدة من مكة المكرمة. بينما تلعب فرق اندية العاصمة الثلاثة في المجموعة الثانية: الهلال (بطل الدوري وثاني المسابقة نفسها) والشباب، والنصر (بطل كاس الملك).

وتلعب اندية المنطقة الشرقية الممتازة الثلاثة (الاتفاق، والقادسية والنهضة) في المجموعة الثالثة، بينما يلعب فريقا الرائد والانصار ـ اللذين صعدا العام الماضي للعب ضمن الفرق الممتازة ـ الى جانب الطائي الذي استقر العام الماضي في الدوري الممتاز ضمن المجموعة الرابعة.

وتبعا لهذا التوزيع ستكون مباريات اليوم في المجموعتين الثانية والرابعة، وستكون مباراة الرائد والانصار ضيفا الدوري الممتاز هي مباراة الافتتاح، اذ تقام بملعب استاد مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة، وبالقطع فان اشتراك الفريقين مع الطائي في المجموعة الرابعة سيمنحهما كفريقين حديثي التجربة في الممتاز الفرصة لتادية مباريات متكافئة ترفع من ثقة لاعبيهما، وتهيئهم لدخول الدوري الممتاز لاول مرة، ومن غير المتوقع ان يطلب منهما جمهورهما اللعب لتحقيق البطولة، لكنه بالتاكيد سينظر بعين الاعتبار الى توفر فرصة جيدة لاحدهما للتأهل على حساب الطائي الاقل استعدادا منهما لمباريات الموسم.

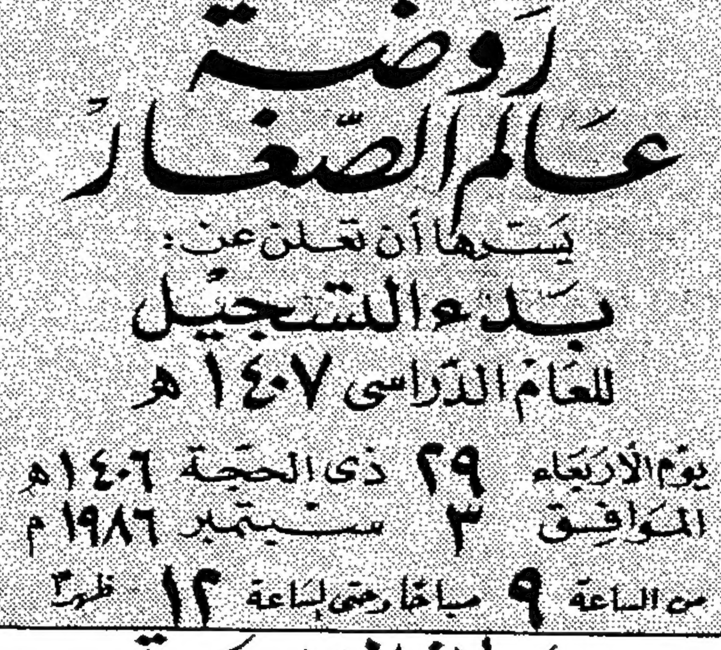
بيلي بينجهام

وفي استعراض سريع لوضع بعض الفرق المشاركة في المنافسات نجد ان الرائد قد شارك في دورة ابها الرياضية، وان لم يظهر استعدادا جيدا للعب في الممتاز، لكنه عوض ذلك بعد عدة ايام بفوزه بالبطولة التنشيطية التي نظمها الجبلين في حائل بعدما كسب فريق نادي احد في المباراة النهائية، ولا بد ان تكون عناصر الفريق قد اكتسبت من هاتين المشاركتين تجربة تعينهم على مجابهة الانصار امام جمهوره اليوم، اذ انه يمكن ان يلعب دورا كبيرا في تحديد نتيجة المباراة.. ففريق الانصار يلعب افضل مبارياته على ارضه، ويتمتع حاضرا باستقرار نفسي تحت قيادة المدرب السعودي عبد الله مهلهل الذي زرع في لاعبي الفريق روح البحث الجادة عن الفوز، وأهله لكسب دوري الدرجة الاولى في العام الماضي، ولا يحتاج الامر لمقارنة امكانيات المهلهل الفنية بالخبير اليوغسلافي في الاصل بمروشتش الذي يدرب الرائد، ذلك ان امكانيات لاعبي الانصار الفنية وخبرتهم افضل من الرائد الذي لم يكتسب خبرة طويلة في اللعب بدوري الدرجة الاولى

الشباب×النصر

لا يمكن اغفال الاهمية التي تكتنف لقاءات هذين الفريقين بالرغم من انهما سيلعبان لقاءهما مساء اليوم بملعب رعاية الشباب بالملز دون عدد كبير من نجومهما المعروفين اللذين يشاركون حاليا في معسكر اعداد المنتخب، وربما كان هذا في صالح الفريقين وجمهور المباراة، ذلك انها ستكون فرصة لتجربة عدد من الوجوه الجديدة، ومجالا مناسبا لتعريف مدربي الفريقين الجديدين بطبيعة المنافسة بين فرق الاندية السعودية، اذ يخوض الشباب المسابقة بفريق مؤلف من مجموعة من العناصر الشابة والحديثة التجربة تحت اشراف المدرب البرازيلي اوتا سيليو، وتأمل ادارة النادي ان تكون المسابقة التي ستستمر حتى العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل فرصة للمدرب لتجهيز فريق قادر على خوض غمار الدوري الذي سيبدأ في النصف الثاني من اكتوبر المقبل بقوة وجدية لاحراز اللقب، ولا يختلف الحال عنه في النصر.. اذ ان افتقاد الفريق لاربعة من لاعبيه الدوليين مع المنتخب فرض عليه تدعيم صفوفه بعدد من الوجوه الجديدة وتدريب جاد طوال الشهرين الماضيين تحت اشراف المدرب الايرلندي بيلي بينجهام الذي سيخوض تجربته الاولى بالسعودية.

الشباب استعد للمسابقة بمعسكر تدريب قصير في الكويت والنصر كثف استعداداته المحلية بملعبه في الرياض، ولعب الفريقان عددا من المباريات التجريبية تحسبا للمواجهة في هذه المجموعة التي تضم ايضا الهلال بطل الدوري العام، والحائز على المركز الثاني في هذه المسابقة للعام الماضي، وهي مواجهة تحدث لاول مرة تقريبا بين الفرق الثلاثة



حكام مباريات الاسبوع الاول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء حكام الاسبوع الاول لمباريات كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم التي ستبدأ اليوم على النحو التالي:

الخميس: ٩/٤

الشباب × النصر ـ مساء بملعب الملز (الرياض)
عبد الله العجلان/ حمد الحميميدي/ صالح السلامة ومراقب المباراة عبد الرحمن الموزان.
الانصار والرائد ـ عصرا بالمدينة المنورة
ابراهيم جمعة/ محمد السويل/ يوسف فردان

الجمعة: ٩/٥

الاهلي × الوحدة مساء بملعب رعاية الشباب (جدة)
حسن شايع/ محمد مرعي/ حامد السريعي/ ومراقب المباراة عبد الله كعكي
القادسية × النهضة مساء بملعب الراكة (الدمام)
حسين الحساوي/ عبد العزيز المعيف/ جمعة السعيد ومراقب المباراة محمد المرزوق.

الاحد: ٩/٧

الهلال × النصر مساء بملعب الملز (الرياض)
عمر المهنا/ عبد الله العقيل/ فيصل دياب ومراقب المباراة عبد الرحمن الدهام.
الرائد × الطائي عصرا بملعب رعاية الشباب (القصيم)
سامي ابو عتيق/ احسان الطيب/ سالم معزى المراقب عبد الرحمن الموزان.

الاثنين: ٩/٨

الاتحاد × الوحدة مساء بملعب رعاية الشباب (مكة)
ابراهيم الفضلي/ حمد الحميميدي/ عبد الرحمن الباهي/ ومراقب المباراة عبد الله كعكي.
الاتفاق × النهضة مساء ملعب رعاية الشباب (الدمام)
سعد ربيعة/ خليفة السويلم/ عبد العزيز العويشير/ ومراقب المباراة محمد المرزوق.

في اجتماع ادارة الاهلي برئاسة الامير خالد بن عبد الله:

لائحة جديدة لفرق كرة القدم ودعوة عاجلة لفريق الاهلي اليمني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

عقد مجلس ادارة النادي الاهلي بجدة اجتماعات متواصلة خلال الايام الماضية برئاسة الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وذلك لمناقشة كافة الاوضاع الادارية والفنية لفرق النادي المختلفة على ضوء معسكراتها وخطط اعدادها..

ومن ضمن ابرز القرارات التي اتخذت على ضوء الاجتماع والمناقشات:

● الموافقة على اللائحة الخاصة بفرق كرة القدم بالنادي والتي اعدها محمود الجوهري المشرف على الجهاز الفني وتقضي بتعيين لاعب النادي السابق حسن عبد العزيز مديرا لدرجة الناشئين بالنادي وتعيين اللاعب السابق احمد الصغير مساعدا لمدرب فريق الشباب... وتعيين لاعب النادي السابق مصطفى شعيب مديرا لفريق الاشبال وبذلك تكتمل الهياكل الادارية والفنية لجميع الفرق الكروية والتي يشرف عليها جميعا رئيس النادي الامير خالد بن عبد الله..

والمعروف ان مدربي الفرق المختلفة بالنادي: هم محمود الجوهري للفريق الاول.. واحمد اليافعي لفريق الشباب.. واحمد حماد لفريق الاشبال.. وأمين دابو وصالح الهندي لفريق البراعم.


الامير خالد بن عبد الله.

● قرر النادي الاهلي وعلى ضوء التقرير المرفوع من صلاح الفضلي مدير فريق كرة السلة وفوزي بن ماضي مدرب الفريق حول معسكر الفريق بتونس اصدار عقوبات بالايقاف لمدة ثلاثة شهور للاعبي النادي حسين ابو سبعة وماجد علي حسين وسهل كندرجي وحرمانهم من دخول النادي خلال فترة الايقاف.

● وقرر المجلس ارسال دعوة عاجلة للنادي الاهلي اليمني بصنعاء بهدف حضور فريقه الكروي لزيارة السعودية ولعب مباراة امام فريق الاهلي يوم ١٢ محرم الموافق ١٦ سبتمبر الجاري او يوم ١٧ محرم الموافق ٢١ سبتمبر وهي الفترة التي توافق انتهاء المرحلة الاولى من مسابقة كأس الاتحاد.

● وافق النادي على ان يلعب فريقه الكروي لدرجة الشباب مباراتين يومي الاحد والثلاثاء المقبلين امام فريق نادي التهامي الذي يقيم معسكره حاليا بمدينة الطائف وذلك ضمن اعداد الفريق لدوري المنطقة.

مدرب القدم بنادي الشباب لـ «الشرق الاوسط»:

لاعبو الشباب تواقون للفوز ونعمل لاعداد فريق ينافس على البطولات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

نوه البرازيلي اوتاسيليو غونتسالفز المدير الفني لفريق كرة القدم بنادي الشباب باستعدادات فريقه لمباراة اليوم امام النصر في اطار منافسات مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط»: «ان فريق الشباب سيكون له استراتيجية وتكتيك معين ابان مباراة اليوم وسيفاجأ النقاد والجماهير الرياضية بفرق مغاير عن الموسم الماضي مزيج بمجموعة من اللاعبين الكبار ومثلها من الشباب وكما هو واضح من الجرعات التدريبية للفريق فان اللاعبون تواقون ومتحمسون للفوز.. وهدفي هو هدف كل مجتهد يرغب في اعلاء شأن النادي واذا ما اضفنا مجهود اللاعبين بجانب مجهودي مع قليل من التوفيق يمكن ان ننعم انفسنا بالفوز باحدى البطولات».

وتعرض اوتاسيليو (٤٦ سنة) لحياته الكروية التي بدأت وهو ابن الاربعة عشر ربيعا بنادي الانترناسيونال جنوب البرازيل لمدة ست سنوات حينها وجد نفسه على مفترق طريق التألق في عالم كرة القدم او اكمال المرحلة الدراسية التي لاقت جانب التفضيل، بيد انه شارك في بعض اللقاءات التي كانت تقيمها فرق الهواة في ذلك الوقت. وبدأ كمدرب لياقة لدرجة الشباب بفريق الانترناسيونال عام ١٩٧٠م واستمر اربع سنوات، حينها بدأ مهمته كمدرب في نادي سانتاجروس اوندي بولاية ريوجرندي دووسول جنوب البرازيل لمدة عام واحد ليعود من جديد لنادي الانترناسيونال كمساعد لمدرب نادي الهلال «منيلي» حينما كان مدربا للانترناسيونال الذي فاز ببطولة كأس البرازيل عام ٧٥ و١٩٧٦م ومن ثم عمل مدربا لفريق مجينوسني بولاية ستناكترينا فمدربا لفريق فيتوريا بولاية باهيا بشمال البرازيل بعد ذلك مدربا لفريق سانتو بولاية ساوباولو ليعود بعدها الى حيث بدأ من جديد بنادي الانترناسيونال عام ١٩٨٤م ويحقق بطولة الولاية وكأس بطولة دولية باليابان وكأس بطولة الاندية البرازيلية.

ومن ثم ينتقل كمدرب لنادي باوليستا بولاية ساوباولو وبعدها بأشهر انتقل للاشراف على فريق اتاتكو بولاية برنا جنوب البرازيل وقيض له الفوز ببطولة الولاية ليعود من جديد بنادي الانترناسيونال ليمكث تقريبا ستة اشهر حتى بدأت معه اتصالات نادي الشباب في شهر ابريل (نيسان) الماضي بواسطة مدرب اللياقة ومساعدة حاليا (اتون). واكد اوتاسيليو بان هناك بعض المفاوضين من منطقة الخليج قد دخلوا في مفاوضات معه ابان اتصالات نادي الشباب بيد ان توقيع العقد مع الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال وشقيق الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب في عاصمة ريودي جانيرو اواخر شهر مايو (ايار) الماضي قد قطع خطوط جميع المفاوضات الاخرى».

ويذكر ان مدة العقد الزمنية سنتان بمقدم ٩٠ الف دولار وبراتب شهري قدره ٨ الاف دولار.

وعن سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول فريق الشباب العريق في تاريخه الرياضي وهل يعد عدم فوزه باحدى البطولات الرسمية معضلة صعبة تواجه المدير الفني الجديد لفريق الشباب علق اوتاسيليو بقوله «الحصان العربي الاصيل يكون حاضرا في نهاية السباق ومحققا الاماني وما فريق الشباب الا ذلك الحصان الاصيل الذي الت به في بعض الاحيان كبوة وقال العرب (لكل جواد كبوة) وفي الوقت الراهن لا اتكهن بتحقيق البطولات حتى لا اقع باخطاء تحسب ضدي وانما انا جاد في عملي واصبو لاعداد فريق ينافس على البطولات واعلم ان رامي المسدس يحتاط مع العلم انه مصيب».

الاتحاد يلاقي احد وعكاظ

● يلعب فريق كرة السلة بنادي الاتحاد مساء اليوم مباراة ودية امام فريق نادي احد ضمن استعداد الفريقين لمسابقة الدوري الممتاز لكرة السلة والتي ستبدأ الاسبوع المقبل وعلى نفس صالة نادي الاتحاد سيلتقي فريقه لكرة السلة امام فريق نادي عكاظ درجة اولى وسيلاقي فريقا نادي الاتحاد لكرة السلة وكرة اليد يوم غد الجمعة ايضا فريقي احد وعكاظ.

رسالة الخليج الرياضية

المنامة تشهد افتتاح اول بطولة خليجية لناشئي كرة القدم

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

تفتتح عصر اليوم (الخميس) بملعب استاد البحرين الوطني البطولة الخليجية الاولى لفرق الاندية ابطال دوري الناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي بمباراة بين فريقي المحرق البحريني والكويت الكويتي بحضور الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، والامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال، ومشاركة فرق ٤ اندية خليجية اخرى تمثل الهلال السعودي، والريان القطري، والخليج الاماراتي، والنصر العماني، وتستمر مباريات المسابقة حتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وسيقام حفل افتتاح خاص لهذه البطولة تحضره شخصيات خليجية وبحرينية، وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لاقامة المسابقة سنويا في دول المنطقة، وستقدم شركة «مارس» الانجليزية التي تمول هذه البطولة الدعم المالي اللازم لتنظيمها علاوة على رحلة تدريبية مجانية للفريق الفائز في بريطانيا.

وستقام مباريات البطولة بطريقة الدوري من دور واحد، وينتظر ان تقام غدا (الجمعة) مباراتي الهلال السعودي مع الخليج الاماراتي، والريان القطري مع النصر العماني.

عبد الله بن سعد متفائل

عبد الامير بن سعد رئيس نادي الهلال الذي يزور البحرين يوم السبت الماضي عن تفاؤله بتحقيق الهلال بطولة الدورة، وقال في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان فريق الهلال اظهر استعدادا طيبا في مباراتيه الوديتين اللتين لعبهما هذا الاسبوع في المنامة، وفاز فيهما على الاهلي ٢ ـ ١ والوحدة ٣ ـ ١. ونوه الامير عبد الله بفكرة اقامة البطولة، وقال «انها تشكل حافزا كبيرا للاندية للاهتمام بفرق الصغار».

وصول الفرق

وكانت الفرق المشاركة قد توافدت خلال هذا الاسبوع على المنامة، وكان فريقا الهلال السعودي والكويت الكويتي اول الفرق وصولا لاقامة المراحل الاخيرة من استعداداتهما بالمنامة، وقد لعب الكويت آخر مباراة تجريبية له مع مختلط من شباب وناشئي الحالة البحريني كسبه الفريق الكويتي بهدف احرزه وليد النصار، بينما عاد قبل ثلاثة ايام فريق المحرق البحريني من معسكر تدريب بالامارات لعب خلاله ٤ مباريات ودية فاز بها جميعا، ولفت الانتباه ان فريق الخليج الاماراتي وصل المنامة بجهاز تدريب يترأسه النجم المصري المعروف حسن شحاتة يعاونه سمير احمد وعلاء الدين محمد اسماعيل.

وكان فريق نادي الريان القطري قد وصل يوم اول من امس برئاسة رئيس النادي محمد همام العبد الله. ويشرف على تدريب الفريق المدرب الانجليزي سميث برادلي، وينتظر ان تكون بعثة فريق نادي النصر العماني قد حلت بالمنامة الليلة الماضية للمشاركة بحفل الافتتاح والبطولة، هذا وستساهم عدة شركات اخرى في تقديم هدايا وكؤوس البطولة، وسط اهتمام خليجي بأول منافسة من نوعها بين ناشئي كرة القدم في دول المنطقة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ طليق ـ وحدة قياس الكهرباء.
٢ـ اكل ـ مدينة مصرية.
٣ـ من الطيور (معكوسة) ـ هم.
٤ـ لقب لمدينة دمشق.
٥ـ لتنقية الحبوب.
٦ـ واحة سعودية.
٧ـ للنفي ـ يستمر.
٨ـ هاجس ـ من الخضار.
٩ـ حلوا على الرحب والسعة ـ غاية (معكوسة).

عموديا
١ـ فترة ـ للتعريف.
٢ـ حدث ـ دولة أسيوية.
٣ـ مدينة تونسية ـ جدها في (سوس).
٤ـ من الخضار.
٥ـ في البيضة ـ واضح.
٦ـ من الطيور ـ اسم علم (معكوسة).
٧ـ جدها في (لويتس) ـ من الاطراف.
٨ـ كهف (معكوسة) ـ طري (معكوسة).
٩ـ من الحشرات ـ من الحبوب.

الكلمة الضائعة

قدرة	مجهول	تقدم
قوة	عنيد	فرد
عالمي	شهم	مارس
شدة	حوت	سرير
سميحة	عملة	قلب
محلول	نص	
اختيار	آسيا	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

حل الكلمة الضائعة: البرازيل

● همسات قلم:

قرأت «لا».. وأقول: «لا»!!

حسن تحسين

● الرجل كعادته، لم يتغير في اي شيء، قوي الذاكرة رغم ما مر به من احداث، بشوش، يقابل الاصدقاء وغير الاصدقاء، ملحا كعادته، قوي الحاسة الصحفية كما بدا تماما، كله حيوية ونشاط كابن العشرين يذهب الى مكتبه كل يوم صباحا ومساء.

انه صاحب «عمالقة واقزام»، و «سنة اولى سجن» و «سنوات اخرى» واخيرا «لا»، كان لقائي مع الاستاذ الكبير مصطفى امين سريعا وخاطفا، لكنه شمل العديد من الموضوعات، وكلما انتهينا من موضوع كانت النهاية بداية لموضوع جديد، وكانت اهم الموضوعات التي تعرفت على رايه فيها موضوع الكاتب العربي وما يعانيه من مشاكل كثيرة، وحرصا مني على وقته ـ وان كنت اود الاطالة ـ اردت قبل ان انصرف ان اقرر له حقيقة دون مجاملة، لانه في مجاله اكبر من اية مجاملة، وقلت: لقد قرأت روايتك «لا» وهي في رايي تعد قمة جديدة تضاف الى اعمالك السابقة، بل هي شيء جديد في مجال القصة الطويلة، اسلوب بسيط سهل ومقنع، استطاع من خلاله ان يجسد الاشخاص ـ بشكل ملحوظ ـ امام عيني القارىء وليس فقط في خياله.

إنه الظلم بعينه، فان تنسب اليك تهمة انت بريء منها امر متكرر في حاضرنا، اما ان تجبر على الموافقة على تغيير اسمك ودينك دون سبب إلا لخطأ لا يد لك فيه.. فهو امر يفوق كل تحمل للنفس البشرية، ولا شك ان الاستاذ/مصطفى امين اراد ان يحدد درجة عالية من درجات الظلم والاستبداد.

واتسم الحوار بين الشخصيات بالنقد الساخر، وتمكن ان يستخدم ويستغل القوة والجمال والانوثة والطعام والشراب والحب والرجولة والصدق والكذب وايضا الاخلاص ليجمع اطراف صورته الواضحة عن الظلم والمظلومين، اخيرا اذا بدات تقرأ في «لا» يصعب عليك كثيرا ان تتركها حتى تنتهي منها.

ـ ثم قلت: لقد قرات ان القصة في طريقها للاعداد لتنتج فيلما سينمائيا، وهذا شيء رائع، فرد بعد سكوت المنصت المتابع، وبابتسامة عابرة وصوت فيه شيء ما: يريدون ان يحولوها الى فيلم بوليسي.. وسكت.

ـ قلت: هل هذا صحيح.. وكيف يعقل!؟ إن اعداد «لا» سينمائيا شيء صعب جدا لدقة الحوار بالذات واهميته، واذا اراد كاتب السيناريو ان يجعل الصورة تحكي جزءا من الحوار المكتوب ـ كلغة سينمائية ـ فانه يحتاج لمهارة وبراعة شديدتين، واي تغيير للنص الأصلي او لمجرى الاحداث سوف يخل بالعمل الادبي ككل، لذلك فاني اطلب من صاحب «لا» ان يتولى هو كتابة الحوار ويشارك كاتب السيناريو حتى ياتي العمل متكاملا.

واخيرا اقول: لا لمن يريد ان يغير او يعبث بلا سينمائيا.

● جدة

حين فاجأني الموج !

شعر: محمد محيي الدين

هل اتاكم حديث الذي،
بين هاجرة الزمن المتحول حتى الجنوح،
تناثر اغنية.. هل اتاكم حديثي؟
تملكني الوجد ذات مساء فحركني الشوق،
قلت امكثوا،
سوف اقبس من نيزك
يتبدل في لحظة النوء
اركض بين سراي مع الليل.. تاويب كل نهاري
وبين التحول في خطفة النوء
سوف اغافل كل النجوم
شوارقها وغواربها
اسرق النار من نيزك يتدحرج
يسقط ـ انهض،
ثم اضم على الجمر كفي ـ اهرول، اعبر كل الفيافي..
واستصرخ البيد ـ استوقف السفر والعابرين
ـ استنطق الشجر المختلي بالحجارة ـ اهتف
يا هند يا هند ميعادنا
كلما قلت يا هند ميعادنا

يخجل الشجر المختلى
والحجارة تفتح كل الشقوق
مخبئة غيظها ـ فاهرول
وجهت وجهي، لنبع يفيض
وثبت خطوي، والقيت رحلي
على شجر قد افاء الظلال
على كل من درجوا!
بين هاجرة الزمن المتحول حتى الجنوح
مع الوابل المروحي تناثرت اغنية
حين فاجأني الموج،
ـ اقبل ـ اقبلت
ـ واخلع نعليك
ـ ها قدمي تمتلي بالحفا
انت اضللت هندك في غابة من جحيم الوعود
وفي رحلة من عذاب الكلام

وفي ضفة زحمت بالغبار
فماذا تروم؟
ايا والها يا ملوما ومختبلا اعزلا
والصحارى حديد
وكل شباب القرى رامح دارع في الحديد
فخذ قبضة من تراب رماد النيازك
خذ خصلة من جدائل هذي البنفسجة
المستريح صباها
وخذ شربة من شفاهي
وارم بكفك في جذوة الشرر المتساقط
تسطع بيضاء
تنزف حمراء
تورق خضراء
وارجع لأهلك
ناد في القوم ـ بشرهم
بربيع يفجر بالانس البيد
يرسم في لحظات الذبول
بهاء جمال
الذي سوف ياتي!

● الخرطوم

● رسالة إلى باحث: جاء الضيوف.. بلا دعوة !

يحدث هذا في كل البيوت..
تجلس الأسرة، بعد مشاهدة حلقات التليفزيون، تعلق على الاحداث والشخصيات، تنتقد المخرج، تؤيد الكاتب، تعجب بالفتى الأول، تكره البطلة.
وتتفاوت الآراء فان الناس لا يتفقون.
ورأت محطات التليفزيون العالمية ان تستفيد من الحوار الذي يجري بين افراد الأسرة في كتابة واخراج باقي الحلقات، وفي كل البرامج بصفة عامة باعتبار ان اعين الناس شديدة الحساسية يرون ما لا يراه العاملون بالاستديو.
ووجدت المحطات ان الأسر يمكن ان تقدم افكارا جديدة تصلح برامج وحلقات واغنيات وان هذه الآراء قد تغير افكار أولئك الذين يكتبون للشاشة الصغيرة.

محسن محمد

وبقي السؤال:
ـ كيف يمكن اقناع الأسرة بان تقول رايها الصريح في البرامج..
ونشأ سؤال آخر:
ـ لماذا نكتفي باسرة واحدة.. لم لا نجمع افرادا من اسر مختلفة ونرتبهم من حيث السن والدخل والمستوى الثقافي والاجتماعي ايضا.

ورغم هذه الاسئلة بقيت المشكلة قائمة وهي:
ـ كيف؟

واخيرا عهد الى شركات الابحاث والدراسات القيام بهذه العملية فنظمتها بطريقة موضوعية.

في الدول التي يدفع فيها الحائزون ثمنا لرخصة التليفزيون، اختيرت الاسماء من خلال قوائم اصحاب هذه الرخص.

وفي الدول الاخرى سئل مالكو العمارات عن اسماء حائزي الاجهزة من خلال «الايريال» الموضوع على اسطح المنازل وفي الشرفات.

وتم الاتصال بالجامعات والوزارات والمعاهد والمصالح والشركات وسؤالها عمن يرغب في الادلاء برايه في التليفزيون.

ولم تقم الشركات بتكليف موظفيها بدعوة هؤلاء الافراد. بل ترك لاحد الموظفين دعوة الباقين على «فنجان شاي».. وتتحمل شركة الابحاث النفقات وتدفع اتعابا اضافية محدودة.

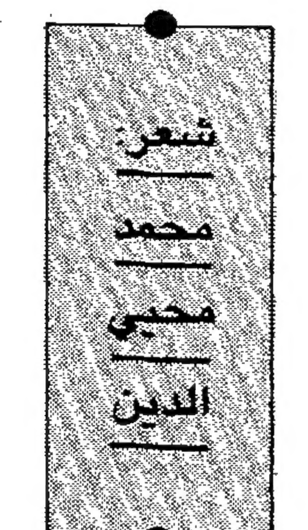
واطلق على الحاضرين اسم «مجموعة للحوار» او «مجموعة للمناقشة» يشترك فيها احد اعضاء شركة الابحاث ويتولى توجيه المناقشة، لادارتها، بحيث تحقق اهدافها الكثيرة.

● ● ●

قيل للمجموعة الأولى:
ـ النجوم ومقدمو البرامج، وكل الذين يظهرون على الشاشة الصغيرة ضيوف لم يدعهم أحد للزيارة ولكنهم يقتحمون حجرة الضيوف والجلوس بغير استئذان.. فهل هناك علاقة بينكم وبينهم.
أجاب الجميع بالايجاب..
انهم يرون في كل هؤلاء القادمين اليهم الشرفاء والشريرين اشخاصا حقيقيين وليسوا خياليين. ويقيسون أوجه التشابه معهم، ويحددون أوجه الخلاف.
البعض يعتقد انهم يقدمون المثل الأعلى.
والبعض يعتقد انهم يهمسون في آذانهم بما ينبغي عليهم ان يفعلوه في حياتهم.
واحيانا عندما يموت أحد الفنانين في حلقة أو تمثيلية يبكيه المشاهدون وكأنه لم يختف من الشاشة فحسب، بل اختفى من الحياة كلها. لقد اصبح قريبا لهم أو هو بمثابة الصديق الذي يحزنهم رحيله.
وقيل للمجموعة الثانية:
ـ هل تثير بعض الحلقات مناقشات بينكم داخل الأسرة؟

ـ قالوا: طبعا. عندما يختلف زوجان يلوم بعضنا الرجل وبعضنا الزوجة. واحيانا نقول لانفسنا: لو كنا مكانه او مكانها ماذا نفعل، وينتهي بنا الحوار احيانا الى خلاف حاد ونكاد نكرر في البيت ما نراه على الشاشة. ففي بعض الأحيان توجد أوجه تشابه بيننا وبين نجوم الشاشة. ومن هنا تشتد حدة الحوار.
لقد اختلفنا كثيرا حول منافسة الرجل والمرأة في العمل وانتهينا، بعد حلقات معينة، الى ان مكان المرأة الطبيعي هو البيت. ولكننا عدلنا عن هذا الرأي في أعقاب حلقات أخرى!
وقيل للمجموعة الثالثة:
ـ ما رايكم في حلقات «دالاس»؟
اسرع أحدهم يجيب قائلا:
ـ اننا في دهشة بالغة. حديث عن البترول وانتاجه العالمي ومع ذلك لا نرى عربيا واحدا في مدينة «دالاس»!
... يقصد في الحلقات التليفزيونية التي تحمل هذا الاسم.
ـ وقال آخر: السكرتيرة في كل هذه الحلقات لا تفعل شيئا إلا تنظيم المواعيد العاطفية للمديرين وأبطال الحلقات.. أو تردد السكرتيرة همسات واشاعات واخبار حقيقية أو كاذبة. لا توجد سكرتيرة تقوم بأي عمل على الاطلاق. هل هذا معقول انكم تشوهون مهمة السكرتيرات بحيث تنفر اية سيدة من هذا العمل ويرفض اي أب أو أم زوج أن تقوم ابنته أو شقيقته أو زوجته بهذا العمل.

ـ وقال ثالث: هل لاحظتم مكاتب المديرين والموظفين. لا توجد أوراق أو دوسيهات على المكاتب. لا توجد سلة مهملات على الأرض. لا نرى أوراقا اسيىء تنظيمها او ملفات ضائعة إلا اذا كانت الملفات خاصة بمؤامرة يشترك فيها الأبطال.
لا بد ان تكون المكاتب طبيعية فيها ما يحدث في مكاتب الشركات والمكاتب الحكومية.
وقالت إحدى السيدات:
ـ هل لاحظتم ما يحدث عند تناول الاسرة طعام الافطار؟ كل السيدات يصلن من حجرة النوم الى حجرة المائدة وكانهن عائدات لتوهن من «الكوافير» والحلاق.. الشعر مصفوف، والزينة مكتملة والفستان جاء فورا من ارقى بيوت الأزياء.
اضاف رجل وهو يضحك:
ـ والرجال ايضا. كل انتهى من حلاقة ذقنه وتعطر ليتناول افطاره، مع اني، ومن اعرف، نفطر أولا ثم نحلق ذقنيا او هذه هي العادة المتبعة عندنا او عند الكثيرين.
وقيل لمجموعة اخرى:
ـ ما رايكم في قارئات نشرة الاخبار؟
اجابت إحدى السيدات:
ـ هناك قارئة نشرة مسائية لا تعجبني. احس انها تجملت وتزينت لتذهب الى حفل عشاء ساهر بعد قراءة النشرة مباشرة. واشعر انها تتعجل وتسرع بقراءة الاخبار حتى تلحق بموعدها.
ـ وسئل احد الرجال: من هو في رايك افضل مذيع يوجه الاسئلة للضيوف؟
حدد الرجل رأيه واختار مذيعه المفضل لانه يعرف كيف يدير دفة الحديث.



واختير آخر لانه يوجه الاسئلة الصعبة.
وفضل بعض المشاهدين مذيعا ثالثا لانه يحقق انتصار القيم الأخلاقية في كل حديث. فهو يستدرج الضيف ليصل في النهاية الى ما يريد وهو تمجيد الأخلاق الفاضلة.
ورأت سيدة ان المذيع الناجح هو الذي يلم باطراف الموضوع فلا يستطيع الضيف ان «يضحك عليه».
ولكن نال أكفأ المذيعين وافضلهم أعلى تقدير بين المشاهدين فقد أجمعوا على اختياره وان انتقدوا غروره في الحياة.
ـ قال احد الحاضرين: لقد رأيته يتناول طعامه في مطعم وأحسست انه يظن الدنيا كلها دانت له.
وقد اسرعت شركة الابحاث ـ بعد هذه الكلمات ـ لتذيع نداء الى كل مقدمي البرامج تقول:
ـ راقبوا سلوككم في الحياة العامة فان الناس يتبعونكم في كل مكان. واذا كان هناك عدد قليل يعرفكم شخصيا، أو يراكم في مناسبات فان الكلمة تنتشر وقد تؤثر في تقدير المشاهدين لكم.
وقالت الشركة:
ـ لقد اجمع الناس على انهم لا يستمعون الى كلمات المتحدث ـ انهم ينظرون الى صورته فهي اهم من كل ما تقولون!
وفي البرامج التسجيلية قالت سيدة:
ـ رأيت برنامجا عن مصنع. ولاحظت انه لا يوجد عامل واحد اتسخت يداه من العمل. هل هذا معقول؟ لا زيوت. لا شحوم. لا شيء آخر. لقد وجدت امامي برنامجا خياليا وليس تسجيليا.
وقال رجل ينتقد نجما يقدم برنامج مسابقات:
ـ انه ـ اي النجم ـ يضع يده على كتف المتسابقين وهو لا يفعل ذلك مع متسابق ناجح أو متسابق ذكي. ولكنه يفعل ذلك مع الفائزين والفاشلين. انه يقدم صورة مثالية بوصفه مشجعا للجميع بينما البعض يوجه السؤال وكانه يلاكم المتسابق الذي يفقد القدرة على الجواب الصحيح.
واعجب الجميع بمقدم برنامج عن الحيوانات فهو لا يتحداها كالبشر. ولا ينفر منها. انه صديق لها ويعرف انها تعيش معنا ولا بد ان يتعايش معها ويقدم لنا كل جوانبها الطيبة والخبيثة ما يحقق الضرر وما يفيد. انه رجل محايد.

● ● ●

ولعل أهم ما كشف عنه البحث ان الرسائل والزهور التي توجه لنجوم الحلقات كثيرة لا يمكن احصاؤها وكذلك اللعنات والنقد.. فالضيوف الذين يجيئون بغير دعوة على شاشة التليفزيون قد يلقون ترحيبا، وقد يلقون عنتا من المتفرجين. ولكن هؤلاء الضيوف لا يحسون بذلك ولا يشعرون إلا من خلال الرسائل أو من خلال ابحاث عميقة تجريها المحطات في الخارج.. ولم تجر في بلادنا... بعد!

● القاهرة

ورقة منفية

آه يا حكايا الورد.
آه يا دروب الطفولة.
آه يا زمن الحنان!

عدلي الحاج

شعر وشعراء.. للشاشة الصغيرة

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
«شعر وشعراء» هو عنوان البرنامج التلفزيوني، الذي يعده ويقدمه الأستاذ رياض نعسان اغا، والذي يتناول في حلقاته عددا من الشخصيات الهامة التي اثرت ديوان الشعري العربي.

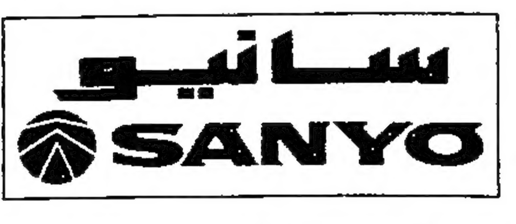
ويأتي هذا البرنامج مجلة جديدة، تساهم كثيرا بردم الهوة بين المشاهد العادي، غير «النخبة»، وبين موضوعات ادبية، بقيت حتى فترة قريبة، من ضمن اهتمام المثقفين دون غيرهم.

وهذا البرنامج الذي يتناول كوكبة من شعراء الجاهلية، والشعراء المعاصرين، يأتي على طريقة المشاهد التمثيلية حينا، وعلى طريقة الحوار، حيث يحاور الأستاذ نعسان اغا عددا من الأدباء المعاصرين.
ومن ابرز الشخصيات التي تناولها البرنامج:

● امرؤ القيس ـ زهير بن ابي سلمى ـ عروة بن الورد ـ الفرزدق ـ قيس بن ذريح ـ جميل بثينة ـ الرصافي ـ حافظ ابراهيم ـ السياب ـ عمر أبو ريشة ـ الجواهري ـ أبو القاسم الشابي ـ حمد العيد آل خليفة ـ بدوي الجبل ـ الخنساء.

ويقوم بالأدوار فيه عدد من الممثلين السوريين البارزين، كمنى واصف، عدنان بركات، أسعد فضه، رشيد عساف، وفاء موصللي وغيرهم.





أراك فما لعينك لا تراني
وأنت وصبوتي قرنا رهان
نصبت حبالتي لك فاستحالت
حبي وبقيت منطلق العنان.

● عبد الله الفيصل/جدة

● في تجليات الظل:

فوق حدّ الفراشة

(١)

هل تساءل احدنا لماذا تستلب لبه الفرس الجموح!؟ لماذا يكون نيلها في العدو زوبعة النار التي تعصف بالروح.. كما نيزك!؟ لماذا يستحيل الموت في الكف التي تقبض على زمامها نجمة!؟ لماذا تطير الشراسة من عيونها فراشة.. تفضح باعيننا الرغبة المجنونة باكتشاف السهول!؟

هل تساءل أحدنا عن بؤس الشفقة، وانسياح الذل/دبقا فوق تكوص ايدينا البشرية.. عند تحول الاحسلس الى حصان عربة كسول.. ينش بذيله الذباب!؟

هل تساءل أحدنا عن إقامة العلاقة المجنونة بين الشعر والفرس التي لا تقاد!؟ بين النظم وحصان العربة الخامد!؟

(٢)

دعنا الآن نقف بظهرنا أمام المرآة.. نحيل التساؤل: (كيف تكون اللغة عاقلة غير شعرية) الى التساؤل: (كيف تكون اللغة مجنونة شعرية).

دعنا الآن نتجه دون ثياب الى ثلج القصيدة. نحاول لمس نارها دون ان نفكر بأجنحة الفراشة. نحاول الغرق في نداها دون ان نفكر بشوكة الوردة. نحاول ان نلتحم بها بحواس طليقة خلعنا عنها جليد التلقين وقضبان الجواب لتخلع عليها السهول رداء شقائق النعمان.

(٣)

دعنا الآن ننظر بحكمة الدارس أو بجنون العاشق الى هذا النموذج:
«تفاحة للبحر. نرجسة الرخام. فراشة حجرية. بيروت. شكل الروح في المرآة. وصف المرأة الأولى، ورائحة الغمام.

بيروت من تعب، ومن ذهب واندلس وشام.
فضة. زبد. وصايا الأرض في ريش الحمام.

وفاة سنبلة. تشرد نجمة بيني وبين حبيبتي. بيروت. لم اسمع دمي من قبل ينطق باسم عاشقة تنام على دمي... وتنام»

هذا المقطع الأول من قصيدة بيروت للشاعر محمود درويش يضع في قبضتنا مفاتيح اللغة المجنونة.. التي وصلت اليها القصيدة الحديثة، والتي نقارنها الآن بما قلناه في حلقة ماضية عن اللغة العاقلة (نقيض الشعر) في قصيدة «ياست الدنيا يا بيروت» للشاعر نزار قباني... ولننظر الآن فقط الى الصورة الشعرية.. جوهر الشعر... الى الحلقات النارية المتداخلة في الصورة الواحدة والتي يعطيها التداخل أبعادا متعددة ترتطم بصفحة الحواس الهادئة لترحبها فتكسر احادية الرؤية فينا، وتبعث ابجدية التعدد في الرؤية، وبالتالي الحياة/.. ولننظر الآن بشيء من التفصيل:

● «فراشة حجرية»: جدلية الثبات/التحول.. كلمتان فقط اطلقتا دون تفاصيل اخرى بيروت الفراشة خالدة في الحجر.. مستودع الانجازات العظمى للبشرية.

● «وصف المرأة الأولى» ـ «رائحة الغمام» ـ «وفاة سنبلة» ـ وبقية الصور الأخرى الانشطارية.. الصور التي تكسر اطار اللوحة كي تكسر أطرنا المتآلفة مع السكون والفوات.

● «وفاة سنبلة». كلمتان فقط: جدلية الموت/الحياة. الخبز الذي يحيا به الانسان. الجمال الذي يهذب روحه ويصقلها كما شفرة سيف في اياح التغيير. صورة ببعدين يصبحان ثلاثة عندما يدخلان في الايقاع، ويصبحان اربعة عندما يكسرانه للخروج والانسجام بموسيقى التعدد.. موسيقى القصيدة التي تجعل من بيروت: «أجمل من قصيدتها، واسهل من كلام الناس».

(٤)

اللغة المجنونة التي تخرب نظام الكلس في جسدنا المثقل بالتعود.. بمستوياتها في الايقاع المتعدد، التفعيلة المتعددة، الصورة المركبة.. القصيدة الشمولية.. التي تسربلنا بالمعرفة والجمال كي تضع في قبضتنا سلاح مقارنة قسوة جمال الألماس بالحلي الزائفة التي راهنت على الجهل والتخلف فانتشرت خانقة مسام الحواس ـ هي ما يلقينا في هاوية أحلامنا، وما يجعلنا نتصور بيقين ان اللهب ايضا يحترق بالفراشة.

● المثنى الشيخ عطية

حكمة اليوم

السخاء ان تكون بمالك متبرعا، وعن مال غيرك متورعا.

من عيون الشعر

على الحالين صابر!

شعر: البهاء زهير

ما القلب إلا داره،
ضربت له، فيها، البشائر!
يا تاركي، في حبه،
مثلا، من الأمثال، سائر:
أبدا، حديثي ليس بالمنسوخ،
ـ إلا في الدفاتر.
يا ليل! ما لك آخر
يرجى، ولا للشوق آخر!
يا ليل طل؛ يا شوق دم؛
إني، على الحالين، صابر!
طرفي وطرف النجم، فيك،
كلاهما ساه وساهر!
يهنيك، بدرك حاضر،
يا ليت بدري كان حاضر،
حتى يبين لناظري،
من منهما زاه وزاهر.
بدري أرق محاسنا،
والفرق مثل الصبح ظاهر.

● معاني الكلمات:

● ساهي: ناسي،

ظـلال

(١)

أشجاني يتلمظها وجه نهار باهت..
تشحب حين يطل القرص الشمسي القاني..
حين يضرج في الشفق : الحزن الساكن في قلبي !
اتخطى خارطة الوحشة... ينزف نسغي أشواقي..
واطوف شوارع لا تقرأ عرى قصيدة !

(٢)

هذا اليوم العاشر.. العشرين.. الشهر الكامل..
انتظرك : اغنية.. قمراً ينعكس على البحر الأحمر :
فضياً.. وجهاً أعشقه... يحاصرني باللوعة !
يأخذني مرثية بدء في الزمن الخامل !
يذروني رشة مطر.. تفتقد العشب الاخضر..
أسقط في ذاتي.. اجمع أصداف اللؤلؤة المغتربة !

(٣)

رأيت عيونك هذي اللحظة :ظمأ.. ليلا ساج
خبأت رموشي في حلكة شعرك.. فانتلقت
والليل نهار ينضو ضحكته من اسنانك..
اتوهج.. أنطفىء.. أكون النار اللاهبة بسحرك..
أشهد في عينيك تضوع حلمي.. أشعاري !
أستحضرك كياناً.. وطناً يؤويني من ويلات الغربة !

(٤)

أجوس بأشجاني أصداء الليل الموحش..
اتوحى صوتك.. يورق في خوف دروبي..
مفتوحاً كالضوء.. يسافر بي نحو الفرح الآتي..
يحشدني ميناء... يرتقب طلوعك !
يملأني دفئاً، وحناناً، وزروعاً منتشية..
فلا يلبث أن يرتد الصمت الى اصغائي..
جدراناً صامدة.. غارقة في الظل الواقف !

(٥)

انكسر الوقت بأحداقي..يبست خفقاتي..
كان النفي يمزقني.. يغلقني.. يشطرني انسانين :
ـ إنسان أول : تجتاح تقاويم الوقت لياليه... تدمرها
ـ إنسان آخر : يبتدىء قراءة عشقه.. من هاتين العينين !
عيناك : مدارات شموسي.. وطني المازال يتوجني..
عيناك : هما نبعي الأول.. يرويني من عطش يجرحني !

(٦)

أمنحك ضلوعي.. تتوضأ من نهر حنانك !
اكشف عن حزني.. أستقرىء أشعار السياب..
تتمدد قامة قلقي.. يتناسل من صدري السغب..
أناديك.. زمردة القلب : تعالي...
احتضني أشجاني.. فكيها من قيد نهار باهت !

●●●

● آخر الكلام :
ـ «بعدنا.. يستريح المسافر
يتواصل فصل الدروب.. ويعود المهاجر» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	فرانكفورت	٦	١٧	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صحو	جنيف	٦	١٨	غائم
الرياض	٢٧	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٤	غائم
جدة	٢٨	٣٨	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	صحو
الظهران	٢٧	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	صحو
ابها	١٦	٣١	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صحو
الطائف	٢٤	٣٥	صحو	لشبونة	١٨	٣١	صحو
امستردام	١٤	١٨	غائم	لندن	١١	١٧	غائم
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	مدريد	١٥	٢٥	غائم
البحرين	٣٢	٤٠	غائم	مانيلا	٢٣	٣١	ممطر
بانكوك	٢٦	٣٤	صحو	مونتريال	١٢	٢٣	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صحو	موسكو	١٢	٢٦	غائم
برلين	١٢	١٧	غائم	نيودلهي	٢٦	٣٧	صحو
بروكسل	٨	١٩	غائم	نيويورك	١٢	٢٦	غائم
بيونس ايرس	١٣	١٦	ممطر	نيقوسيا	٢٣	٣٨	صحو
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	باريس	٨	١٨	غائم
كوبنهاجن	١١	١٨	غائم	روما	١٠	٢٨	صحو
دبلن	٨	١٧	صحو	سنجافورة	٢٢	٣٢	غائم
				استوكهولم	٦	١٤	صحو
				سيدني	١٠	٢٢	صحو

عائلة فهمان

بيروت

مباراة بين الفنان وتلامذته في معرض للرسوم بالدوحة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
الفنان الدكتور محروس ابو بكر عثمان الأستاذ بكلية التربية الفنية في جامعة حلوان وهو ذو ابداعات فنية في مجال الفن التشكيلي وقد شارك في العديد من المعارض، اقام معرضا نافسه في وقته تلاميذه في مباراة بين التلاميذ والأستاذ من خلال معرض آخر خاص بأعمالهم، وهي المرة الأولى التي يتزامن فيها معرض لطلبة المرسم الحر ومعرض لأستاذهم في قطر، انها على حد قوله «فرصة مثيرة ولها معنى ابعد من كونها مجرد جمع بين معرضين اقيما في صالة عرض واحدة».

٧٠ معرضا

يقول الدكتور ابو بكر «انه اقام معارض كثيرة تنقلت بين مدن عربية واخرى اجنبية من الكويت الى الخبر.. ومن الدوحة الى القاهرة ومن براغ وبراتسلافا الى الولايات المتحدة الامريكية. ومجموع هذه المعارض بلغ ٧٠ معرضا ما بين معارض عامة ومعارض خاصة، ورغم كل هذا الزخم الا ان معرض الدوحة الذي تعمد الطلبة مزامنته بمعرض خاص بهم كان له طعم آخر لأنه اوجد على الفور ردود فعل حسنة.

واشار الى ان اسعد لحظات الفنان وبخاصة الذي له دور اكاديمي في ان تتجسد كلماته وخلاصة تجاربه التي لا يبخل بها على تلاميذه وقد سطعت في فنية قيمة تلقى الاقبال والاعجاب وتثير حولها الجدل والنقاش بين النقاد والزائرين من المهتمين.

جيل افضل

يقول «ان عظمة الأستاذ تبدو في سعيه الحثيث الى صياغة المواهب التي تدرس في الأقسام والكليات الفنية المتخصصة بحيث تخرج قدرات افضل. لأنهم لن يكونوا افضل من استاذهم طالما ظل هذا الأستاذ هو مثلهم الأعلى وما دام السقف الذي ينتهي عنده منظورهم الفني في جودة وحرفية اعمالهم».

الفنان المحترف

عن الدورة التي حاضر فيها الدكتور محروس ابو بكر عثمان يقول «انها استوعبت هواة ومحترفين من جنسيات مختلفة وكانت مجموعة متجانسة لان وحدة الفن هي التي يجب ان يسعى اليها الفنانون اليوم في العالم» فالفنون تشترك في خدمة البيئة ورغبتي التي اتمنى ان تتحقق خدمة الخزف الانسان ويبلور كيانه وشخصيته واذا كان هناك من مجال لابراز شخصية الانسان وطرازه فسيكون وبدرجة عالية جدا هو الفن وبالتالي هي الاشياء ذات الأبعاد الثلاثة.

والتجوال في معرض الدكتور ابو بكر هو ارتحال في زمن يمتد ٢٥ سنة الى الوراء فالأعمال التي ضمها المعرض وعددها ١٢٠ عملا هي خلاصة المشوار الطويل في سنواته ومعاناته وقد تميزت اعماله خلال هذا المشوار بالمعاصرة والقدرة على التعبير من خلال شكل متميز اختص به مر في مراحل متعددة بدءا بالاسهام من الطبيعة والتجريب في مجالات الخزف المختلفة من هيئة ولون وتقنية وقدرة على جعل اشكاله كيانات حية مليئة بالأحاسيس والانفعالات التي يسهل عليه صياغتها في هيئات والوان متغيرة متنوعة متعددة، تتم في تسلسل وانتاج غزير اكد طرازه المتميز على مدى سنوات عمره في هذا المضمار سواء في مجال فن الخزف او تدريسه واعداد المعلم كما يتميز انتاجه في الفترة الأخيرة بقدرة على المواءمة بين النواحي التقنية والشكل المعاصر سواء في مفهومه او وظيفته من خلال قالب يؤكد ان اعماله الخزفية كلها اعمال مليئة بالتعبير الذي يحيلها حقا الى كيانات نابضة.

مباراة في المغرب لتوظيف ٢٠٠ طبيب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تنظم وزارة الصحة المغربية للمرة الاولى مباراة لتوظيف ٢٠٠ طبيب في مستشفيات الدولة وكانت الوزارة تلتزم في السابق بتعيين جميع الاطباء الخريجين مباشرة بعد تخرجهم طبقا لعقد ينص على ضرورة عمل الطبيب في مستشفيات الدولة لمدة ثماني سنوات متصلة . ويرجح ان يكون قرار الغاء نظام التعيين التلقائي للاطباء بعد تخرجهم مرده الى ازدياد عدد الخريجين الذين وصل عددهم سنويا الى ٨٠٠ طبيب .

والجدير بالذكر انه توجد كليتان للطب في المغرب في كل من الرباط والدار البيضاء .

حفلة تعارف للطلبة المستجدين في الكويت

الكويت ـ كونا : اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا مساء امس حفل تعارف وارشاد للطلبة المستجدين وذلك في مقر الاتحاد في جامعة الكويت .

وشمل الحفل الذي اقيم على مسرح صباح السالم بالخالدية لقاء تعارف بين الطلبة المستجدين والخريجين بهدف اتاحة فرصة التعارف وتعريف المستجدين بالأمور المتعلقة بالنواحي الدراسية والمعيشية في بريطانيا وايرلندا .

وقام الاتحاد الوطني خلال الحفل بتوزيع ملفات دراسية وكتيبات ارشادية اضافة الى معلومات اخرى متعلقة بهذا الخصوص .

ويذكر ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا يقيم هذا الحفل سنويا بهدف تسهيل وتوضيح الامور للطلبة المستجدين .

عرب عجم

● احمد العايدي سفير الجزائر في بريطانيا غادر لندن الى بلاده في اجازة تستغرق اسبوعين .

●●●

● محمد شمسي باشا رجل الاعمال المعروف ورئيس الجمعية العربية السورية في بريطانيا عاد الى لندن بعد اجازة قضاها مع العائلة في سورية احتفل خلالها بزفاف نجله شاكر الذي يمضي الآن شهر العسل مع عروسه بينما نجله الثاني فراس اختتم شهر العسل مع عروسه ليعود الى اعماله .

●●●

● هاني سلام رجل الاعمال المعروف يمضي اجازته الخاصة مع العائلة في نيس حيث يلتقي باصدقائه الكثر من لبنانيين وعرب ويرتاح من عناء العمل .

●●●

● حسيب الصباغ رجل الاعمال المعروف كان موضع حفاوة اصدقائه العرب الكثر في بريطانيا الذين اقاموا على شرفه عدة حفلات تكريمية بعد وصوله الى لندن من اليونان .

●●●

● انتقلت الى رحمة الله في جدة والدة كل من حسن وعبد الرحمن وسراج محمد العنبري، وجدة كل من الرائد عبد الله رقبان، رئيس قسم السير بمرور جدة والدكتور عبد الرؤوف مناع وكيل كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وابنة عم محمد قاروب مدير فرع وزارة التجارة بجدة. وتم تشييع جثمانها الى مثواها الاخير بمقابر «الاسد» بجدة.

وبدأت مراسم العزاء مساء امس الاربعاء بمنزل ابنها حسن العنبري بشارع الصحافة امام حديقة (تهامة) بحي العزيزية في جدة.

رحم الله الفقيدة والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● الزميل بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية باشر عمله في الرياض بحماس متواصل ووجه عبر ارسال الوكالة للأسرة الاعلامية والصحافية تهاني (واس) بمناسبة قرب حلول العام الهجري الجديد .

● المهندس عبد المعطي محمد نوري مدير عام الشؤون الهاتفية في وزارة البرق والبريد والهاتف بالسعودية تحصل على درجة الدكتوراه في احدى الجامعات الامريكية في الالياف البصرية (الاتصالات) .

●●●

● اجريت يوم الثلاثاء الماضي عملية جراحية في مستشفى جورج تاون في واشنطن لحرم حسن رضوان الوزير المفوض في وزارة الخارجية السعودية ، وقد تكللت العملية بالنجاح .

●●●

● المهندس جمال حسين جهير مدير التشغيل والصيانة بمؤسسة حمد خالد السليمان يحتفل بخطوبته على «ميادة» ابنة رجل الاعمال عبد الرؤوف حسين حرم مساء اليوم الخميس بجدة في حفل يقتصر على اهل العروسين.

●●●

● الزميل سليمان نمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» في الرياض، غادر لندن امس متوجها الى باريس فعمان ثم الى العاصمة السعودية لمزاولة عمله بعد اجازة استغرقت ثلاثة اسابيع امضاها في العاصمة البريطانية.

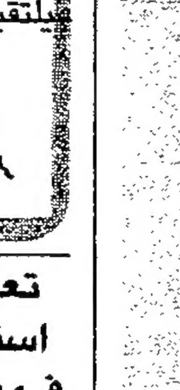
●●●

● الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» كان موضع حفاوة العديد من الشخصيات العربية في بريطانيا خلال زيارته للندن .

●●●

مثل اليوم

جبل على جبل ما بيلتقيش.



تعيين طبيب مصري استاذا لجراحة القلب في معهد صحي بريطاني

لندن ـ كونا : عين طبيب مصري متخصص في عمليات زرع القلب استاذا لجراحة القلب في معهد صحي بريطاني متخصص .

ومنح الدكتور مجدي يعقوب خلال احتفال رسمي جرى امس كرسي المعهد .

وقال الدكتور يعقوب انه سيجري مشاريع ابحاث جديدة في جراحة زرع القلب واسباب رفض الزرع ومختلف الابحاث الجينية .

ويعتبر هذا الطبيب المصري احد ابرز الجراحين في حقل زراعة القلب في بريطانيا .

أبيض وأسود

محمد عبده غانم (٢)
لندن والخرطوم

في مقدمته لديوان محمد عبده غانم جعل الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء واحد كبار ادباء الجمهورية العربية اليمنية الشاعر غانم في مصاف شاعر اليمن الكبير وزعيمها محمد محمود الزبيري اذ قال:

«اعترف ـ منذ البداية ـ انني اغدو ضعيفا، وقلمي يغدو اضعف مني وذلك كلما اقتربت من اي نتاج ادبي لاحد شاعرين احس نحوهما اكثر من غيرهما من شعراء اليمن بتقدير خاص واحترام نابع من اعماق النفس. والشاعران هما الاستاذ الشهيد محمد محمود الزبيري، والاستاذ الدكتور محمد عبده غانم. اما الاول فلنضاله الكبير وظله العارف على حياتنا الثقافية وعلى حياتنا الوطنية، واما الثاني فلنضاله الواضح على حياتنا الثقافية ايضا، ولجهده الواسع في مجال التربية، حيث آثر ان يكون جهاده، في ان يصنع رعيلا من المجاهدين في كل مجال. وكما ان الشاعر الاول قد ساعد الحركة الشعرية في شمال الوطن على الخروج من دهاليز التحنيط ومتاحف التخلف، فقد ساعد الشاعر الآخر الحركة الشعرية في الشطر الجنوبي، وكان استاذا رائدا لكل الشعراء هناك. وهم يعترفون له ويقدمون اليه دواوينهم ليقوم بتقديمها الى القراء، كما انهم يستقبلون توجيهاته باهتمام كبير».

ولما كان الاستاذ المقالح شاعرا وناقدا من الطراز الراقي فهو أعرف مني بشاعرية الاستاذ غانم وسعة مجالاته وعمق تعبيراته. وبعد استعراض سريع لدراسة الشاعر في بيروت حيث كان زميلا للشاعر السعودي الاستاذ عبد الله بالخير ولايزال على صلة وطيدة به ينتقل الاستاذ المقالح الى جانب آخر من شعر الدكتور غانم وهو:

«قضية المراوحة بين التجديد والمحافظة او بعبارة ادق واوضح، قضية التجديد في بداية التجربة الشعرية ثم العودة الى المحافظة والاكتفاء بالتجديد في مجال الرؤية الموضوعية، وهي ظاهرة يعبر عنها النتاج الشعري لكثير من الشعراء العرب، وهي في بلادنا ـ يعني اليمن ـ من ابرز الظواهر، ويعبر عنها شاعرنا الدكتور محمد عبده غانم كما يعبر عنها شعراء آخرون امثال البردوني وجرادة والشامي والحضراني وغيرهم».

وبلغة النقد الاكاديمي يستطرد الدكتور المقالح الى القول بان شعر الدكتور غانم في بداية تجربته الشعرية «كان يحمل بذور الرومانسية ويضع نماذجها الاولى، كما كان يكتب المبيتات المزدوجة ـ والمبيتات المربعة، والمسمطات وما شابهها من اشكال شعرية حديثة بالمقارنة الى ما كان سائدا، وكانت موضوعاته جديدة لا عهد للناس بها، وكذلك عناوين قصائده، حين لم تكن للقصائد عناوين. وهذه بعض من عناوين ديوانه الاول «الشاطىء المسحور، اليك، الجبل الناطق، على رمال اسكندرية، على ضفاف النيل». ويجزم الدكتور المقالح بان الاستاذ غانم بدون شك مؤسس المدرسة الرومانسية في شعر اليمن المعاصر حتى بعد ان تراجع عن الترويج لهذا المذهب الفني وعن كتابة القصيدة بشكلها المبيت، او القائم على المقاطع والقوافي المتعددة واصبح شاعرا كلاسيكيا جديدا الا انه قد ترك بموقفه السابق اثرا لا يمحى في مجال التجديد، وفي التمكين له من الظهور والنماء.

وحتى بعد تخليه عن المذهب الرومانسي ظل الشاعر وفيا للرؤية الجديدة وتمثل ذلك في انتاجه المسرحي. «فالمسرح الشعري ـ كما هو معروف ـ من مواليد هذا القرن، وليس للشعر العربي به عهد قبل شوقي. وقد كتب شاعرنا ثلاث مسرحيات شعرية هي «سيف بن ذي يزن» و«الملكة اروى» و«عامر عبد الوهاب» وهذه المسرحيات الثلاث، بالاضافة الى انها تمثل ثلاث مراحل من تاريخنا الوطني، فانها تشكل مع بعض الاعمال المسرحية اول عمل ريادي في هذا المجال».

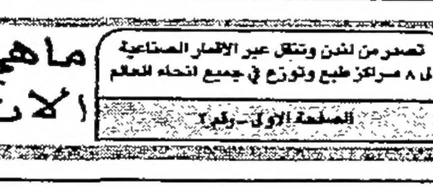
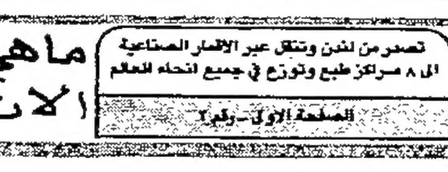
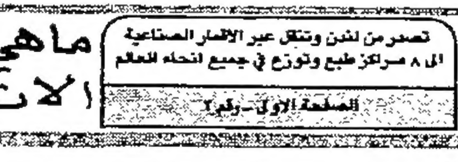
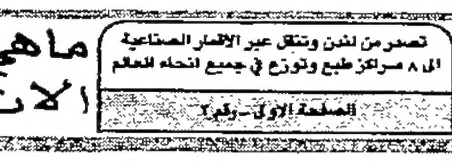
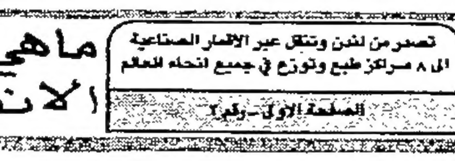
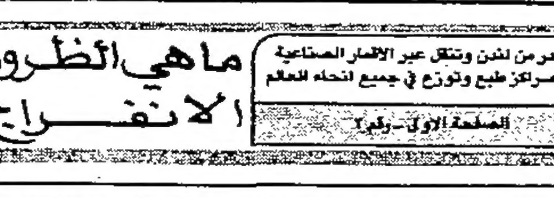
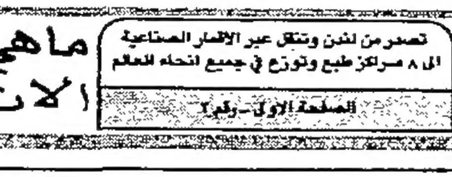
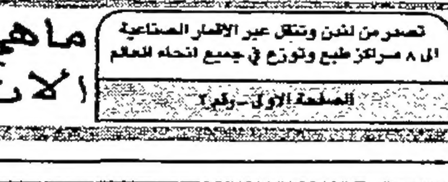
استطاع الشاعر الفوز بقصبة السبق عندما نالت قصيدته «ابنة الراقصة» الجائزة الاولى في المباراة التي اقامتها جمعية العروة الوثقى لشعراء الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٣٦ والتي لاتزال كأسها الفضية التي قدمت لي في المباراة موجودة معي الى يومنا هذا. كما شعر بكثير من الاعتزاز عندما نالت اعجاب الشاعر الحضرمي الكبير علي احمد باكثير لما قرأها عليه اثناء زيارته له في القاهرة في طريق العودة الى عدن. كان لايزال في السنة الاخيرة من دراسته ولم يتجاوز الخامسة والعشرين.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 4 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2837

الخميس ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٩/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

تقرير علمي عن زلازل بحيرة السد العالي (ص٦)

النكسة الجديدة لبرنامج حرب النجوم (ص٥)

ماهي الظروف التي تحقق الانفراج في لبنان؟ (ص٥)

افتتاح بطولة كأس الاتحاد لكرة القدم في السعودية اليوم (ص٩)

مشروع قانون باعتماد ٣ آلاف مليون دولار:

ريجان يفتتح رسمياً الحملة ضد المخدرات

سانتا باربرا (كاليفورنيا) - ي.ب.ا: يفتتح الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، رسميا خلال الايام القليلة المقبلة الحملة القومية ضد مهربي ومدمني المخدرات في الولايات المتحدة.. وسيكون الافتتاح الرسمي - حسب قول مسؤولي البيت الابيض - عبر بيان تليفزيوني الى الشعب الامريكي.

وقد توقع أحد معاوني الرئيس الامريكي ان يلقي ريجان بيانه بعد قليل من عودته الى واشنطن يوم الاثنين المقبل. لكن الموعد لم يتحدد بصفة نهائية ولم يؤخذ بعد رأي شبكات التليفزيون الكبرى حول وقت الارسال أو تاريخه.

ويأتي البيان المنتظر للرئيس ريجان في اطار برنامج شامل يستهدف استئصال تجارة وتهريب المخدرات في الولايات المتحدة، وهو البرنامج الذي سيشتمل على استصدار جملة من التشريعات لتشديد العقوبات بالاضافة الى طلب تخصيص ما يصل الى مئة مليون دولار اضافية لدعم البرامج الحالية الهادفة الى التوعية تجاه أخطار المخدرات وتكثيف عمليات مطاردة المهربين.

لكن حملة الرئيس ريجان فيما يتعلق باستصدار التشريعات وتوفير المخصصات لن تكون سهلة كما يبدو من أول وهلة. فهي حملة لها ايضا أبعادها الانتخابية السياسية ويريد الحزب الديمقراطي المعارض من جانبه الاستفادة من المبادرة في الحرب ضد مهربي المخدرات.

والمقرر في هذا الاطار ان يصوت اعضاء مجلس النواب الامريكي على مشروع قانون طرحه الديمقراطيون لتخصيص ما يتراوح بين ألفي مليون و٣ آلاف مليون دولار لبرنامج تديره الحكومة الاتحادية من أجل مكافحة المخدرات.

مصدر السم

حكمت احدى محاكم لوس انجيليس على المطربة الامريكية كاثي افيلين سميث بالسجن لمدة ثلاثة اعوام بعد اعترافها بأنها كانت تتولى حقن الممثل الكوميدي جون بيلوتشي بالهيروين قبل موته.

وفي الصورة تبدو كاثي وهي تستمع الى الحكم بسجنها من القاضي الذي وصفها بأنها «مصدر السم الذي قتل بيلوتشي».

انفجار بدار أوبرا بنيويورك تعرض باليه لفرقة سوفياتية

نيويورك - الوكالات: انفجرت قنبلة مسيلة للدموع ليلة امس في قاعة احدى دور الاوبرا الامريكية بنيويورك وذلك اثناء عرض كانت تقدمه فرقة باليه سوفياتية وبحضور السفير السوفياتي لدى واشنطن يوري دوبنين.

وادى الانفجار الى اصابة عشرين شخصا من الجمهور باصابات مختلفة وعلاج اربعة من حالات التهاب العين.

واعلن متحدث باسم رابطة الدفاع اليهودي في حديث هاتفي لوكالة «اسوشيتدبرس» مسؤولية منظمته.

وكانت فرقة باليه موسييف التي تضم ١٥٥ عضوا والتي تحتفل العام الحالي بمرور خمسين عاما على انشائها تقدم عروضها لاول مرة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٤.



شيكاجو - ي.ب.ا: اقامت امرأة دعوى مدنية ضد شركة «الخطوط الجوية الامريكية»، تطالبها فيها بتعويض قدره ١٢ مليون دولار.. اتريكو ميرابيلي - المحامي الموكل عن المرأة، التي لم يكشف النقاب عن هويتها - اوضح أن موكلته تطلب التعويض من شركة الطيران لانها تعيش في رعب من الاصابة بمرض الايدز القاتل، وسبب رعبها هو أن احد مستخدمي الشركة عضها!!

وقال المحامي ان واقعة العض حدثت يوم ١٠ فبراير (شباط) الماضي حين وصلت المرأة - التي ذكر انها في العشرينات - متأخرة الى مطار اوهير الدولي لركوب الطائرة المتوجهة آنذاك الى دنفر، وانها حاولت صعود الطائرة دون ابراز بطاقة الصعود التي تعطى للركاب.

واستطرد ميرابيلي قائلا ان المستخدم الذي حددته لائحة الدعوى باسم مستعار هو جون سميث، ابلغ موكلته انها لا تستطيع الصعود الى الطائرة دون بطاقة. وتطور الأمر الى مشادة حدث خلالها ان حاولت المرأة ضرب يد المستخدم فاستدار نايمتها وعضها عضة سببت نزف الدم من يدها.

صباح الخير

حادث منزلي

قال لي صديقي المنحوس: يا اخي لا تكتب عني، لانك في كل مرة تفعل اقع في مقلب جديد، فالنحس على ما يبدو مثل كرة الثلج، يتعاظم كلما دحرجته.

واستطعت ان انتزع من الصديق التفاصيل التالية:

كان الرجل يزور لندن عندما دعاه رجل اعمال يعرفه الى التفرج على بيته الجديد. وفهم الصديق في الطريق ان اصلاح البيت استغرق سنتين وكلف اكثر من سعر الشراء، وأن اسرة رجل الاعمال ستنتقل اليه خلال اسبوع.

ودخل الاثنان البيت، ومعهما سائق سيارة رجل الاعمال، وتفرجوا على الطابق الارضي وانتقلوا بالمصعد الى الطابق الاول.

وهنا تدخل نحس الزميل فتوقف المصعد بين الطابقين.

وتناوب الثلاثة الضغط على الازرار. ودقوا جرس الانذار حتى اصيبوا بصداع دون ان يسمعهم احد، ثم اختذوا يصرخون طلبا للمساعدة حتى بحت اصواتهم.

وخلع الثلاثة الجاكيتات واتفقوا ان يفكروا بهدوء.

وبعد تفكير طويل وتنفس عميق خلعوا الاحذية والكلسات (الجرابات) ثم عادوا الى التفكير.

وصرخ صاحب البيت بانتصار: وجدتها... فقد تذكر ان في المصعد هاتفا خارجيا. غير ان باب صندوق التلفون كان مغلقا بالمفتاح وتناوب الثلاثة عليه بما عندهم من مفاتيح، ثم باظافرهم، واخيرا نجحوا في خلعه بعد ان دميت اصابعهم.

وانتصر الصديق على نحسه هذه المرة فقد كان الهاتف شغالا، وعاد الثلاثة الى التفكير في الشخص او الجهة التي يستنجدون بها لاخراجهم من المصعد.

وقال السائق الانكليزي: البوليس. وكاد صاحب البيت ان يتصل بالرقم ٩٩٩ ثم عدل وهو يقول لضيفه المنحوس بالعربية ان البيت جديد وهو مزود باجهزة امن لا يريد ان يعلم احدا كيف يتجاوزها، ثم انه يخشى ان يخلع رجال المطافىء الباب، وهو من خشب محفور مستورد.

وحاول صاحب البيت ان يتذكر رقم البواب (الفراش) الا انه نسي اسمه، فهو لم يبدأ العمل بعد.

واخيرا وبعد ان اعيته الحيل قرر ان يحاول الاتصال بزوجته في بيروت، وبالفعل فقد نجح بعد المحاولة العاشرة او العشرين.

واعطته الزوجة اسم البواب ورقمه، واتصل به فوجد زوجته لان الرجل يتنزه وشرح للزوجة حراجة الموقف وقال لها انه سينتظر.

وانتظر الثلاثة ساعة او نحوها، ثم رن الهاتف وقال البواب انه في الطريق. ووصل الرجل بعد ساعة اخرى، وانزل المصعد يدويا الى الدور الارضي.

وكان قد مضى على الرجال الثلاثة في المصعد اربع ساعات او نحوها، وفتح البواب المصعد فوجد امامه ثلاثة رجال في ملابسهم الداخلية، وقد غاض لون وجوههم فكأنهم خارجون من القبور.

وقال لي الصديق المنحوس انه تحمل كل شيء، الا منظر السائق وهو يضرب رأسه بحائط المصعد محاولا قتل نفسه لانه يخاف من الاماكن الضيقة. وودعني وهو يرجوني الا اكتب عنه حتى لا امهد الطريق لحادث آخر، الا انني لم استجب له لانه منحوس.

جهاد الخازن



التضحية وسط اللهب

الحريق المروع الذي اضرم بفعل فاعل صباح امس في احد مباني مدينة بوسطن الامريكية اظهر في الانسان اصراره على التضحية حتى في مواجهة الموت. في الصورة اليمنى يرى احد سكان المبنى وهو يساعد طفلا لم يتعد الثانية من عمره على الهرب من النيران بعد ان ربطه في حبل امسك بطرفه الأسفل فوق الأرض احد رجال الشرطة فيما وقفت ام الطفل بجواره تنتظر دورها للنزول بعد الاطمئنان على الطفل.

وبعد ان اتم الرجل مهمته بانقاذ الطفل والأم وبعد ان كانت النيران قد وصلت الى سقف الشرفة الذي كان يقف فوقها قفز الى الأرض ونجا بنفسه من السنة اللهب التي كادت تلتهمه وهو يحاول انقاذ غيره.

الحادث وقع في منطقة دورشستر في بوسطن حيث القيت على البناية قنبلة حارقة. (والتقط الصورتان المصور ستانلي فورمان من محطة دبليو سي في بي التليفزيونية).

انجاز جديد في الحرب ضد المرض القاتل



تجربة لقاح مع القردة بأمريكا نجح في حمايتها من فيروس الـ «إيدز»

ديفيز (كاليفورنيا) - أ.ب: اشرق الأمل في امكان توفير الوقاية من المرض القاتل - ايدز.. فقد جرب علماء جامعة كاليفورنيا الامريكية لقاحا مع قردة المعامل ثبت نجاحه في توفير الحماية لها. ويرى العلماء ان الاسلوب الذي اتبعوه في تحضير لقاح القردة يصلح لتحضير اللقاح البشري.

أعلن هذا النبأ في مؤتمر صحفي ليلة امس خبير علوم الفيروسات، الدكتور بريستون ماركس، قائلا ان اللقاح الذي استخدم مع القردة أثبت فعاليته بدرجة تفوق ما توقعه العلماء، وقال انه يبدو أن مرض ايدز اصبح المرض الممكن السيطرة عليه باستخدام اللقاح.

لكن الدكتور ماركس وزميله موراي جاردنر حذرا من الاستعجال في توقع النتائج بقولهما ان البحوث التي يجريانها مع غيرهما من العلماء تحتاج الى ما يتراوح بين عامين واربعة أعوام قبل انتاج اللقاح الملائم للاستخدام مع البشر.

وحتى بعد هذه الفترة فقد لا يكون من الملائم عمليا استخدامه على نطاق واسع بسبب المخاطر التي تترتب على استخدام اي عقار جديد قبل تجريته فترة طويلة وهي مخاطر لها جانبها المالي، يقصد الالتزامات التي تترتب - تأمينيا - عند طرح عقار جديد.

التجربة

وأوضح الدكتور ماركس ان الدراسة التي اجراها مع زملائه في جامعة كاليفورنيا استغرقت عاما طعم خلالها ستة قردة باللقاح، وبعد ذلك اتى بستة قردة أخرى لم تطعم وحقن الجميع (١٢ قردا) بالمحلول الحامل للفيروس المسبب لمرض ايدز.

وأوضح العالم الامريكي ان القردة التي لم تطعم باللقاح مرضت بالايدز، أما الاخرى التي طعمت فهي جميعا بخير.

الدكتور جاي ليفي، رائد بحوث الايدز امتدح الانجاز الجديد ووصفه بأنه خطوة أولى مهمة في سبيل تطوير اللقاح المستخدم مع البشر.

اندلاع حرب النجوم في القاهرة بين مطربي مصر والمغرب العربي

القاهرة - ا.ف.ب: تصاعدت حدة التوتر بين نجوم الغناء في مصر وبلاد المغرب العربي الذين يتنافسون منافسة شديدة منذ اعوام على السوق المصرية.

وقد بدأت منذ أيام حلقة جديدة من حلقات هذه الحرب التي يخوضها نجوم الغناء العربي منذ اعوام لغزو سوق القاهرة المعروفة بأنها المنطلق الى الشهرة في العالم العربي وذلك بنداء يدعو الى الحماية الجمركية الذي وجهته بعض الاوساط الفنية المصرية لوقف تدفق المطربات القادمات.

فقد دفعت بلاد المغرب بمجموعة كبيرة من نجوم الغناء الى مصر في مقدمتهن وردة (الجزائرية) التي اكتسبت اكبر قدر من الشعبية ثم جاءت بعد ذلك سميرة سعيد وعزيزة جلال (المغرب) وحاولتا الحصول على نصيب من الشهرة. وكانت اخر من قدمت الى مصر التونسية لطيفة.

ومنذ وفاة سيدة الغناء العربي أم كلثوم اصبح موقعها شاغرا. وليس هناك من هو جدير باحتلاله حسبما يرى الخبراء. وهم يقولون ان ام كلثوم ظاهرة لن تتكرر ولكن السوق تبحث عمن يغزوها وهو ما تسعى اليه الكثيرات من الطموحات.

وقد تفوقت في هذا السباق مطربات بلاد المغرب العربي على المطربات المصريات مثل نجاة الصغيرة وعفاف راضي وتلك اللائي يعتبر مشوارهن الفني أحدث مثل نادية مصطفى. وتشكو الاخيرات من المنافسة غير المشروعة وتقلن ان الملحنين المصريين وخاصة الملحن الجامح بليغ حمدي يخصص أفضل الالحان لوردة أو سميرة سعيد.

كما تأخذ المطربات المصريات على الاذاعة المصرية والتليفزيون المصري اذاعة اغاني نجوم المغرب العربي في اوقات الاستماع المفضلة ويبدي كذلك مخرجو برامج المنوعات تفضيلا واضحا لمطربات بلاد المغرب العربي الاكثر حضورا حسبما يقولون والكفيلات باجتذاب مشاهدي التليفزيون.

غير ان الخبراء يعتقدون انه سرعان ما سيعود الوفاق والانسجام الى عالم الاغنية ويقولون ان هذا الوضع لن يدوم طويلا.

بنات افندي



مستشفى الملك فهد:

حالة ندى في تحسن تدريجي

الطبيب يطمئن على حالة ندى

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض بان الطفلة ندى (١٦ شهرا) والتي ادخلت الى المستشفى منذ ثمانية اشهر يناير (كانون الثاني) الماضي نتيجة معاناتها من قصور في عمل الرئة وسوء تغذية في حالة تحسن تدريجي ويزورها والديها يوميا.

ورغم ان ندى لا تستطيع التفوه بكلمة واحدة الا ان لقاء والديها والممرضات المشرفات على علاجها يعد من الامور الهامة لنمو الطفلة التي تخضع للرعاية في وحدة العناية المركزة المجهزة بقناع واجهزة تنفس تساعدها على البقاء على قيد الحياة..

ندى تزن سبعة كيلوجرامات فقط وتم دعم غذائها ليزيد من الحراريات الى جسمها ويساعد على كسب بعض الوزن.

سلطان المويشير الاداري المساعد ومدير العلاقات العامة بالمستشفى يقول ان حالة - ندى - من الحالات المرضية النادرة بالمستشفى والتي تخضع للاهتمام والعناية في هذا الصرح الطبي الكبير..

نكتة اليوم

رباط العنق

الاول: زوجتي مقتصدة جدا فقد عملت لي رباط عنق من فستان قديم.

الثاني: انا زوجتي اكثر اقتصادا فقد عملت لنفسها فستانا من رباط عنقي!

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

خطوط الطول.. خطوط العرض

هل يمكن ان تستوعب رواية واحدة الواقع العربي الراهن.. هل يمكن ان تستوعب الخلافات العربية الهادئة.. والخلافات العربية الساخنة؟ هل يمكن ان يتمكن مؤلف واحد مهما كانت عبقريته ان يضع هذه الصورة البانورامية البشعة داخل اطار واحد؟

الاديب العراقي عبد الرحمن الربيعي يحاول كل هذا في روايته الاخيرة «خطوط الطول.. وخطوط العرض».. والبطل عراقي ايضا هو «غيلان داود» الذي يعمل في جامعة الدول العربية.. من القاهرة يرحل الى تونس.. ومن تونس يرحل الى بيروت وهناك يتعرف على المجتمع اللبناني في شكل مجموعة من المثقفين الذين يتعايشون مع الحدث اليومي المعتاد.. الموت.. ولكن لا الجثث ولا الدمار ولا رائحة الدم والبارود تمنع هؤلاء من ممارسة الحياة اليومية المعتادة.. من مقاهي بيروت الصغيرة الى الشقق المفروشة.. الى المطاعم والفنادق. مجموعة من الرجال والنساء تفعل كل شيء واي شيء لان الموت يأتي في اية لحظة..

ويقع البطل العراقي في حب «سعيدة بنت المنصف» ويختلط الخاص بالعام وكما تدور الثرثرة حول اكواب القهوة.. تدور حول السياسة.. وحول الابطال والخونة!!

وخطوط الطول هي الواقع السياسي المرير وخطوط العرض هي الواقع الشخصي للابطال.. وهم جميعا من مثقفي المقاهي.. عندهم النقود والوقت.. وعندهم القدرة على مغادرة الواقع الى باريس ولندن.. دفعا لرتابة الحياة.. ولمزيد من الاستمتاع والثرثرة حول المبادىء والايديولجيات والحب وبعيدا عن الموت..

الرواية كانت مهمتها صعبة.. ولكنها استطاعت ان تقول الكثير.

عبد الله باجبير